

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الاثنين ٨ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٢/١٧م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٣٨

London - Monday, 17 February 1986 - Front Page No.1 Vol.8 No.2638

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (المنصة الأولى رقم ١)

PRICE LIST

رب ضارة .. نافعة. بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي (ص٩)

من الفلبين إلى هايتي .. بقلم: عماد الدين أديب (ص٩)

الحلقة ٢٥ من ذكريات عبد الله بلخير (ص٧)

وثائق الخارجية البريطانية: هكذا رتب نوري السعيد لحلف بغداد (ص٦)

بدء توافد أعضاء اللجنة السباعية على نيويورك

القوات العراقية تتقدم على ٣ محاور لتصفية ثغرة الفاو

بغداد - «الشرق الأوسط» - من قاسم السماوي - نيويورك - وكالات الانباء:

بدأ امس وزراء خارجية الدول العربية الاعضاء في اللجنة السباعية المكلفة بانهاء النزاع العراقي - الايراني في الوصول الى نيويورك للاشتراك في اجتماعات مجلس الامن الدولي التي ستعقد غدا لبحث التصعيد الاخير في الحرب بين العراق وايران. والذي اتخذت اللجنة في اجتماعها الاسبوع الماضي في بغداد قرارا بدعوته لعقد جلسة طارئة وذلك في الوقت الذي تابع فيه الجيش العراقي عمليات تطهير المنطقة الغربية لشط العرب وتحرير منطقة الفاو بشكل خاص من القوات الايرانية.

وقد غادر السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي بغداد امس متوجها الى موسكو في زيارة قصيرة تستمر يوما واحدا يغادر بعدها الى نيويورك للمشاركة في اجتماعات مجلس الامن، وقالت وكالة الانباء العراقية ان السيد طارق عزيز سيجري مباحثات مع ادوارد شيفاردنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفياتي حول تطورات الحرب في الخليج.

كما غادر السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني عمان امس متوجها الى نيويورك عن طريق لندن، مع توقع ان يبدأ اليوم وصول باقي اعضاء اللجنة السباعية بالاضافة الى السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية.

وفي الكويت ابلغ السيد سليمان ماجد شاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية مجلس الامة امس ان اللجنة السباعية العربية تسعى الى توحيد موقف المجموعة العربية قبل مناقشة مجلس الامن الدولي للهجوم الايراني على العراق.

كما توقع المسؤول الكويتي اتصال اللجنة بالرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لمناشدته بذل مساعيه لاقناع ايران بوقف اعتداءاتها على العراق والانصات لصوت العقل والتفاوض بالطرق السلمية لانهاء المشاكل المعلقة بين البلدين.

وقد تجددت امس الدعوات من الجزائر والكويت والبحرين لايقاف هذه الحرب المدمرة ووضع تسوية سلمية للنزاع بين البلدين، وقال بيان اصدرته الخارجية الجزائرية ليلة امس ان التصعيد الحالي في النزاع يتسبب في المزيد من الخسائر التي لا تعوض ومن المحن التي لا يمكن وصفها.

معارك بالسلاح الابيض

في هذه الاثناء، قال تقرير من بغداد عن الوضع العسكري انه فيما يدور قتال عنيف بالسلاح الابيض في بعض المواقع في شبه جزيرة الفاو باقصى جنوب العراق لتطهيرها من الوجود الايراني تحدثت انباء عن حشود ايرانية شمالي مدينة البصرة بالقرب من هور الحويزة بهدف القيام بهجوم جديد للتخفيف من الضغط الكبير على القطاعات الايرانية بمنطقة الفاو.

وذكر تلفزيون واذاعة بغداد ان الطائرات والمدفعية العراقية صبت الوف الاطنان من القنابل والصواريخ على مناطق تواجد القوات الايرانية في الزاوية الجنوبية من العراق وان اعنف المعارك واشدها ضراوة دارت في تلك المنطقة منذ بدء الحرب حتى الان.

وقد تفقد الرئيس العراقي صدام حسين امس المواقع الامامية في جنوب العراق للمرة الثانية منذ بدء العدوان الايراني قبل ٨ ايام ووجه بعد عودته الى بغداد رسالة تحية الى قوات الحرس الجمهوري على الدور الذي تلعبه في الدفاع عن الوطن.

وقالت وكالة الانباء العراقية انه اسقطت طائرة ايرانية مقاتلة من طراز «اف - ٤» واخرى هليكوبتر واغرقت ٤ قطع بحرية جديدة و٦ زوارق اخرى في منطقة الخليج خلال ساعات الصباح الاولى من يوم امس.

٣٧٦ غارة جوية

وقالت بيانات عراقية صدرت في وقت لاحق، ان القوات العراقية تتقدم لازاحة القوات الايرانية عن جبهة الفاو بثلاثة ارتال.

واعلن بيان عسكري صدر مساء امس ان القوات العراقية حررت مساحات جديدة من الاراضي في قاطع عمليات الفيلق السابع وانها بدأت في تضييق الحصار على القوات الايرانية لحسم المعركة.

وذكر البيان الذي اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان المقاتلات العراقية نفذت امس ٣٧٦ مهمة قتالية على التجمعات الايرانية والمعدات والاسلحة والحقت بها خسائر جسيمة وعادت جميع الطائرات الى قواعدها سالمة.

وقال البيان ان وحدات عراقية امامية تصدت لقوات ايرانية حاولت الاقتراب من قاطع شرق البصرة والفيلق الثالث وكبدتها خسائر ضخمة.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

رسالة من الملك الحسن للرئيس علي صالح

صنعاء - مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من الملك الحسن الثاني العاهل المغربي تتعلق بالاوضاع الراهنة على الساحتين العربية والدولية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقد نقل الرسالة للرئيس اليمني السيد احمد بن سودة مستشار العاهل المغربي، الذي يزور صنعاء حاليا وذلك خلال استقباله له امس.

اليوم في الشرق الأوسط
شاعر الأمة الكبير عبد الله بلخير يتذكر
● العرب والمسلمون تاثروا بالدعاية الأوربية لصالح الاحباش
● هيلاسلاسي وعد الغرب بان يبعد المسلمين عن دينهم
الحلقة ٢٥ ص ٧

الأمير سلطان يطمئن على صحة الطفلة التي أجريت لها بنجاح عملية زراعة القلب

الرياض - واس: ذكر مصدر مسؤول بمستشفى القوات المسلحة بالرياض انه على اثر نجاح عملية زراعة القلب لطفلة تبلغ من العمر سنتين و ٣ اشهر وذلك بمستشفى القوات المسلحة بالرياض قام الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بزيارة المستشفى مساء أمس الأول للاطمئنان على صحة الطفلة.

وكان في استقبال الأمير سلطان الدكتور عبد الحميد محمد القرانقي مدير عام الخدمات الطبية للقوات المسلحة والعقيد احمد حسن الشربيني مدير برنامج مستشفى الرياض والخرج للقوات المسلحة وفريق جراحي القلب الذين قاموا بالعملية وعلى راسهم الدكتور محمد راشد الفقيه رئيس قسم القلب. وقد هنأهم الأمير سلطان بن عبد العزيز على ما قاموا به من جهود جبارة اظهرت بجلاء المستوى الطبي الذي وصلت اليه الخدمات الطبية للقوات المسلحة.

الأمير سلطان بن عبد العزيز

وأوضح المصدر ان حالة الطفلة التي أجريت لها العملية تقدمت امس الى الأحسن حيث افاقت افاقة كاملة وهي تحتاج الى مساعدة قليلة من أجهزة التنفس ومنشطات القلب وقد تعرفت على والديها عند زيارتهما لها أمس.

ويقوم الاطباء القائمون على علاجها باعطائها بعض الأدوية التي تساعدها على قبول قلب كعضو غريب على جسمها وكذلك معالجة هبوط في الكلى ناتج عن ضعف القلب السابق.

وكانت العملية قد أجريت بنجاح يوم الجمعة الماضي ونقل للطفلة قلب طفلة أخرى تبلغ من العمر عشرة أشهر تعرضت لحادث أدى الى وفاتها.

تجدد الاضطرابات بجامعة القاهرة فرع الخرطوم

الشرطة السودانية تتدخل بالقوة لفض الاشتباكات بعد تطورها وتعتقل ٨ طلاب

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

تجددت المشاجرات العنيفة مرة اخرى داخل اسوار جامعة القاهرة فرع الخرطوم حيث اقتحمت امس مجموعة من الطلاب ندوة كان يقيمها طلاب آخرون داخل الجامعة مستخدمين العصي والاسياخ مما ادى الى اصابة عدد من الطلبة وتدخل البوليس لفض الاشتباك مستخدما قنابل الغازات المسيلة للدموع.

واكد مصدر من الشرطة السودانية انه تم اعتقال ٨ طلاب من الجانبين وتشير بعض الجهات الى اغلاق الجامعة.

ومن جهة اخرى صرح لـ «الشرق الاوسط» الدكتور محمد رشدي مدير الجامعة المفوض وعميد كلية الآداب ان العمل السياسي داخل الجامعة افسد العلاقات بين الطلاب لذلك فانه يطالب بنقل العمل السياسي الى مقرات الاحزاب بدلا من تعطيل الدراسة.

وعن الاحداث الأخيرة اوضح الدكتور رشدي ان قضية فصل طالب من السكن الطلابي لم تكن لها اية ابعاد سياسية ولكن بعض ذوي الاغراض اخذوا من هذه القشة عصا غليظة يريدون ان يفرقوا بها ما اجتمع من شتات.

واكد الدكتور رشدي ان الجامعة بصدد اتخاذ اجراءات صارمة للحيلولة دون تكرار الشغب.

وعن استمرار الدراسة في الجامعة قال ان مسألة اغلاق الجامعة امر وارد ولكنه يتمنى ان لا يحدث ذلك لصلحة الدراسة والطلاب.

ومن جانب آخر اتخذت اجراءات صارمة في مديرية كسلا المتاخمة للحدود الاثيوبية مع السودان وذلك للحيلولة دون تسجيل اللاجئين والبالغ تعدادهم نحو نصف مليون لاجيء بعد ان وردت شكاوى من بعض الاحزاب في المنطقة تفيد بان جهات تسجلهم في قوائم الناخبين. ويواجه ضباط التسجيل بعض المتاعب المتعلقة بتداخل القبائل المحلية مع القبائل الحدودية حيث يصعب معرفة الفرق بينها بسبب التشابه في الملامح فضلا عن التحدث بلهجة مشتركة وهي ذات المشكلة في مديرية البحر الاحمر.

وتم وضع رقابة مشددة من رجال الشرطة على جميع مراكز التسجيل في المديرية والبالغ عددها ٩٠٠ مركز.

فيما يتعلق بالجوانب الامنية في المديرية قال مدير الشرطة ان المنطقة الشمالية الشرقية تشهد قتالا عنيفا بين الجبهات المتصارعة فيما بينها الامر الذي تعذر معه الوصول الى القرى الحدودية في المنطقة مشيرا الى ان حدة القتال بدأت في الانحسار بعد اجراء بعض المشاورات معهم.

ومن جهة اخرى اعلن الدكتور جلال محمد احمد سكرتير اللجنة القومية للانتخابات انه سيعاد النظر في الجدول الزمني فيما يتعلق بالطعون والاستئنافات امام المحاكم وذلك لازالة الفوارق القائمة بين ما هو موجود في قانون الانتخابات والقواعد.

واضاف الدكتور جلال انه سيتم ترتيب بعض القواعد منها المادة (١١ - ٣) الخاصة بكشوف التسجيل.

تحرك جزائري جديد لعقد مؤتمر قمة المغرب العربي

الجزائر - وكالات الانباء: أعلن مصدر رسمي جزائري أمس ان الرئيس الشاذلي بن جديد كلف احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري بالسفر الى تونس وطرابلس حاملا رسالتين من الرئيس الجزائري الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة والرئيس الليبي معمر القذافي.

وقد توجه الدكتور الابراهيمي مساء امس الى طرابلس حيث استقبله الرئيس الليبي القذافي وتسلم منه رسالة الرئيس بن جديد.

ومن المقرر ان يزور الدكتور الابراهيمي تونس اليوم لتسليم رسالة الرئيس بن جديد للرئيس التونسي الحبيب بورقيبة.

ورغم أن المصدر لم يوضح مضمون الرسالتين إلا ان المراقبين في الجزائر يرون ان مهمة وزير الخارجية الجزائري في كل من ليبيا وتونس تأتي في الوقت الذي تجري فيه مشاورات من اجل عقد مؤتمر قمة لدول المغرب العربي.

كما تأتي في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات الجزائرية الليبية تحسنا ملموسا تمثل في لقاء قمة بين الرئيس الشاذلي والعقيد القذافي في ٢٨ يناير (كانون الثاني) الماضي في عين اميناس في الصحراء الجزائرية.

اتجاه داخل الحزب الحاكم بمصر لطرد السعيد من الأمانة العامة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان هناك اتجاها قويا داخل الحزب الوطني الحاكم في مصر من جانب بعض القيادات الى طرد الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق وعضو البرلمان من عضوية الامانة العامة للحزب والتي يرأسها الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب وذلك بعد صدور قرار النائب العام المصري بالتحفظ على أموال الدكتور السعيد وأموال زوجته وأولاده القصر حتى تنتهي التحقيقات التي تجرى حاليا حول وقائع قضايا رد الاموال المضبوطة لدى تجار العملة.

وقالت مصادر مطلعة داخل الحزب الحاكم ان الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري ونائب رئيس الحزب في مقدمة المطالبين بطرد الدكتور السعيد، ومعه عدد من الاعضاء الذين يرون ابعاد أية شبهة عن التنظيمات القيادية بالحزب في التستر على الفساد باستمرار الدكتور السعيد عضوا بالأمانة العامة.

واضافت المصادر انه لم تعد هناك مبررات لبقاء الدكتور السعيد بعد قرار النائب العام. وقالت ان الأمانة العامة للحزب كانت في انتظار صدور قرار صريح بالادانة يعطي دفعة لاصدار قرار ابعاد السعيد عن هذه العضوية.

ومن جانب آخر تبذل مجموعة موالية للدكتور السعيد داخل البرلمان المصري ويشغل أعضاؤها مناصب قيادية في الحزب الحاكم وفي مقدمتهم الدكتور طلبة عويضة رئيس لجنة الخطة والموازنة بالبرلمان مساعي مكثفة من اجل الابقاء على السعيد في موقعه وينطلقون في دعواهم داخل اجهزة الحزب من ان طرد السعيد يعني تحمل تبعات الاستجابة لاحد مطالب احزاب المعارضة التي تشن من خلال صحفها حملة شعواء ضد تستر الحزب على المفسدين.

وتضيف المصادر ان السيد كمال الشاذلي امين التنظيم بالحزب الحاكم مازال يتردد حتى الآن في الدخول في هذه المساعي وان كان من اقرب الاصدقاء للدكتور السعيد.

ومن جانب آخر امر المستشار صلاح عبد الستار المحامي العام الأول لنيابة الأموال العامة بفرض سرية مؤقتة على التحقيقات التي تجريها النيابة في قضية الرشوة الكبرى المتهم فيها عدد كبير من المسؤولين في وزارة الصناعة المصرية.

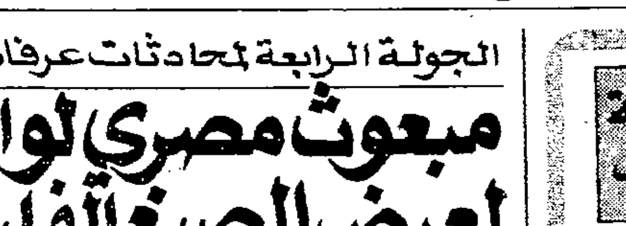
وصرح المحامي العام الأول بأن السرية التي فرضت مؤقتاً على التحقيقات اتخذت حفاظا على مصلحة التحقيقات، واضاف ان رجال النيابة العامة يواصلون تحقيقاتهم، كما انه يجري حاليا تفريغ لمحتويات الشرائط التي سجلت للقاءات المتهمين والتي يبلغ عددها ٢٥ شريطا بمعدل ٨ ساعات للشريط الواحد، وسينتدب خبراء من مكتب النائب العام لمضاهاة اصوات المتهمين بالشرائط المسجلة.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان قنصل سفارة المانيا الاتحادية بالقاهرة تقدم بعدة طلبات للقاء المتهم الألماني في القضية وتمت الموافقة على هذا الطلب، كما تقدم عدد كبير من المحامين عن المتهمين بطلبات للقائهم في السجن وقد تمت هذه اللقاءات بالفعل.

وكان المحامي العام قد امر بانتداب لجنة من مصلحة الدمغة والموازين لتقدير قيمة المجوهرات التي تم التحفظ عليها لدى وكيل الشركة الألمانية بالقاهرة والمحرض الأول لعملية الرشوة والتي قدرت قيمتها مبدئيا بحوالي ٨ ملايين جنيه.

الجميل في باريس لمحادثات مع ميتران
ص ٢

الجولة الرابعة لمحادثات عرفات بالقاهرة



مبعوث مصري لواشنطن لعرض الصيغ الفلسطينية

القاهرة - «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة ان مبعوثا مصريا سيتوجه الى واشنطن خلال الايام القليلة المقبلة وعقب انتهاء مباحثات السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة لاجراء محادثات مع المسؤولين في الادارة الامريكية.

واكدت تلك المصادر ان المبعوث المصري سيبلغ الادارة الامريكية بنتائج مباحثات السيد عرفات ووجهة النظر الفلسطينية بالنسبة لقرار مجلس الأمن ٢٤٢ والصيغ الثلاث التي تعرضها المنظمة للربط بين قبولها القرار والاقرار بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

واوضحت المصادر أن السيد عرفات طلب من الرئيس المصري حسني مبارك خلال المباحثات ان تسعى مصر للعمل على تحريك الموقف الأمريكي وابداء قدر من المرونة بالنسبة للاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني خاصة وان عام ١٩٨٥ شهد تحركا ايجابيا جادا من جانب المنظمة لتحريك عملية السلام سواء باعلان اتفاق ١١ فبراير (شباط) مع الاردن او اعلان القاهرة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) لنبذ العنف خارج الأرض المحتلة.

على صعيد آخر علمت «الشرق الأوسط» ، ان اللجنة السياسية للبرلمان الأوروبي أعدت تقريرا حول الشرق الأوسط تضمن أن الاطار الدولي هو الأكثر ملاءمة لتحقيق تسوية سلمية للمشكلة.

وكان الرئيس مبارك قد عقد بعد ظهر امس مباحثات مع عرفات تناولت الجهود المطروحة حاليا للسلام في الشرق الاوسط والصيغ الثلاث التي اقترحها الزعيم الفلسطيني واقرتها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بشأن الاعتراف بقرار مجلس الامن ٢٤٢.

كما تناولت المباحثات البيان الذي اصدرته الخارجية الامريكية في الاسبوع الماضي.

وتعتبر جولة الأمس الرابعة في مباحثات السيد عرفات في القاهرة، وكانت قد سبقتها ٣ جولات للمحادثات يوم الخميس مع الرئيس مبارك ويوم الجمعة مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وامس الأول مع الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء.

وعلى هامش لقاء القمة المصرية الفلسطينية اعرب نيكولاس فاليوتس السفير الأميركي بالقاهرة عقب حضوره لقاء الرئيس مبارك وريتشارد ويلسون عضو الكونجرس الامريكي عن اعتقاده ان التطورات الاخيرة تعتبر تطورا هاما.

وقال ان اللحظة مناسبة لتقييم الوضع الحالي والجهود المبذولة في اطار عملية السلام في الشرق الأوسط.

واضاف بقوله نحن متفهمون ان مصر تدرس الوضع الآن، وكما تعلمون فان مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية كان هنا في الاسبوع الماضي والسيد عرفات موجود الآن في القاهرة وانا اعلم ان مسؤولين اردنيين سيزورون القاهرة وهذه كلها خطوات تساعد في تقييم الوضع.

الاسد يجتمع في دمشق مع الامير سعود الفيصل والشيخ صباح الاحمد

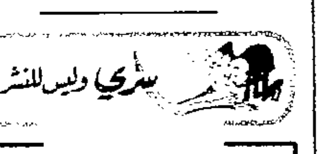
دمشق - واس: اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد مساء امس مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية والشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي اللذين وصلا الى دمشق في وقت سابق امس.

وحضر الاجتماع السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا وسفير المملكة لدى دمشق احمد الكحيمي والسفير الكويتي احمد عبد العزيز الجاسم.

اجتماع لقيادة المنظمة في تونس لبحث نتائج زيارة عرفات للقاهرة

عمان - الوكالات: علم من مصدر فلسطيني مطلع ان ابو جهاد مساعد القائد العام للقوات الفلسطينية غادر عمان أمس الى تونس للاشتراك في اجتماع لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وعلم من المصدر نفسه ان هذا الاجتماع الذي قد يرأسه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيتناول زيارة السيد عرفات للقاهرة.



رئيس دولة عربية افريقية بعث مؤخرا برسالة الى رئيس دولة عربية اخرى يطلب فيها استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين والمقطوعة بسبب خلافات بينهما وقد وعد الاخير بدراسة الأمر.

الوفد البرلماني البريطاني يزور الهيئة الملكية للجبيل وينبع

الرياض ـ واس: استقبل الامير عبد الله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع صباح امس بمقر الهيئة الوفد البرلماني البريطاني الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا.

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية بينه وبين الوفد وبعد ذلك عرض فيلم يمثل تطور المشاريع الصناعية في كل من ينبع والجبيل وتطور ونشأة هاتين المدينتين.

بعد ذلك اعطى الامير عبد الله بن فيصل نبذة موجزة عن الهيئة الملكية وما تقوم به من مشاريع عملاقة في ظل التطور الصناعي المستمر في المملكة بقيادة الملك فهد ابن عبد العزيز عاهل السعودية وولي عهده الامين.

ومن جهة اخرى اجتمع السيد فيصل الحجيلان وزير الصحة مع الوفد البرلماني البريطاني وشرح لاعضاء الوفد السياسة الصحية التي تنتهجها المملكة وما توفره من عناية صحية للمواطن.

كما اجتمع السيد علي الشاعر وزير الاعلام امس مع الوفد البريطاني

ويقيم الامير عبد الله بن فيصل مساء اليوم حفل عشاء تكريمياً للوفد بنادي الفروسية بالرياض.

احتفال مدينة حائل اليوم بحصولها على المركز الأول في النظافة والصحة

حائل ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد طه جوتير:

يشرف الأمير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل اليوم الحفل الذي يقيمه امير واهالي منطقة حائل لتكريم العاملين في بلدية حائل وذلك بمناسبة حصول مدينة حائل على المركز الأول بين مدن المملكة العربية السعودية في مجالي النظافة والصحة النفسية.

واوضح الأمير مقرن بن عبد العزيز في تصريح لـ «الشرق الاوسط» انه بجانب جهود البلدية للوصول الى المركز الأول في هذين المجالين فإن للمواطن الدور الأول في هذا الأمر حيث يحرص المواطن في حائل على وضع المخلفات في اماكن وضعها والمحافظة على جمال المدينة وهذا في نظري هو العامل الأول الذي جعل المدينة تحصل على هذه المرتبة.

واضاف: «اننا في هذا الحفل نود ان نقول شكرا لرئيس ومنسوبي البلدية الذين بذلوا الجهد الكبير من أجل الوصول الى هذه المرتبة.

وسيحضر الحفل الدكتور صالح المالك وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية والسيد ابراهيم البليهي مدير علم الشؤون البلدية والقروية بمنطقة القصيم ورئيس بلدية حائل سابقا.

وكما تقدم لمدينة حائل شهادة تقديرية موقعة من السيد ابراهيم العنقري مدير الشؤون البلدية والقروية في المملكة العربية السعودية.

وقد ترأس الأمير مقرن امس بمكتبه بالامارة اجتماعا ضم رئيس بلدية منطقة حائل الدكتور محمد ابراهيم الموسى ووكيل البلدية للشؤون الفنية المهندس محمد الخطيب ومدير الزراعة والمياه بمنطقة حائل المهندس عبد الرحمن الصوينع.

وتم خلال الاجتماع مناقشة اعداد الدراسات والتصاميم اللازمة للتوسعة وتحسين شبكة المياه بمنطقة حائل وتقويم مصادر المياه اللازمة لمدينة حائل والقرى المجاورة.

انفجار قنبلة بالقدس المحتلة والحكم بالسجن على ٣ فلسطينيين

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعترف العدو الاسرائيلي امس بانفجار قنبلة في محطة للاوتوبيسات في احد احياء القدس المحتلة خلال ساعات الصباح الاولى.

وزعم راديو اسرائيل انه لم يصب احد بأذى في الانفجار الذي يعد خامس انفجار يقع داخل الاراضي المحتلة خلال الايام الاربعة الماضية.

من جانب آخر اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد حكمها امس على ٣ فلسطينيين بالسجن المؤبد بعد اتهامهم بالقيام بعشر عمليات اعتداء ضد الاسرائيليين.

وعلم ان الفلسطينيين الثلاثة وهم خالد ابو اهدوان (٢٨ عاما) ونجيب جوفيس (٢٩ عاما) ومحمد ابو اهدوان (٣٥ عاما) وهم من الشويفات ورلم الله (بالقرب من القدس) قد اعترفوا بارتكاب عشرة حوادث اعتداء على الاقل باستخدام قنابل يدوية ضد اسرائيليين خلال الاعوام الماضية.

وفي طبرية ذكر المراسلون ان قوات الاحتلال الاسرائيلية اعتقلت صباح امس ٦ من الدروز المقيمين في الجولان وسيقدمون للمحاكمة بتهمة الاشتراك في مظاهرات معادية لاسرائيل جرت يوم الجمعة الماضي في مجدل شمس.

ورفع المتظاهرون اعلاما سورية وهتفوا بشعارات معادية لاسرائيل.

الأمير سلمان يرعى حفل الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم

الرياض ـ واس: يرعى الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض مساء اليوم بجامع الغريان بالرياض الحفل السنوي الذي تقيمه الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض وتوابعها.

ستوزع خلال الحفل الجوائز التقديرية للطلاب المتفوقين.

رسالة من الأمير سعود الفيصل ليوسف العلوي

مسقط ـ واس: تسلم السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية رسالة خطية من الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية تتعلق بالعلاقات بين البلدين والتطورات الراهنة في المنطقة.

وسلم الرسالة سفير المملكة العربية السعودية في مسقط عبد المحسن صالح البلاع خلال اجتماع السيد العلوي معه امس.

مزالي يحضر قمة الدول الناطقة بالفرنسية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غادر السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي تونس مساء امس متوجها الى باريس للمشاركة في اجتماعات مؤتمر القمة للدول الناطقة باللغة الفرنسية الذي يبدأ هناك اليوم وتشارك فيه عدة دول من افريقيا وآسيا واوروبا وكندا.

وتبحث هذه الاجتماعات عددا من الموضوعات المتصلة بالتعاون بين هذه الدول.

التفاصيل الكاملة لمعركة تحرير جزيرة أم الرصاص
٣٠٠ غارة جوية عراقية على القوات الايرانية واغراق ١٠ قطع بحرية جديدة واسقاط طائرتين

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

تابع الجيش العراقي امس عمليات تطهير الضفة الغربية لشط العرب من القوات الايرانية واحرز الفيلق السابع تقدما على ثلاثة محاور في قطاع ميناء الفاو جنوب شرق الجبهة بعد ان تدخل سلاح الطيران العراقي بشكل حاسم وقام باكثر من ٣٠٠ غارة مدمرة على الفلول الايرانية واغرق ٤ قطع بحرية و٦ زوارق صغيرة واسقط طائرتين.

كما وجه الرئيس صدام حسين تحية الى الحرس الجمهوري على الدور الذي قام به، ليقترب بذلك العراق من تحقيق النصر النهائي في هذه المعركة التي بدأت قبل ٨ ايام.

وقالت وكالة الانباء العراقية في نبأ عاجل لها صباح امس، ان القوات العراقية في جبهة الفاو تقترب من تحقيق السحق النهائي للقوات الايرانية التي عبرت شط العرب والتي بدأت تنهار وتتقهقر امام قوة التقدم العراقي.

٣ ارتال عسكرية

واضافت استنادا لمعلومات من جبهة القتال في قاطع الفيلق السابع الذي يتولى قتال القوات الايرانية ان القوات العراقية ابادت قطعات ايرانية بكاملها بفعل التنسيق بين القوة الجوية والقوة الصاروخية والقوة المدفعية.

واشارت الى ان ٣ ارتال عسكرية عراقية تنفذ مهمة الاطباق النهائي على القوات الايرانية، وان معاون رئيس اركان الجيش للعمليات الفريق الركن هشام فخري يقود الرتل الشمالي فيما يقود رئيس اركان الجيش لشؤون التدريب سعد طعمة الجبوري الرتلين الاوسط والساحلي.

وقالت ان هذه الارتال الثلاثة تضيق خناقها على القوات الايرانية التي بدأت تنهار حيث يطارد الجنود العراقيون فلولها.

وذكرت الوكالة ان القوات العراقية تتقدم تحت غطاء مدفعي وجوي كثيفين على الطريق الاستراتيجي والساحلي تجاه المملحة على الخليج ومن الشمال باتجاه المعامر ـ الفاو، واكدت ان هزيمة القوات الايرانية اصبحت وشيكة.

وقالت البلاغات العسكرية العراقية التي خرجت على التوالي من بغداد ان الطائرات العراقية شنت منذ ساعات الفجر الاولى اكثر من ٣٠٠ غارة مدمرة على القوات الايرانية ووصلت حتى مجمع قاطع التمويل لانابيب النفط في كنوة داخل ايران، بعد ان دمرت ٤ قطع بحرية و٦ زوارق حربية صغيرة ايرانية واسقطت طائرة مقاتلة من طراز «اف ـ ٤» واخرى هليكوبتر.

جولة لصدام حسين

وقال راديو بغداد ان الرئيس صدام حسين قام بجولة تفقدية على قواطع الفيلق الثالث والسادس والسابع، ثم عاد الى العاصمة العراقية ووجه رسالة تحية الى قوات الحرس الجمهوري اشاد فيها بالعمل البطولي الذي قامت به في الدفاع عن الوطن في الجبهة.

تفاصيل المعارك

واوردت وكالة الانباء العراقية في وقت لاحق تفاصيل معارك تحرير شلهة الاغوات وجزيرة ام الرصاص فقالت ان القوات الايرانية في مهاجمتها لقواطع الفيلق الثالث ليلة الاحد الماضي كانت تهدف الى ارباك قيادات الفيالق في القاطع الجنوبي للتمويه على هدف لاحق والتمسك باي موقع تستطيع الوصول اليه.

وهاجمت القوات الايرانية احد تشكيلات الفرقة ١٩ في الفيلق الثالث الا ان هجماتها صدت ودمرت لكن قوات اخرى هاجمت تشكيلين في الموقع الامامي للفرقة ٣٠٠ لكنها لم تتمكن من تحقيق اي مواطىء قدم.

واضافت الوكالة ان القوات الايرانية شنت هجوما كبيرا من ٣ تشكيلات في جبهة الفرقة ١١ الا ان اللواء ٤٥ وتشكيل مغاوير المقداد صمدا امامها كما صمدت قطعات اللواء ٤٧ عدا سرية واحدة تمكنت القوات الايرانية من احتلال موقعها وهو بقعة ارض اشبه بلسان ضيق وتقع على نقطة بدء الحدود الدولية من شط العرب الى اليابسة وتمتد من كشك البصري الى ملتقى اليابسة في شلهة الاغوات. وتمكن مقاتلو اللواء ٢٢ بعد قصف مدفعي من استعادة الموقع وتدمير القوات الايرانية فيه.

واضافت الوكالة ان هجوم القوات الايرانية في شلهة الاغوات كان مرتبطا بالهجوم على جزيرة ام الرصاص وسط شط العرب، وقالت ان اهمية الجزيرة تكمن في انها ونتيجة لطوبوغرافية المنطقة تطل على الساحل الايراني في مدينة المحمرة حيث تتواجد القوات الايرانية كما تطل على الساحل العراقي في شلهة الاغوات قرب نهر خيين.

وذكرت الوكالة، ان الايرانيين حركوا عددا من الزوارق في نهر الكارون ومن فتحة العرائض الا ان القوات العراقية دمرت جزءا كبيرا منها وسط النهر الا ان اعدادا ايرانية كبيرة توالت في الاندفاع وتمكنت من الحصول على موضع قدم تجاه السريتين الثالثة والرابعة للفوج الثاني الذي استطاع حصر هذا التطور فلم يتوسع موطىء القدم الايراني. وتمكن الايرانيون من الحصول على موطىء قدم اخر قرب الموطىء السابق ولكن القوات العراقية حصرت هذا الخرق كما استطاع الايرانيون الحصول على موطىء قدم آخر قرب الفوج الاول للواء ١٠٤ وآخر كبير من الفوج الثالث، ووصل ايرانيون صباح امس الى الطريق الغربي لام الرصاص الذي كانت عليه نقاط مراقبة عراقية لم تستطع منع القوات الايرانية المهاجمة من التقدم. وتدخل احتياطي الفرقة ١٥ من اللواء ٦٦ قوات خاصة في القتال وتمكن من استعادة الطريق الغربي لجزيرة ام الرصاص والجيوب الاخرى في الجزيرة.

وقدرت الوكالة القوات الايرانية التي هاجمت الجزيرة باربعة الوية مجهزة بالزوارق والطوافات كما حاولت هذه القوات بناء جسر يربط بين قطعاتهم وبين الجزيرة لدفع الدبابات والآليات لكن القوات العراقية افشلت هذه المحاولة.

واندفعت القوات العراقية الخاصة في قتال ملحمي مع القوات الإيرانية بدون اسناد مدفعي واستطاعت تحرير الجزيرة.

جبهة الفاو

ونسبت الوكالة الى معاون رئيس اركان الجيش العراقي للعمليات وهو قائد الرتل الشمالي الفريق الركن هشام صباح الفخري قوله ان مواقع وتحصينات القوات الايرانية في جبهة الفاو بدأت تنهار وتتساقط امام تقدم القطعات العراقية.

والرتل الشمالي هو واحد من ثلاثة ارتال تشترك في القتال ضد القوات الايرانية في منطقة الفاو العراقية.

ونقلت بعثة اعلامية للوكالة العراقية في موقع متقدم من جبهة القتال عن الفريق الفخري قوله ان نتيجة القتال الجاري الان هي ابادة القوات الايرانية المعتدية، وقال ان كماشة الاختناق قد ضاقت جدا على القوات الايرانية التي اصبح انهيارها الاكيد قريبا.

من جهة أخرى نسبت الوكالة الى احد مراسليها الذين يغطون العمليات الحربية في منطقة عمليات الفيلق السابع قوله ان كافة محاولات ايصال امداد للقوات الايرانية المحاصرة قد باءت بالفشل وان القيادة الميدانية العراقية تحرص على اعلان تفاصيل عملية التقدم العراقي من محاور ثلاثة على القوات الايرانية في منطقة الفاو.

وزير صحة جزر القمر يزور مستشفى الملك فهد

جدة ـ واس: قام السيد علي حسن علي وزير الصحة بجزر القمر والوفد المرافق له الذي يزور المملكة العربية السعودية امس بزيارة لمستشفى الملك فهد ومستشفى الشاطىء بجدة يرافقه مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية الدكتور عدنان جمجوم.

وقد شملت زيارة الوزير جميع الأقسام الطبية والعلاجية والعيادات والادارة والأقسام المختلفة واستمع الى شرح مفصل من مدير عام الشؤون الصحية حول الانجازات التي حققتها المملكة في المجال الصحي.

وصرح وزير الصحة في جزر القمر عقب الجولة بأن زيارته للمملكة تأتي بدعوة من وزير الصحة السيد فيصل الحجيلان للاطلاع على ما وصلت اليه المملكة في مختلف المجالات الصحية واخذ فكرة متكاملة عن التطور الصحي فيها.

ونوه وزير الصحة في جزر القمر بالعلاقات التي تربط المملكة وجزر القمر ووصفها بأنها علاقات جيدة ومتينة وما تقدمه المملكة من دعم ولاسيما في المجال الصناعي والصحي وغيرها من المشروعات العامة مشيرا الى ان هناك تعاونا بين المملكة وجزر القمر في مجال التعليم حيث توجد اتفاقية معادلة الشهادات الدراسية بين البلدين وهناك العديد من الطلاب يتلقون دراستهم في جامعات المملكة.

الشيخ بن باز يجتمع بوفد مسلمي يوغوسلافيا

الرياض ـ واس: اجتمع الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد امس بمكتبه مع الوفد الاسلامي اليوغوسلافي برئاسة رئيس علماء الطائفة الاسلامية في يوغوسلافيا الحاج نعيم جاجي.

وتم خلال المقابلة بحث بعض الأمور التي تهم المسلمين في يوغوسلافيا.

وحضر الوفد حفل الغداء الذي اقامه الشيخ بن باز تكريما للوفد.

وكان الوفد اليوغوسلافي قد قام صباح امس بزيارة للمعهد العاصمة النموذجي التقوا خلالها مع مدير عام المعهد الذي اطلعه على الاقسام المختلفة التي يضمها المعهد والتجهيزات التعليمية التي يحتويها.

الملك حسين يجتمع بعضو مجلس الشيوخ الامريكي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اجتمع العاهل الاردني الملك حسين مساء امس مع شارلز ماثيوس عضو مجلس الشيوخ الامريكي الذي يزور الاردن حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض تطورات الاحداث ومساعي احلال السلام بمنطقة الشرق الاوسط.

الامير حسن ولي عهد الاردن قد اجتمع في وقت سابق امس مع السيناتور الامريكي.

وتناول الاجتماع استعراض الوضع في منطقة الشرق الأوسط بشكل عام والأوضاع في الأراضي العربية المحتلة بشكل خاص.

وكان السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن قد اجتمع في وقت سابق أمس مع السيناتور الأمريكي.

سفير جديد لليمن لدى السعودية

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس قرارا جمهوريا بتعيين السيد غالب علي جميل سفيرا ومفوضا فوق العادة للجمهورية العربية اليمنية لدى المملكة العربية السعودية خلفا للسيد احمد محمد المحتي الذي عين وزيرا للنفط والثروات المعدنية في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ١٩٨٥م ضمن التعديل الوزاري الاخير في الحكومة.

وقد شغل السفير غالب علي جميل (٤٥ عاما) عدة مناصب في الحكومة وفي سفارات اليمن في الخارج كان آخرها منصب سفير اليمن لدى فرنسا.

لقاءات سياسية مكثفة في دمشق اليوم والجميل في باريس لمحادثات مع ميتران

باريس ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

وصل الى العاصمة الفرنسية امس الرئيس اللبناني امين الجميل لحضور مؤتمر قمة الدول الناطقة بالفرنسية الذي سيفتتح اعماله اليوم ولاجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ثم مع بابا الفاتيكان حول الازمة اللبنانية التي ماتزال متفجرة على الصعيدين السياسي والامني منذ التطورات التي حدثت في ١٥ يناير (كانون الثاني) الماضي في المنطقة الشرقية من بيروت وادت الى تعطيل البدء في تنفيذ اتفاق دمشق الثلاثي.

وقالت مصادر رسمية ترافق الرئيس الجميل انه سيلقي كلمة في المؤتمر الذي يستمر ٣ ايام يطلب فيها دعما معنويا ودوليا للبنان من اجل تحقيق السلام والاستقرار فيه، واضافت ان الرئيس اللبناني سيطلب ذلك ايضا مباشرة من رؤساء الدول والحكومات الذين سيلتقي بهم على هامش الاجتماعات الرسمية.

وذكرت هذه المصادر ان الرئيس الجميل سيبحث مع الرئيس ميتران في باريس ومع البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان مجمل التطورات المستجدة على الازمة اللبنانية والمساعي المبذولة من اجل منع انفجارها عسكريا مرة جديدة.

ولم يعلن في بيروت مسبقا عن هذه الزيارة التي جاءت في خضم المأزق الذي وجدت جميع الاطراف اللبنانية نفسها فيه منذ الانقلاب الدموي الذي نفذته قوات تابعة للسيد سمير جعجع والمكتب السياسي لحزب الكتائب الموالي للرئيس الجميل ضد السيد ايلي حبيقة الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية»، واحد الموقعين على الاتفاق الثلاثي.

اجتماعات في دمشق

وينتظر على الجانب الآخر ان تشهد دمشق منذ اليوم تحركا سياسيا مكثفا من اجل البحث في المخارج الممكنة، فسيقوم وفد من «اللقاء الاسلامي» بزيارتها للمرة الثانية خلال اقل من ١٠ ايام لمتابعة بحث تطورات الموقف مع الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام.

كما ينتظر ان يعقد اليوم اجتماع بين الوزيرين نبيه بري رئيس حركة «أمل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وبين السيد حبيقة والسيد روبير فرنجية رئيس «لواء المردة» الزغرتاوي بالاضافة الى السيد خدام من أجل استعراض محصلة الاتصالات التي تمت على مدى شهر وتحديد السبل الكفيلة بمواجهة المرحلة المقبلة.

اشتباكات في بيروت

وعلى الصعيد الامني قالت التقارير التي وردت امس ان الاشتباكات المسلحة استؤنفت على محاور القتال التقليدية في بيروت والضاحية الجنوبية واستعملت خلالها الاسلحة الصاروخية والرشاشة وخاصة على محاور السوديكو ـ بشارة الخوري وراس النبع ـ البربير والتورملندي ـ المرفأ دون الابلاغ عن وقوع خسائر في الارواح.

كما ذكرت المصادر الامنية ان وحدة الجيش اللبناني المتمركزة في محيط البنك المركزي في بيروت الغربية تبادلت مساء امس اطلاق النار مع مجموعة من المسلحين لمدة ٢٠ دقيقة الامر الذي ادى الى اصابة عدد من الاشخاص نقلوا الى مستشفى الجامعة الامريكية.

وقالت المصادر انه لم تعرف تماما هوية المجموعة المسلحة ولا سبب الاشتباك الذي وقع مع الجيش، الا ان لجنة التنسيق المشتركة استطاعت ضبط الوضع فورا وسيرت دوريات في منطقة التوتر عملت على منع الظهور المسلح.

جثة يهودي لبناني

من جهة ثانية، قالت مصادر امنية ان رجال قوى الامن الداخلي عثروا امس على جثة يهودي لبناني ملقاة في سوق الخضر في بيروت الغربية بالقرب من الخط الفاصل بينها وبين بيروت الشرقية.

واضافت المصادر تقول ان رسالة تحمل توقيع «منظمة المستضعفين في العالم» وجدت على جثة اليهودي ابراهيم بنستي. وقالت ان الجثة كانت مغطاة ببطانيتين.

وجاء في الرسالة ان اليهودي قتل لانه كانت له اتصالات بالمخابرات الاسرائيلية.

وقالت «منظمة المستضعفين في العالم» في بيان ارسلته الى احدى صحف بيروت في وقت سابق امس انها قبضت على يهودا بنستي ويوسف بنستي وقتلت ابراهيم بنستي لعلاقتهم بشبكة تجسس اسرائيلية تعمل في لبنان. ويبدو ان الثلاثة من عائلة واحدة.

وقال البيان «وقد نفذ حكم الاعدام في المجرم الجاسوس ابراهيم بنستي على طريقتنا التي نأمل بان يتعظ منها باقي العملاء ويسارعوا الى اعلان توبتهم».

وكانت الجماعة قد اعلنت في وقت سابق مسؤوليتها عن خطف اربعة يهود اخرين وطالبت باطلاق سراح ٢٠٠ لبناني تعتقلهم اسرائيل والميليشيات المتحالفة معها في جنوب لبنان.

شبكة تجسس

وقالت المنظمة انها قتلت اثنين من الرهائن السابقين وقد عثر على جثتيهما في القسم الغربي من بيروت في ديسمبر (كانون الاول) الماضي. وقال زعماء الطائفة اليهودية الصغيرة في لبنان ان هناك ٥ يهود اخرين مفقودون.

وقد اعلنت المنظمة في بيانها الاخير ان عدة اشخاص من ذوي المناصب ذات النفوذ في القسم الغربي من بيروت هم جزء من شبكة تجسس اسرائيلية. وحذرت من انها ستتخذ خطوات ضدهم.

وقالت «ولدينا معلومات دقيقة. عن معظم العملاء الذين تسلموا مناصب هامة وعن المهمات الموكلة اليهم ومن منطلق مسؤوليتنا تدعو المعنيين لتدارك الخطر وتصفية رموز التعامل مع اسرائيل لأن بعضهم وصل الى مراكز قيادية وتسلم مسؤوليات امنية مهمة والا فاننا ستقضي عليهم بطريقتنا الخاصة».

واضاف البيان يقول ان من اسباب تنفيذ «الحكم» في ابراهيم بنستي الانتقام من قصف الاسرائيليين لقرى في جنوب لبنان واستمرار احتجاز المعتقلين في معتقل الخيام في جنوب لبنان.

وقال ان اقتحام المسجد الاقصى وتدنيسه برجس جنود الاحتلال الاسرائيلي كانا من اسباب الحكم على المخطوف ايضا.

محادثات مصرية سودانية بالقاهرة حول التعاون لحل مشكلة الجنوب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بحث الرئيس المصري حسني مبارك امس مع وفد التجمع السياسي لجنوب السودان الموقف السياسي في السودان والجهود المبذولة لاجراء انتخابات الجمعية التاسيسية في ابريل (نيسان) المقبل لاقرار الوضع في جنوب السودان بالاضافة الى دعم العلاقات الاخوية بين مصر والسودان.

وصرح الدكتور جامع حسين رئيس الوفد السوداني عقب المقابلة بأن البحث تناول دعم مصر للسودان بالخبراء الفنيين في شتى المجالات وزيادة المنح لابناء السودان خاصة في الجنوب للدراسة في مصر.

ومن جهة اخرى بحث الرئيس المصري مع السيد الأمين عبد اللطيف سفير السودان بالقاهرة الاجراءات التي تتخذ للانتخابات التشريعة في السودان والموقف في الجنوب وجهود المصالحة فيه.

وصرح السفير السوداني عقب المقابلة بانه تجري حاليا اتصالات بين السودان وبعض الدول الصديقة ومنها مصر وكينيا للاتصال بجون قرنق قائد التمرد في جنوب السودان للعمل على انهاء هذا التمرد واقرار الوضع في الجنوب.

واشار الى ان وفدا من التجمع الوطني في السودان يزور اديس ابابا حاليا للقاء قرنق واجراء محادثات معه.

واعرب السفير عن امله في ان يشترك قرنق في المؤتمر الدستوري الذي يتوقع عقده في نهاية شهر فبراير (شباط) الحالي لمناقشة صيغة الحكم في السودان.

وكان وفد سوداني آخر يمثل حزب الاتحاد الديمقراطي قد غادر القاهرة مساء امس الاول بعد زيارة لمصر استغرقت ٦ ايام استقبله خلالها الرئيس حسني مبارك.

وقد اعلن الدكتور احمد السيد حمد رئيس الوفد قبل مغادرته القاهرة ان الأحزاب السياسية في السودان اخذت في الاستعداد لخوض الانتخابات وبدأت المرحلة الأولى بالقيد في جداول الناخبين الذي يستمر حتى ٢٣ فبراير (شباط) الحالي ثم يلي ذلك مرحلة الدعاية الانتخابية التي قررت الاحزاب خوضها بطريقة ديمقراطية.

وذكر ان مرحلة الترشيح للانتخابات السودانية ستبدأ في شهر مارس (آذار) المقبل تليها عملية الاقتراع في الاسبوع الاول من شهر ابريل (نيسان) وتعلن النتائج خلال اسبوع على ان يتم تسليم السلطة يوم ٢٦ ابريل القادم.

وقال انه تجري حاليا مباحثات لتشكيل حكومة قومية بعد الانتخابات لمواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والامنية بصرف النظر عن نتيجة تلك الانتخابات.

مصر تؤكد للمغرب عدم اعترافها بالبوليساريو

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصر للمغرب حديثا استمرار موقفها الخاص بعدم الاعتراف بما يسمى «بالجمهورية الصحراوية» والتزامها بتطبيق قرارات منظمة الوحدة الافريقية في الاعتراف بها.

واوضحت مصادر خلال اللقاء الذي تم في سيراليون بين الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري ووزير العدل المغربي ان اشتراك البوليساريو في مؤتمر ... الافريقيين بالقاهرة تم بناء على دعوة من جانب المنظمة الافريقية وليس مصر.

واشار وزير العدل المغربي الى وجود انطباع لدى المغرب بوجود تحول تدريجي في موقف مصر من مشكلة الصحراء.

مصادر دبلوماسية بريطانية تؤكد:
ثاتشر تبحث جديا لقاء شخصيات فلسطينية بالضفة المحتلة

لندن ـ كونا: لم يصدر اي تأكيد رسمي امس حول تقرير ذكر ان رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر تعتزم الاجتماع بشخصيات فلسطينية من الضفة الغربية المحتلة خلال زيارتها الرسمية لاسرائيل في وقت لاحق من العام الحالي.

ورفض مسؤولون في مقر رئاسة الوزراء التعليق على هذا التقرير الذي نشرته صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية. واكتفى متحدث باسم مكتب رئيسة الوزراء بالقول ان الاعلان الرسمي عن زيارة ثاتشر لاسرائيل لم يعد بعد.

وكان قد ذكر في وقت سابق ان ثاتشر ستزور تل ابيب في شهر مايو (ايار) المقبل. واشارت «الاوبزرفر» في تقريرها انها اذا كانت ستجتمع بشخصيات من الضفة الغربية فان ذلك سيكون اول اجتماع يعقده رئيس حكومة غربية معهم.

وبالرغم من عدم اتخاذ قرار نهائي فان مصادر دبلوماسية بريطانية ذكرت ان الاقتراح قيد بحث جدي.

وستكون ثاتشر اول رئيس وزراء بريطاني يزور اسرائيل منذ اقامة الكيان الصهيوني على ارض فلسطين العربية قبل ٣٨ عاما.

وكانت ثاتشر قد زارت اسرائيل في مناسبات سابقة قبل ان تصبح رئيسة للوزراء.

واكدت الصحيفة ان الاجتماع مع شخصيات من الضفة الغربية المحتلة سيكون عملا يتضمن مغزى سياسيا كبيرا لن يحظى بارتياح من مضيفي ثاتشر الاسرائيليين.

وكان رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز قد قام بزيارة رسمية لبريطانيا في الشهر الماضي ضمن جولة اوروبية زار خلالها كذلك هولندا والمانيا الغربية.

تأجيل إحالة تعديل قانون الأحوال الشخصية بالأردن للبرلمان

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان مجلس الوزراء الاردني قرر مؤخرا تأجيل احالة مشروع قانون جديد معدل لقانون الاحوال الشخصية المعمول به في الاردن منذ عام ١٩٦٤ الى مجلس الامة الاردني.

وكانت اللجنة المكلفة باعداد التعديل والمشكلة منذ اكثر من عام برئاسة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة قد رفعت نص التعديل الى مجلس الوزراء.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان سبب التأجيل هو مطالبة اللجنة باعداد مشروع قانون جديد متكامل بحيث يستفاد من المشروع الموحد لقانون الاحوال الشخصية للدول العربية الذي يعتزم وزراء العدل العربي الانتهاء من اعداده خلال اجتماعهم المقبل.

وكذلك الاستفادة من القانون المعمول به حاليا بالاضافة الى آراء العلماء من اعضاء اللجنة.

بدء محاكمة المتهمين بالتخطيط لتفجير محطة المياه بالكويت

الكويت ـ كونا: بدأت محكمة امن الدولة في الكويت برئاسة المستشار غازي السمار وعضوية المستشار اسماعيل زعزوع ووكيل المحكمة فيصل المرشد نظر القضية المتهم فيها خمسة يحملون الجنسية اللبنانية والذين اسندت اليهم النيابة تهمة التخطيط والتجهيز لتفجير محطة تقطير المياه بالدوحة التابعة لوزارة الكهرباء والماء.

بعد الانحرافات المالية الأخيرة في مصر:
المعارضة تطالب البرلمان بتعديل قانون النقد وسد الثغرات التي أدت للتلاعب في الأموال العامة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان نواب المعارضة في البرلمان المصري سيتقدمون الى الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان بمشروع قانون لتعديل بعض احكام قانون النقد رقم ٩٧ لعام ٧٦ لسد الثغرات التي نتجت عنها الانحرافات التي وقعت في قضايا رد الأموال المضبوطة لتجار العملة، والمتهم الأول فيها رفعت البشير وكيل اول وزارة الاقتصاد، وعبد الخالق المحجوب شقيق رئيس البرلمان.

وقالت مصادر المعارضة لـ «الشرق الاوسط» ان اول الضوابط التي يجب ان يتضمنها التعديل في القانون القائم تلك الخاصة بقواعد تفويض وزير الاقتصاد للمسؤولين من ادارة النقد بوزارته في عملية رد العملة المضبوطة والتصالح في القضايا التي تسمح حالاتها بذلك.

وذكر نواب المعارضة انه لا بد من الحصول عند التصالح في مثل هذه القضايا على مبالغ تمثل غرامة بمثل المبلغ المضبوط كشرط لوقف السير في الدعوى القضائية.

والمعروف ان القانون الحالي ينص على انه يجوز لوزير الاقتصاد ان ينيب وكيل الوزارة المختص لشؤون النقد في مباشرة الاختصاصات المتعلقة بالجوانب الفنية في حالات رد العملة، وهذا هو النص الذي استخدمه الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق في انابة رفعت البشير في مباشرة هذا الاختصاص ومعه عبد الخالق المحجوب وكيل ادارة النقد.

وكان الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد الحالي قد اعلن ان البرلمان هو الذي اصدر هذا القانون الذي يعطي الوزير سلطة رد المضبوطات قبل تحريك الدعوى العمومية وان على الحكومة ان تحترمه، وقال: ويجب ان نعترف جميعا ان هناك سلطة تنفيذية لبعض حالات رد العملة وقد تقع فيها الاخطاء دون قصد.

وقال الوزير: ان من بين الموافقات على رد العملة الموافقة المتعلقة برد مبالغ وصلت الى مليونين و٩٤٦ الفا و٨٩٧ جنيها مصريا وتستند الى الحالات التي وقع عليها وزير الاقتصاد السابق والتي احيلت الى النيابة الآن وهي قيد البحث في القضاء المصري.

وكان الدكتور مصطفى السعيد قد دافع عن نفسه امام البرلمان بأن الاوراق المتعلقة برد هذه المبالغ لم يكن عليها توقيعه وانما هو تفويع مزور مشيرا بأصابع الاتهام الى رفعت البشير وعبد الخالق المحجوب.

وذكر الدكتور السعيد ان هناك قواعد تحكم هذا التخويل من جانبه للمختص بناء على القرار الذي اصدره في ١/١٠/٨٤ لرفعت البشير وهي انه اذا كان التصرف في احدى قضايا العملة بتقديم الدعوى الى القضاء فإنه يستطيع تنفيذ القرار دون الرجوع الى الوزير، وايضا اذا كان القرار هو التصالح مع مصادرة المبالغ المضبوطة يكون له الحق في التصرف دون الرجوع الى الوزير المختص.. اما اذا كان الأمر يتعلق برد المبالغ المضبوطة فانه يتعين العرض على وزير الاقتصاد بمذكرة وافية توضح فيها اسباب رد المبالغ.

وقال الدكتور السعيد: انه بناء على هذا القرار وبنوده الاربعة فقد رفض بعض حالات رد المبالغ وعدل بعضها الآخر وتمت الموافقة على بعضها الثالث وكل هذه الحالات كانت مصاحبة بدراسات وافية.

واشار الى ان التوقيع المزور هو المتعلق باحدى قضايا رد المبالغ المضبوطة في إحدى القضايا وتبلغ نصف مليون دولار وضبطت في فبراير (شباط) عام ٨٤ وقال انه اشر عليها بعدم الموافقة الا انه فوجيء بتأشيرة عليها بالموافقة مع توقيعه رغم انه طلب السير في اجراء الدعوى ورفض التصالح.

اطلاق النار على مصري يدير محطة اذاعة بروما

روما ـ كونا: اطلق ٥ اشخاص مجهولي الهوية النار فجر امس في حي مونتي ساكرو بالعاصمة الايطالية على صاحب شبكة عربية خاصة بالاذاعة والتليفزيون السيد محمود رضا البورجيني واصابوه بجراح في البطن.

وذكرت مصادر الشرطة ان الخمسة هاجموا محمود رضا البورجيني المصري الجنسية واطلقوا عليه النار من مسدساتهم ورد على النار بالمثل ويعتقد انه اصاب اثنين من المهاجمين الذين يعتقد انهم عرب.

وقالت ان محمود رضا وصل الى روما عام ١٩٧٩ وبدأ محاولاته لفتح محطة تلفزيون خاصة إلا انه ولأسباب مالية اكتفى منذ ٣ أعوام ببرامج الاذاعة.

وقال متحدث باسم المستشفى الجامعي في روما انه قد أجريت عملية جراحية لرضا لاستخراج احدى الرصاصات التي اصابته وان حالته لا تدعو الى القلق.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية:

احتفاء الجامعة بالأمير سلطان بن سلمان تعبير عن اعتزازها بالسبق والانجاز والتواصل

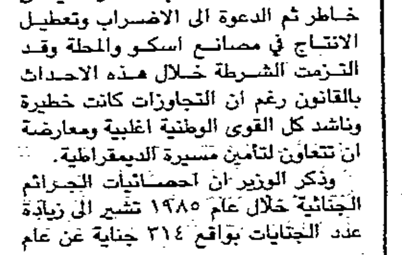
الرياض ـ واس: تقيم جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية حفلا تكريميا للامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز اول رائد فضاء عربي مسلم وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء غد بالمدينة الجامعية بالرياض.

وقد صرح الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بان اسرة جامعة الإمام حين تقيم هذا الحفل العلمي الثقافي احتفاء بالامير سلطان بن سلمان انما تعبر عن اعتزازها بشباب مكافح من شباب الوطن اتخذ العلم طريقا الى الرفعة وبناء الذات، وتحتفي بالسبق والانجاز والتواصل البناء بين الماضي المضيء والحاضر الواثق.

وقال: اما السبق فهو ان الامير سلطان اول من صعد الى الفضاء ودار حول الارض في تاريخ العرب والمسلمين واما الانجاز فهو المعلومات الحيوية والافاق الجديدة التي اضافها الى خريطة البحث العلمي في البلاد، وخير الانجازات ان يعلم المرء ما لم يكن يعلم.

واكد الدكتور التركي ان في رحلة الامير سلطان الفضائية وصلاً جيدا وصالحا بين الماضي والحاضر فمن المنهج السليم ان ننظر الى رحلة الامير سلطان الفضائية من خلال تاريخ العلوم في الحضارة الاسلامية فبادىء ذي بدء وفي هذه الارض الطيبة فجر القرآن الكريم طاقات العقل الانساني وهدى حركة التفكير الى مجالها الصحيح في النشاط والابداع. وكان من اثار القرآن الكريم تصحيح نظرة الانسان الى الكون اذ حررها من الاساطير والاوهام وركزها على الاسباب الموضوعية في التعامل مع الكون.

وقال ان المسلمين كانوا اول من استجاب وهذا من مقتضى الايمان لآيات القرآن في النظر في افاق السموات والارض فنظروا بعلم الى ما خلق الله من شيء وكان من نتائج هذا النظر المديد السديد النهضة العلمية القوية في كل ميدان ومن ذلك ميدان الفلك. ومما ينبغي التنويه به هنا ان تقدم المسلمين في علوم الفلك ادى الى تطور علوم اخرى عديدة فالاهتمام بعلوم الفلك حفز الى تجديد الاهتمام بالرياضيات والجغرافيا



الأمير سلطان بن سلمان

كما حفز الى استخدام الاجهزة الفلكية في تطوير علوم الملاحة.

واشار الى ان رحلة الامير سلطان الفضائية استئناف اصيل لسبق المسلمين في هذا المجال وامتداد نوعي متقدم لجهودهم وبحوثهم. ومن التوقعات العلمية المبشرة انه سيكون لهذه المشاركة الجادة في ارتياد الفضاء اثار علمية وتقنية حيوية في غير مجال بعون الله..

واضاف الدكتور التركي بقوله: ولا تنفصل هذه المشاركة السعودية في ارتياد الفضاء عن المناخ التعليمي والعلمي العام في المملكة فالامير سلطان تلقى تعليمه الاساسي والجامعي في البلاد وهذا التعليم هو القاعدة الاساسية في البناء العقلي والعلمي له مما يقطع بالدلالة الواضحة على قوة النهضة التعليمية وتكاملها وهي نهضة اتخذت من عقيدة الاسلام وشريعته حارسا وضابطا وهاديا حتى يتكامل البناء ويقوم على منهج صحيح لا يجعل الالحاد مبررا للتقدم كما حدث في الحضارة المادية الحديثة والمعاصرة ولا يتخذ الايمان مسوغا للتخلف العلمي افتراء على الله وانحرافا عن منهج القرآن كما حدث للمسلمين في عصور الانحطاط.

وقال انه من المحزن ان يقع انفصال في تفكير الناس وسلوكهم بين آيات الكون وآيات القرآن وهو انفصال مسبب بكفر المشتغلين بآيات الكون بالقرآن وبجهالة بعض اهل القرآن في حفز الانسان الى التعامل السوي مع الكون تدبرا في بديع صنع الله وتسخيرا لكل ما يمكن تسخيره لصالح الانسان. ولقد رأينا في تفكير رائد الفضاء العربي المسلم وفي اقواله تآخيا بين معاني العلم وقيم الايمان ولا يكون ذلك الا لمؤمن.

واختتم الدكتور التركي تصريحه بقوله ان لهذه المعاني والمثل والمفاهيم تحتفي اسرة جامعة الامام بالامير سلطان بن سلمان وتقيم له هذا الحفل العلمي الثقافي فهي جامعة لا تسر بشيء في هذه الحياة كما تسر بتقدم العلم وتجدد الايمان وجدية الشباب في ظل هذا الوطن الناهض الواعد الآمن في رعاية الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية ومعاضدة ولي عهده الامين.

دعوة يوسف العلوي لزيارة الجزائر

مسقط ـ كونا: تسلم السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية رسالة خطية من السيد علي احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري تضمنت دعوة رسمية لزيارة الجزائر.

وقام بتسليم الرسالة السيد عبد المجيد فاضلة السفير الجزائري لدى عمان وذلك خلال استقبال السيد العلوي له امس.

وتم خلال المقابلة ايضا بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها والامور ذات الاهتمام المشترك.

مبارك يستقبل مساعد وزير الدفاع الامريكي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع الامريكي الذي يزور القاهرة حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين في المجالات العسكرية.

وكان ارميتاج قد وصل الى القاهرة الجمعة الماضي في زيارة تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات عسكرية مع المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري.

كما اجتمع الرئيس المصري امس مع عضو الكونجرس الامريكي تشارلز ولسون الذي يزور القاهرة حاليا.

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره السفير الامريكي في القاهرة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة في المجالات الاقتصادية.

كما تم بحث المعونة الامريكية لمصر والديون المصرفية ومحاولة التسهيل في سدادها.

وصرح ولسون عقب اللقاء بأن المحادثات تناولت التعاون المصري الامريكي بصفة عامة والتعاون الاقتصادي بصفة خاصة.

وأشار الى انه تم بحث موضوع المعونة الامريكية لمصر، وانه قد أكد للرئيس مبارك ان الادارة الامريكية تبذل جهدا كبيرا لبقاء هذه المعونة على المستوى نفسه، وكذلك محاولة تسهيل عملية سداد الديون.

خطاب للدكتور عبد المجيد امام مجلس التعاون الاوروبي بلوكسمبورج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توجه الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرية صباح امس الى لوكسمبورج حيث سيلقي خطابا امام مجلس التعاون الاوروبي الذي دعي للانعقاد بناء على طلب من الحكومة المصرية.

وعلم من مصدر رسمي ان هذا الخطاب سيتناول العلاقات السياسية والتجارية والاقتصادية بين مصر والسوق الاوروبية المشتركة.

وذكر الدكتور عبد المجيد لدى مغادرته القاهرة انه سيبحث مع المسؤولين في السوق دور دول السوق في انعاش جهود السلام في الشرق الاوسط وخاصة على ضوء نتائج الزيارة الحالية التي يقوم بها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى القاهرة.

واضاف أن مصر تلقت من المجموعة الأوروبية ما يفيد بتأييدها لفكرة تشكيل مجموعة اوروبية للاتصال بالاطراف المعنية بمشكلة الشرق الأوسط، وان مصر تعمل من اجل تحديد دور اوروبا خلال الفترة القادمة في دفع عملية التسوية السلمية بالمنطقة.

وبالنسبة لزيارة السيد ياسر عرفات الحالية لمصر قال انها تعطينا معلومات سنضعها امام المجموعة الأوروبية لبحث دورها في الفترة القادمة.

وحول تعقيبه على ما ذكره المتحدث الامريكي بشأن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني قال الوزير المصري اننا رحبنا بهذا التصريح واعتبرناه ايجابيا، كما ايدنا السيد عرفات في ذلك واضاف ان الربط بين قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ وحقوق الشعب الفلسطيني من شأنه دفع مسيرة السلام الى الأمام، وهذا ما طالبت به مصر دائما.

محادثات اردنية ـ سورية بعمان لدعم التعاون في مجال النقل

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يصل الى عمان اليوم المهندس يوسف الاحمد وزير النقل السوري في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يترأس خلالها الجانب السوري في اجتماعات الجمعية العمومية للشركة الاردنية السورية للنقل البري بينما يترأس الجانب الاردني السيد فرحي عبيد وزير النقل الاردني وذلك لتقييم عمل الشركة خلال العام الماضي وخطة عملها خلال العام الحالي ١٩٨٦.

كما سيجري السيدان الاحمد وعبيد تقييما لاوضاع التعاون في مجال النقل بين البلدين الشقيقين وامكانية زيادة حجم اسطول الشركة من الشاحنات وتجديد بعضها.

وتمتلك الشركة الاردنية السورية للنقل البري ٣٣٦ شاحنة تنقل سنويا اكثر من مليون طن من البضائع.

وزير دفاع الامارات يختتم زيارة لباكستان

دبي ـ كونا: عاد الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة الى دبي امس بعد زيارة قصيرة لباكستان اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين الباكستانيين تناولت قضايا تهم البلدين.

واجتمع الشيخ محمد بن راشد خلال هذه الزيارة التي استغرقت يوما واحدا مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق ومسؤولين باكستانيين اخرين.

وتناولت محادثات وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة مع المسؤولين الباكستانيين قضايا ذات اهتمام مشترك والعلاقات الثنائية.

اجتماع للجنة الاردنية ـ الفلسطينية لبحث دعم صمود عرب الارض المحتلة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور فؤاد بسيسو امين اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الاهل في الوطن المحتل ان اللجنة ستستأنف اجتماعاتها خلال الايام القليلة المقبلة بعد توقف دام نحو شهر، وذلك لبحث تنفيذ مشاريع (الرمق) اي المشاريع الاكثر الحاحا والتي تمس حياة العديد من المواطنين في الارض العربية المحتلة بشكل يومي.

وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الوضع المالي الحالي للجنة لا يسمح بدراسة المشاريع التنموية الكبرى في الارض المحتلة التي كانت اللجنة تعتزم انشاءها مع انها تستقبل كل المشاريع الجديدة وتبحث دوما عن مصادر التمويل لهذه المشاريع سواء من صناديق التنمية او من الحكومات العربية.

واضاف ان اللجنة لاتزال على اتصال مع الجهات العربية حيث ننتظر تحديد مواعيد للجولة التي يعتزم وفد اللجنة القيام بها مشيرا الى ان التزامات كثيرة ثابتة وملحة تتحملها اللجنة وتمس حياة المواطنين في الاراضي المحتلة ولا بد من تنفيذها لدعم صمودهم.

استئناف مفاوضات طابا الشهر المقبل بالقاهرة

فجوة كبيرة بين مصر واسرائيل حول شروط التحكيم لتسوية النزاع

تل ابيب ـ وكالات الانباء: قررت كل من مصر واسرائيل استئناف محادثاتهما حول منطقة طابا المصرية خلال الشهر المقبل في القاهرة بعد ان اختتمت ليلة امس في تل ابيب جولة من الاجتماعات استمرت ٤ ايام واسفرت عن تحقيق تقدم طفيف في «موضوعات ثانوية».

وقال السفير نبيل العربي رئيس الوفد المصري قبل مغادرته تل ابيب صباح امس عائدا الى القاهرة، انه تم تحقيق بعض التقدم حول موضوعات ثانوية وانه لا يمكن الحديث عن وجود ازمة.

واعرب عن امله في ان تسير الامور الى الافضل خلال الاجتماعات التي ستعقد في مطلع الشهر المقبل في القاهرة.

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى السفير العربي قوله «انه لاتزال هناك فجوة كبيرة بين الجانبين حول شروط التحكيم الدولي لتسوية النزاع حول طابا».

ومن جانب أخر صرح السفير العربي بان الوفد المصري بحث ايضا مع اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي وضع الفلسطينيين في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل.

وقال ابراهام تامير عضو الوفد الاسرائيلي من جهته ان الجولة القادمة من المباحثات ستمتد من ٧ الى ٨ ايام واضاف: ونأمل ان تؤدي الى تقدم جوهري اكبر بعد ان سجلنا تقدما في موضوعات ثانوية حول تطبيع العلاقات.

مشيرا في ذات الوقت الى انه اذا لم تحقق الجولة الجديدة اتفاقا حول طابا فانه يتوجب احالتها الى القيادتين السياسيتين للبلدين لاتخاذ قرار بشأنها.

وتعد الجولة التي بدأت يوم الاربعاء الماضي ثاني جولة تجري بين الجانبين منذ ان وافقت اسرائيل في الشهر الماضي على مطالب الحكومة المصرية بتسوية النزاع عن طريق تحكيم دولي. لكنها اشترطت للموافقة على مبدأ التحكيم تحسين العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية التي شهدت فتورا واضحا عقب الغزو الاسرائيلي للبنان وسحب مصر لسفيرها من تل ابيب في عام ١٩٨٢ احتجاجا على الغزو.

ثاني اتصال هاتفي بين الأسد والقذافي

طرابلس ـ الوكالات: ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان الرئيس الليبي معمر القذافي اجرى مساء امس الاول محادثة هاتفية مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وذكرت الوكالة انها المحادثة الهاتفية الثانية بين الرئيسين في هذا الصدد خلال يومين.

وكان الرئيس الاسد قد اجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس القذافي ليلة امس الاول.

صباح الجابر يستقبل وزير زراعة ليبيا

الكويت ـ كونا: استقبل الشيخ صباح الاحمد الجابر رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير خارجية الكويت بمقر الامانة العامة لمجلس الوزراء امس السيد ابو زيد عمر دورده عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الزراعة الليبية الذي يزور الكويت حاليا.

وحضر المقابلة القائم بالاعمال الليبي في دولة الكويت.

وزير الداخلية المصري يعلن:

أجهزة الأمن تتابع أنشطة ارهابية ضد مصر في الداخل والخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن اللواء احمد رشدي وزير الداخلية المصري ان اجهزة الامن تتابع حاليا بعض الانشطة الارهابية الموجهة ضد مصر من الخارج ولم يحن بعد الوقت لضربها والاعلان عنها بالاضافة الى رصد ومتابعة التحركات السرية داخل البلاد.

وأضاف في بيان له أمس امام لجنة الأمن القومي بمجلس الشورى ان اجهزة الأمن واجهت حديثا العديد من التجاوزات داخل مصر خاصة عقب انتحار سليمان خاطر ثم الدعوة الى الاضراب وتعطيل الانتاج في مصانع اسكو والمحلة وقد التزمت الشرطة خلال هذه الاحداث بالقانون رغم ان التجاوزات كانت خطيرة وناشد كل القوى الوطنية اغلبية ومعارضة ان تتعاون لتأمين مسيرة الديمقراطية.

وذكر الوزير ان احصائيات الجرائم الجنائية خلال عام ١٩٨٥ تشير الى زيادة عدد الجنايات بواقع ٣١٤ جناية عن عام ١٩٨٤ بنسبة ١٨٪ ونقص في جنح السرقات الهامة قدره ١٣٧ جنحة بنسبة ٢٪ مع تزايد معدلات ضبط المتهمين لتصل الى ٩٦٪ في قضايا القتل العمد والى ٦٦٪ في سرقات المساكن وضبط الأسلحة غير المرخصة بنقص قدره ٩٨٥ بنسبة ١٠٪.

واوضح الوزير ان سياسة الوزارة في مجال السجون تهدف الى تحقيق الانضباط داخل السجون بعد الاحداث التي وقعت حديثا في بعض السجون بالاضافة الى نقل السجون خارج المدن وايداع المسجونين في سجون محافظاتهم.

فكرة

مصطفى أمين

تلقيت امس مبلغ مائة الف جنيه من فاعل خير تبرعا لباب ليلة القدر يخصص لانشاء مركز الطب النفسي ومعالجة مرضى الادمان التي دعت «فكرة» الى انشائه في كلية الطب بجامعة عين شمس وفاعل الخير هذا هو الذي تبرع منذ اسابيع قليلة لليلة القدر تلبية لدعوة «فكرة» لشراء آلات في مركز الكلى والمسالك البولية في كلية طب جامعة المنصورة.

وذكرت امس ان الامير تركي بن عبد العزيز آل سعود ارسل الى ليلة القدر مبلغ مائة الف دولار تبرعا لانشاء مركز الطب النفسي وعلاج مدمني المخدرات، وان هذا المبلغ يساوي مائة وخمسة وثمانين الف جنيه بالسوق الحرة.

وتلقيت خطابا من الدكتور احمد عكاشة الطبيب النفسي المشهور يقول ان الدكتور علي عبد الفتاح عميد كلية الطب بجامعة عين شمس تمكن من ايجاد الارض اللازمة بجوار كلية طب عين شمس، وكذلك خصص مبلغ خمسين الف جنيه لهذا المشروع.

كذلك تبرع الدكتور عبد الاحد جمال الدين مسؤول الشباب مبلغ خمسين الف جنيه لهذا المشروع، وقال الدكتور احمد عكاشة في خطابه انه بصفته المسؤول عن المركز فسيقوم بارسال مبلغ خمسة عشر الف جنيه الى ليلة القدر كمساهمة متواضعة لهذا المشروع.

وهكذا امكن جمع مبلغ حوالي اربعمائة الف جنيه لهذا المشروع الخطير في خلال وقت قصير جدا، وهذا يؤكد ان الدنيا بخير، وان القلوب الطيبة تنبض بالخير اذا احست ان المرضى الفقراء في حاجة الى ان يمد لهم يد المساعدة، فيستجيبون لاي طلب ويسارعون الى تلبية اي نداء.

لقد تم تدبير الأرض، وتم تدبير اربعة اخماس المبلغ المطلوب وهو نصف مليون جنيه، ونرجو ان يبدأ المشروع فورا ليسارع الى انقاذ مرضى الامراض النفسية والاكتئاب والقلق والهيستيريا والاضطرابات الاخرى ومعالجة مدمنى المخدرات.

اننا نؤمن ان المشاعر الانسانية النبيلة قادرة أن تحمل على كتفيها بعض الاعباء الباهظة التي تثقل كاهل الحكومة، وتجعلها عاجزة في الظروف الاقتصادية الصعبة التي يواجهها العالم في هذه الايام.

يخطىء المثل الشعبي القديم الذي كان يقول: ان المجانين في نعيم، الواقع انهم في جحيم، وانهم يقعون في بعض الاحيان في المستشفيات العامة في ايدي زبانية لا ترحم هؤلاء المعذبين التعساء، ونحن على ثقة ان المركز النفسي الجديد الذي دعونا الى انشائه سوف يكون خدمة كبيرة لهؤلاء المرضى وللمدمنين الذين عجزوا ان يدفعوا اجر العلاج في المستشفيات الخاصة.

الدنيا بخير!

عبد الكريم المدرس الأمين العام للغرفة العربية البريطانية:

•المقاطعة حق من حقوق السيادة للدول العربية
•الغرفة تقوم بواجبها بتبصير الحكومة البريطانية بعواقب تدخلها ضد قواعد المقاطعة العربية

لندن ـ «الشرق الاوسط»

يعقد مجلس ادارة غرفة التجارة العربية البريطانية اجتماعاته اليوم لمدة يومين بحضور السيد عبد العزيز الصقر النائب الاول لرئيس مجلس الادارة ورئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت والذي جاء الى لندن خصيصا لهذا الغرض، والدكتور برهان الدجاني الامين العام للاتحاد العام لغرف التجارة العربية وعدد من رؤساء الغرف العربية واقطاب التجارة والصناعة من مختلف الدول العربية والذين يشكلون الجانب العربي في مجلس ادارة الغرفة

ويخصص اليوم لاجتماعات الجانب العربي، بينما يجتمع الجانب العربي مع السفراء العرب في لندن صباح غد، وتخصص اجتماعات بعد الظهر للمكتب التنفيذي ومجلس الادارة من العرب والبريطانيين.

وقد صرح السيد عبد الكريم المدرس الامين العام ورئيس الجهاز التنفيذي للغرفة بأن اجتماعات المجلس ستتناول عددا من القضايا الهامة في مجال العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية وبريطانيا، ومن بينها المحاولات المستمرة للدوائر الصهيونية لحمل الحكومة البريطانية على تغيير موقفها من المقاطعة العربية لاسرائيل وما يمكن ان يترتب على هذه المحاولات، والتي لم تحقق نجاحا حتى الان، من اضرار جسيمة بالعلاقات التجارية. وكذلك يبحث المجلس اقامة معرض عربي شامل لجميع الدول العربية في لندن، ربما في العام القادم، لتعريف الرأي العام البريطاني بالمنجزات التي حققتها الامة العربية في المجال الاقتصادي والاجتماعي.

كما سيناقش المجلس الخطط التي تضعها الغرفة للاسهام في نقل التكنولوجيا المتقدمة والندوة المزمع اقامتها في لندن في المستقبل القريب عن «التدريب الصناعي ودوره في نقل التكنولوجيا».

ومن المسائل الاخرى المعروضة على المجلس تعزيز ميزانية المؤسسة الخيرية للغرفة العربية البريطانية، والتي تتولى تقديم المنح الدراسية للطلاب العرب بالدراسات العليا بالجامعات البريطانية، خاصة الملتحقين بدراسات في مجالات التكنولوجيا المتقدمة.

قضية المقاطعة

وسألت «الشرق الاوسط» السيد المدرس عما نشرته بعض الصحف البريطانية مؤخرا من ان وزارة الخارجية البريطانية ستمتنع عن التصديق على شهادات المنشأ التي تتضمن اقرارات المصدرين بأن البضائع المرسلة الى الدول العربية ليست مصنوعة في اسرائيل، فأوضح ان شهادات المنشأ، والتي تطلبها جميع الدول العربية لتحديد منشأ البضاعة التي تستوردها، لا يحتاج اصلا الى تصديق وزارة الخارجية عليها لتحديد منشأ البضاعة، سواء بالسلب او بالايجاب، انما هو امر من اختصاص غرف التجارة، وهذا تقليد متعارف عليه في المعاملات التجارية الدولية. كما ان جميع شهادات المنشأ للبضائع المصدرة الى الدول العربية تصدر عن غرفة التجارة العربية ـ البريطانية بلندن بالتعاون مع الغرف البريطانية.

وعما اذا كان ما نشر عن امتناع وزارة الخارجية عن التصديق على المستندات (سواء شهادات منشأ او غيرها) تتضمن اقرارات تشترطها قواعد المقاطعة العربية لاسرائيل، يمكن ان يفسر على انه تغير في موقف الحكومة البريطانية من المقاطعة، اوضح السيد المدرس ان المسؤولين البريطانيين قد اعلنوا في مناسبات عديدة ان موقفهم من المقاطعة العربية لم يتغير، وكانت الدوائر الصهيونية في بريطانيا ولاتزال تمارس ضغوطها لحمل الحكومة البريطانية على ان تستصدر تشريعات مناهضة للمقاطعة العربية. وقال ان هناك لجنة تشكلت في مجلس اللوردات منذ عدة سنوات للنظر في مشروع قانون يجعل تحرير المستندات التي تتطلبها الدول العربية مخالفا للقانون، وقد تحدثت امام اللجنة المذكورة موضحا مدى الاضرار التي يمكن ان تلحق بالعلاقات التجارية بين بريطانيا والدول العربية لو خرج مشروع القانون هذا الى حيز الوجود، وقد انتهت اللجنة على ضوء الآراء التي ابدتها غرفة التجارة العربية البريطانية، بل وغيرها من الهيئات والمؤسسات العاملة في حقل التجارة الدولية، الى التوصية بوضع مشروع القانون على الرف. وهكذا تم وأد هذا المشروع في مهده، واحبطت الآمال التي علقتها عليه الدوائر الصهيونية، والتي تسعى دائما الى تعكير صفو العلاقات العربية البريطانية.

وبالطبع لم تتوقف المحاولات الصهيونية منذ ذلك الحين فيما تتخذه من صور مختلفة، ولعله من الملفت للنظر ان هذه المحاولات وقد باءت بالفشل في اقناع الحكومة البريطانية بالتقدم الى البرلمان بمشروع قانون يحول دون تنفيذ قواعد المقاطعة العربية، قد تراجعت الى المطالبة بتوقف وزارة الخارجية عن التصديق على ما تسميه بالشهادات السلبية، اي التصديق على اقرارات يعلن فيها المصدرون ان البضائع ليست مصنوعة في اسرائيل، والواقع ان وزارة الخارجية لم تكن تصدق على محتوى تلك الاقرارات، بل لا تنظر فيها الا اذا كانت مصدقة من كاتب عدل، وتكتفي بالاقرار بأن التوقيع والختم هو لكاتب العدل والمسجل لديها بيانات توقيعه وختمه الرسمي.

واضاف السيد المدرس ان المفهوم مما نشرته الصحف ان وزارة الخارجية لن تصدق على صحة توقيع كاتب العدل على مثل تلك الاقرارات. وهذه مسألة هي بين كتاب العدل والادارة المختصة بالتصديق على توقيعاتهم بوزارة الخارجية.

واستطرد السيد المدرس بأن المقاطعة حق من حقوق السيادة للدول العربية، ولها مثل غيرها من الدول ان تضع الشروط والقواعد التي تحكم وارداتها من العالم الخارجي، واذا ما لجأت اي دولة الى وضع عراقيل في طريق تجاوب الشركات الراغبة في التصدير الى العالم العربي مع هذه الشروط والقواعد، ستكون النتيجة الحتمية هي التحول عن الاستيراد من تلك الدولة وخسارتها لاسواقها العربية. وغرفة التجارة العربية البريطانية هدفها الاول هو انماء ورعاية علاقات التبادل التجاري بين الدول العربية لبريطانيا، لذلك من الطبيعي ان تقف في وجه اي محاولة لتعكير مسار تلك العلاقات والتأثير عليها، ولذلك وجدت من واجبها دائما تبصير المسؤولين البريطانيين بالعواقب الوخيمة التي يمكن ان تترتب على التدخل من جانب الحكومة البريطانية لعرقلة التزام المصدرين البريطانيين بقواعد المقاطعة العربية.

ترضية شكلية لبيريز

وعلمت «الشرق الاوسط» ان تصريحات رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر بأنها وعدت شمعون بيريز بأن تتوقف وزارة الخارجية عن التصديق على شهادات المنشأ السلبية كانت مجرد ترضية شكلية لرئيس وزراء اسرائيل، بعدما عاد بخفي حنين في مسالة رفع الحظر عن تصدير الاسلحة البريطانية الى اسرائيل وبيع بترول بحر الشمال لها. وهذه الترضية الشكلية لا تعني الكثير فيما يتعلق بالمقاطعة العربية، لأن وزارة الخارجية البريطانية لا تصدق اصلا على شهادات المنشأ ومن ثم تكون المحصلة النهائية ان موقف بريطانيا من المقاطعة العربية لاسرائيل لم يتغير في جوهره، فيما عدا «رتوش» خالية من المضمون.

حركة الاسهم السعودية في اسبوع

نشاط كبير في الاسهم المتداولة وارتفاع اسعار اسهم ١٦ شركة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت سوق تداول الاسهم للشركات المساهمة السعودية نشاطا كبيرا جدا حيث تضاعفت كمية الاسهم المتداولة، كما زادت الشركات التي تداولت اسهمها خلال الفترة من ٢٩ جمادى الاولى الى ٤ جمادى الاخرة الموافق من ٨ الى ١٣ فبراير (شباط) الحالي، فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة ١٠١ الف و ٦٣٣ سهما تمت في ٢٤٠ شركة بلغت قيمتها ١٢ مليونا و ٦٨١ الفا و ٧٤٨ ريالا مقابل ٤٤ الفا و ٤٧٩ سهما تمت في ٢٧ شركة بلغت قيمتها ٨ ملايين و ٣ الاف و ٣٤٣ ريالا خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٧ جمادى الاولى الموافق من ١ الى ٦ فبراير (شباط).

كما زادت عدد الصفقات التي نفذت زيادة كبيرة ايضا خلال تلك الفترة فبلغت ٢٤١ صفقة مقابل ١٧١ صفقة تمت في الفترة التي سبقتها اي بزيادة قدرها ٧٠ صفقة.

وقد لقيت شركات الخدمات والمرافق اقبالا على تداول اسهمها حيث جاءت في مقدمة الشركات المساهمة التي تداولت اسهمها فبلغت كمية الاسهم المتداولة بشركاتها ٦٧ الفا و ١١٨ سهما بنسبة ٦٦٪ وبلغت قيمتها ٦ ملايين و ٥٤٦ الفا و ٧٧١ ريالا وتم تنفيذ ٦٨ صفقة بشركاتها.

اما الشركات المالية فكانت في المرتبة الثانية وتم تداول ٢٦ الفا و ١٩٥ سهما بشركاتها بنسبة بلغت ٢٦٪ وبقيمة ٤ ملايين و ٧٣٥ الفا و ٩٦٤ ريالا.. ونفذ بها ٦٧ صفقة.

وجاءت الشركات الصناعية في المرتبة الثالثة فبلغت كمية الاسهم المتداولة بشركاتها ٦ الاف و ٩٣٨ سهما بنسبة ٧٪ وبقيمة مليون و ٢٣٧ الفا و ١٩٥ ريالا.. ونفذ بها ٦٥ صفقة.

اما الشركات الزراعية فاحتلت المرتبة الرابعة من حيث تداول الاسهم فتم تداول الف و ٣٨٢ سهما بشركاتها الخمسة بنسبة ١٪ وبقيمة ١٦١ الفا و ٨١٨ ريالا ونفذ بها ٤١ صفقة.

وقد ارتفعت اسهم ١٦ شركة وا نخفضت الاسعار لاسهم ١٤ شركة بينما حافظت اسهم ٤ شركات على مستويات اسعارها. ولم يتم التداول لاسهم ١٠ شركات منها ٥ شركات صناعية و ٣ شركات بقطاع الخدمات والمرافق، وشركتان ماليتان.

٢٣,٥ مليار دولار ودائع البنوك المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغت جملة ودائع البنوك العاملة في مصر حتى الآن ٢٣,٥ مليار جنيه منها ١٤,٥ مليار جنيه لبنوك القطاع العام الاربعة. جاء ذلك في التقرير الذي اعده البنك المركزي عن النشاط المالي للجهاز المصرفي المصري.

وقد اعد البنك المركزي مذكرة بسياسات البنك في المرحلة القادمة للعمل على تحسين اوضاع الموازنة العامة للدولة وخفض العجز الموجود في ميزان المدفوعات وتخفيف عبء المديونية الخارجية.

وحدد البنك اهداف المرحلة القادمة والتي تتلخص في تنمية موارد الدولة من النقد الاجنبي من مصادره المختلفة وذلك عن طريق تشجيع الصادرات غير التقليدية وتنشيط السياحة واستثمار مناخ الاستقرار السياسي والاجتماعي.

١٣,٣ الف مليون ريال قدمها صندوق التنمية الصناعية لـ ٨٨٥ مشروعا بالسعودية

الرياض ـ واس: اعتمد صندوق التنمية الصناعية خلال السنة المالية ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ ٦٨ قرضا بمبلغ ٩٣٩ مليون ريال للمساهمة في اقامة ٤٢ مشروعا صناعيا جديدا وتوسعة ٢٦ مشروعا قائما. جاء ذلك في التقرير السنوي لصندوق التنمية الصناعية.

واوضح التقرير ان عدد القروض التي اعتمدها الصندوق لقطاع المنتجات الكيماوية خلال العام ١٤٠٤/١٤٠٥ بلغت ٣١١ مليون ريال وبذلك تمثل هذه القيم اعلى نسبة من القروض اعتمدت خلال العام المذكور باستثناء قطاع الاسمنت ومن المتوقع ان يحافظ قطاع الكيماويات على هذا المعدل من النمو خلال الخطة الخمسية الرابعة الحالية خاصة وان من شركات الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) قد دخلت طور التشغيل خلال العام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ.

ومن المتوقع ان تبدأ شركتان اخريان الانتاج خلال العام الهجري القادم. وتعتبر المنتجات التي تقوم بانتاجها هذه الشركات خامات اساسية للعديد من الصناعات الثانوية في المملكة مما يعني قيام العديد من الصناعات في هذا القطاع، علما بأن قطاع المنتجات الاستهلاكية والهندسية يلي قطاع المنتجات الكيماوية من حيث النمو المتوقع في المستقبل.

وذكر التقرير ان الصندوق قد اعتمد قروضا جديدة لاربعة مستودعات تبريد خلال العام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ بلغت قيمتها ٨,٥ مليون ريال. وتهدف مشاريع هذه المستودعات الى المساعدة في زيادة الطاقة التخزينية للمواد الغذائية المبردة والمجمدة، وقد بلغ جملة ما صرف على هذه المشاريع حتى نهاية السنة المالية ١٤٠٤/١٤٠٥هـ ١٥٣ مليون ريال تقريبا. كما ان صندوق التنمية الصناعية قد ارتبط حتى نهاية السنة المالية ١٤٠٤/١٤٠٥هـ بمبلغ ٣٩ مليون ريالا تقريبا لاقامة ٣ مشاريع لتعبئة وحفظ التمور المحلية.

وجاء في التقرير السنوي للصندوق انه ضمن النشاطات الجديدة التي يقوم بها، تم استحداث وحدة بالصندوق تعنى بأساليب ووسائل السلامة والوقاية في المنشآت الصناعية والتي اصبحت جزءا لا يتجزأ من التقييم الكلي للمشروع

وعلاوة على دور الصندوق الاساسي كمؤسسة تمويلية فان صندوق التنمية الصناعية يقوم بتقديم المشورة للمستثمرين في المجالات المالية والتسويقية والادارية والفنية.

كما استعرض التقرير نشاطات الصندوق المالية منذ بدء تأسيسه في العام ١٣٩٤ هـ وحتى السنة المالية ١٤٠٤/١٤٠٥هـ حيث ذكر ان عدد القروض التي اعتمدها الصندوق حتى نهاية العام المالي ١٤٠٤/١٤٠٥هـ بلغت ١٠٤٤ قرضا بمبلغ يقدر بـ ١٣ الفا و ٣٠٠ مليون لتمويل ٨٨٥ مشروعا

وقد اكد وزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد ابا الخيل في كلمة افتتح بها التقرير السنوي لصندوق التنمية الصناعية بأن الرعاية والاهتمام اللذين يوليهما الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده للصندوق وللصناعة الوطنية لها اكبر الاثر في تحقيق ما وصل اليه الصندوق والصناعة المحلية من نتائج ملموسة ساهمت في تطوير وازدهار الاقتصاد الوطني، كما امتدح الكفاءات الوطنية في الصندوق وجهودهم المخلصة التي يبذلونها وتفانيهم في اداء المسؤوليات.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٢	٥,١٨٩٧
مارك الماني	١,٥٦١٠	١,٥٥٩٨
فرنك سويسري	١,٨٨٦٠	١,٨٨٣٠
فرنك فرنسي	٠,٥١٠٥	٠,٥٠٨٦
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٣١٠	٠,٠٠٢٢٩٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٠٣١
جلدر هولندي	—	١,٣٨٣٤
دولار سنغافوري	—	١,٧٠٨٣
دولار كندي	٢,٦٢	٢,٦٣٠٢
شلن كيني	—	٠,٢٣٣٥
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	—	٠,٢٢٢٢
كرون سويدي	—	٠,٤٩٢٤
كرون نرويجي	—	٠,٤٩٩١
كرون دنمركي	—	٠,٤٣٣١
بيزتا اسباني	٠,٠٢٥	٠,٠٢٤٧٥
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٦٦٦
دراخما يوناني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٢٦
روبيه هندي	٠,٢٩٤٠	٠,٢٩٢٩
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٣٦
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبيه باكستانيه	٠,٢٥	٠,٢٢٨٧٠٠
دينار كويتي	١٢,٨٦	١٢,٨٧٧١
دينار تونسي	٥,١٠	٤,٩٩٦٠
دينار عراقي	٢,٥٨	—
دينار جنوبي	٩,١٠	١٠,٦٥٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٣٣
ليرة لبنانيه	٠,١١٦٠	—
ليرة سوريه	٠,٢٥٧٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٩٠	١,٠٠٨٣
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٣٧٤٣
ريال يمني	٠,٤٢٥٠	—
جنيه مصري	٢,١٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,١٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٢٩٣٩٠	٢٩١٤٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٠٠	٤٥٧٠
اونصه ذهب	١٢٢٤	١٢٢٢
(كيلو) الفضه	٧٩٠	٧٠٠
الاونصه	٢٩	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اليوم انتخابات مجلس ادارة غرفة الطائف

الطائف ـ «الشرق الاوسط»:

تجرى صباح اليوم انتخابات الدورة الجديدة لعضوية مجلس ادارة «الغرفة التجارية الصناعية» بمدينة الطائف. وتبدأ عملية الانتخاب في التاسعة صباحا وتستمر حتى السابعة مساء ويتم فرز الاصوات فور الانتهاء من عملية الانتخابات لاعلان اسماء الاعضاء الفائزين.

وقد تقدم للترشيح لعضوية مجلس الادارة ١٥ عضوا منهم ٣ اعضاء عن الصناعيين وهم يعتبرون فائزين بالتزكية و ١٢ عضوا عن التجار يتم انتخاب ٥ منهم.

وبعد ان تتم عملية الانتخاب وفرز الاصوات واعلان الاسماء المنتخبة لعضوية مجلس ادارة الغرفة التجارية والصناعية بالطائف يتم رفعها الى الدكتور سليمان السليم وزير التجارة السعودي لاصدار قراره بتشكيل مجلس ادارة الغرفة الذي يضم (٨) اعضاء منتخبين و (٤) يختارهم وزير التجارة.

اتفاقية بين السعودية وباكستان لتوثيق العلاقات بالنقل الجوي

جدة ـ واس: اجتمع رئيس الطيران المدني ناصر العساف بمكتبه امس مع مدير عام الطيران المدني الباكستاني المارشال خورشيد مرزا الذي يزور السعودية حاليا، وجرى التوقيع على الاتفاقية الثنائية الخاصة بتوثيق العلاقات في مجال النقل الجوي وتعديل ملحق الاتفاق الثنائي الجوي بين المملكة العربية السعودية وباكستان لزيادة الحركة الجوية بينهما.

وصرح رئيس الطيران المدني عقب الاجتماع بأنه تم تبادل وجهات النظر عن التعاون بين البلدين في مجال الطيران المدني مشيرا الى ان عدد الرحلات بين البلدين اصبح ١٩ رحلة من الباكستان الى المملكة ومثلها من المملكة الى الباكستان بزيادة رحلة واحدة عن عام ٨٤ مؤكدا ان جميع مطارات المملكة اصبحت مجهزة وتستوعب اكبر الطائرات بفضل دعم الملك فهد وولي عهده والنائب الثاني.

كما اوضح مدير عام الطيران المدني الباكستاني خورشيد انور ميرزا في تصريح مماثل بأن هذه الاتفاقية جرى فيها مراجعة النقاط المستجدة للوصول الى تعديل بعض النقاط حسب المستجدات في مجال الطيران المدني مؤكدا ان العلاقات بين البلدين علاقة ممتازة.

وزير التخطيط الاردني في زيارة للرياض

الرياض ـ واس: وصل الى الرياض امس وزير التخطيط الاردني الدكتور عبد الله النور في زيارة تستغرق ٥ ايام. وكان في استقباله لدى وصوله مدير الصندوق السعودي للتنمية محمد عبد الله الصقير.

وسيجري الوزير مباحثات حول مشاريع التنمية في الاردن التي يساهم الصندوق السعودي للتنمية في تمويلها وامكانية مساهمة الصندوق في مشاريع خطة التنمية الخمسية الاردنية الجديدة.

الاقتصاد في سطور

حفل لتكريم الموظفين السعوديين بأرامكو

الظهران: يرعى الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية الحفل التكريمي الذي تقيمه شركة الزيت العربية الامريكية (ارامكو) لعدد من موظفيها السعوديين الذين اكملوا دراستهم الجامعية خلال عام ١٤٠٥ هـ وذلك مساء الثلاثاء ١٦ جمادى الثاني بفندق الظهران الدولي. ويحضر الحفل اعضاء اللجنة التنفيذية في مجلس ادارة الشركة وعدد من كبار المسؤولين في وزارة البترول والثروة المعدنية وادارة الشركة والدوائر الحكومية وعدد من رجالات العلم والاعمال..

اتفاق تجاري بين سورية والسودان

دمشق: تم امس التوقيع على اتفاق للتعاون التجاري ومحضر اجتماع اللجنة المشتركة السورية ـ السودانية التي عقدت جلساتها في دمشق خلال هذا الاسبوع.

ويهدف الاتفاق ومدته سنتان الى تطوير المبادلات التجارية وتعزيز علاقات التعاون الاقتصادي والاخذ باسلوب الصفقات المتكافئة للسلع والمنتوجات الغذائية والصناعية بين البلدين.

ندوة في الرياض عن العزل الحراري

● **الرياض** ـ تنظم المؤسسة العامة للكهرباء في السعودية يومي ٢٤ـ٢٥ فبراير (شباط) الحالي ندوة عن (العزل الحراري وفوائده في توفير الطاقة الكهربائية سواء على المستهلك او المنتج).

وسيفتتح هذه الندوة المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي بحضور المهندس محمود طيبة محافظ المؤسسة.

وتهدف الندوة الى التعريف باهمية العزل الحراري في توفير الطاقة للمنتج والمستهلك مع تقليص الفاقد من الطاقة الكهربائية المستهلكة في التكييف بالاضافة الى خفض الاستهلاك والتوفير المادي.

٥٥٠ الف راكب استخدموا ميناء جدة

● **جدة** ـ بلغ عدد الركاب القادمين والمغادرين عن طريق ميناء جدة الاسلامي عام ١٤٠٥هـ حوالي ٥٥٠ الف راكب. وذكر مدير عام ميناء جدة الاسلامي زهير محمد مسعود ان مجموع ساحات التخزين المغطاة في الميناء تبلغ مليونين و ٨٤١ الف متر مربع خصص للبضائع العامة منها مليون متر مربع.

كما خصص للحاويات ٣٠٠ الف متر مربع و ٧٨٠ متر مربع للتخزين والكشف الجمركي ومحطة المواشي ١٣٥ الف متر مربع كما تم تخصيص ٧٠ الف متر مربع لمحطة البضائع المبردة والمجمدة.

المؤسسة العامة للموانىء السعودية تتعاقد على نقل معدات

● **الرياض** ـ تعاقدت المؤسسة العامة للموانىء مع الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري على نقل معدات تفريغ الحبوب السائبة في موانىء المملكة والتي تعاقدت المؤسسة على تصنيعها مع احدى الشركات الاوروبية المتخصصة في هذا المجال لرفع كفاية الخدمات التي تقدمها المؤسسة العامة للموانىء للسفن الناقلة لهذه الحبوب.

وستصل هذه المعدات تتابعا الى موانىء المملكة في كل من جدة، جازان، الدمام، الجبيل، وينبع، خلال شهر جمادى الاخرة الجاري.

وزير الصناعة الاردني يزور مسقط

● **مسقط** ـ وصل وزير الصناعة والتجارة الاردني الدكتور رجائي المعشر الى مسقط امس على رأس وفد اردني في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستمر ٤ ايام يجرى خلالها محادثات مع المسؤولين في سلطنة عمان تتعلق بالعلاقات الثنائية في مجال التجارة والصناعة وسبل تطويرها.

البنك الاسلامي للتنمية يفتح اعتمادا جديدا لبنجلادش

● **داكا** ـ يفتح البنك الاسلامي للتنمية الذي يتخذ من جدة مقرا له اعتمادا قيمته ١٦,٣٢ مليون دولار امريكي لبنجلادش الشهر القادم لمساعدتها في شراء سفينة بضائع جافة واستيراد اسمنت.

اتفاقية للتنقيب عن البترول بقطر

● **الدوحة** ـ وقعت قطر مع شركة أمومكو ـ قطر للبترول اتفاقية للاستكشاف والتنقيب عن البترول مدتها ٣٥ عاما وتشمل معظم مساحة شبه جزيرة قطر.

وقال وزير المالية والبترول القطري الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني الذي وقع الاتفاقية عن الجانب القطري بأن الاتفاقية تنص على اقتسام الانتاج وان منطقة الاتفاقية التي مدتها ٣٥ عاما تشمل معظم مساحة شبه جزيرة قطر ما عدا جزء منها في الشمال الشرقي ومنطقة حقل دخان.

تعديل اوزان عملات رسوم عبور قناة السويس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس ان صندوق النقد الدولي قرر تعديل اوزان سلة العملات المكونة لوحدة حقوق السحب الخاصة والتي تتعامل بها الهيئة في تحصيل رسوم عبور السفن في القناة.

وتتحدد هذه الاوزان على اساس قيمة صادرات كل من الدول صاحبة هذه العملات من السلع والخدمات مضافا اليها ما يورد من عملاتها في تكوين الاحتياطات الرسمية لسائر الدول الاعضاء في الصندوق.

وقال ان التكوين الحالي للسلة لم يتغير عما كان عليه في السنوات الخمس الماضية من ١٩٨١ الى ١٩٨٥ من حيث العملات فقط ولكن من حيث وزن كل عملة فقد ظل الدولار الامريكي والمارك الالماني على حالتهما في حين تقدم وزن الين الياباني الى ١٥٪ بدلا من ١٣٪ في السنوات الخمس الماضية وانخفض وزن كل من الفرنك الفرنسي والجنيه الاسترليني من ١٣٪ الى ١٢٪ في هذا التعديل الاخير.

واضاف ان هيئة القناة تقوم بتحصيل رسوم عبور السفن بالقناة بوحدة السحب الخاصة المكونة من هذه العملات الخمس بنسب اشتراكهما حتى تأمن عدم تأثر ايرادات القناة بتذبذب قيمة العملات.

تدهـور عسكري خطير في تشـاد

الطيران الفرنسي يقصف مواقع المتمردين وانباء عن حشود عسكرية في نجامينا

باريس ـ نجامينا ـ وكالات الانباء: تدهور الوضع العسكري في تشاد بصورة خطيرة امس بعد ان قامت الطائرات الحربية الفرنسية بقصف مطار يستعمله المتمردون في الشمال، بالاضافة الى توارد معلومات عن تمركز قوات فرنسية في عدد من المناطق الحدودية في تشاد.

فقد اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان طائرات السلاح الجوي الفرنسي شنت هجوما على مهبط جوي للمتمردين في شمال تشاد.

وقالت ان طائرات السلاح الجوي هاجمت مهبطا جويا في اوادي دوم يستطيع استقبال جميع انواع الطائرات العسكرية. وذكرت ان الهجوم الذي وقع الساعة ٠٧٠٠ بتوقيت جرينتش امس تم في اعقاب طلب الرئيس التشادي حسين حبري مساعدة فرنسية في صد هجوم من الثوار.

واشارت الوزارة الى ان المهبط الجوي بني في العام الماضي وانه استخدم كنقطة امداد رئيسية للهجوم الذي شنه الثوار بقيادة جوكوني عويدي خلال الاسبوع الماضي.

ولم يكشف البيان عن حجم الضرر الذي لحق بالمهبط الجوي او ما اذا كانت هناك اي اصابات.

وتمثل هذه الغارة المرة الاولى التي تشترك فيها فرنسا بشكل مباشر في تشاد منذ انسحبت القوات الفرنسية من الاراضي التشادية في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٤.

ولم تحدد وزارة الدفاع انواع الطائرات التي اشتركت في الهجوم او عددها. وقالت مصادر دبلوماسية غربية انه من المؤكد تقريبا ان قاذفات مقاتلة من طراز جاجوار استخدمت مع طائرات ميراج لتوفير حماية لها من تدخل الطائرات المعادية.

وقالت مصادر مطلعة في نجامينا ان قوة عسكرية فرنسية بدأت في التمركز في تشاد منذ ليلة الجمعة ـ السبت.

وذكرت المصادر ان العناصر الاولى من هذه القوة تضم ٢٠٠ من رجال الكوماندوز الجويين الذين انتشروا في مطار نجامينا الذي وصلت اليه طائرات جاجوار وميراج.

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قد اجرى «محادثات ازمة» مع وزير دفاعه بول كيل حول القتال في تشاد.

وقد قدم كيل الذي عاد من زيارة خاطفة الى تشاد تقريرا جاء فيه ان قوات الرئيس التشادي حسين حبري صدت هجوما من المتمردين.

وقال لوران فابيوس رئيس الوزراء امس الاول ان كيل اكد ان قوات الرئيس حبري تمكنت من صد هجوم عبر ما يطلق عليه «الخط الاحمر» الفاصل بين الجانبين.

وفي الوقت نفسه دعا متحدث باسم المتمردين الى اجراء محادثات سلام جديدة بين حكومة الرئيس حبري وحكومة الوحدة الوطنية الانتقالية التي يتزعمها عويدي.

وقد جرت محاولات عديدة سابقة لحمل الحليفين السابقين حبري وعويدي على التفاوض لاحلال السلام ولكن دون اي نجاح.

وقالت الحكومة التشادية امس الاول انها اخرجت قوات المتمردين من عدة مواقع رئيسية جنوبي الخط الفاصل بين الجانبين وهو ما اكدته فرنسا بعد خمسة ايام من القتال.

وقد نفى متحدث باسم القوات التشادية المتمردة تقرير الحكومة التشادية وقال ان المتمردين لا يزالون يحتفظون بخمسة مواقع استولوا عليها.

وقد ارسلت فرنسا معدات عسكرية جديدة الى تشاد ووضعت ١,٥٠٠ جندي فرنسي متمركزين في جمهورية افريقيا الوسطى المجاورة في حالة تأهب.

وقامت عدة طائرات عسكرية فرنسية بانزال عربات مدرعة ومعدات اخرى في مطار نجامينا بسبب التصعيد الاخير في الحرب الاهلية التي تشهدها البلاد منذ ٢٠ عاما.

● في الجزائر، دعت الجزائر بشدة الى وقف القتال بين الاطراف المتنازعة في تشاد وحل الخلافات بينها استنادا الى التسوية التي تم الاتفاق عليها في القمة الافريقية التاسعة عشرة.

واعرب بيان لوزارة الخارجية الجزائرية عن تأييد جديد للجهود التي يبذلها رئيس منظمة الوحدة الافريقية وهو رئيس السنغال عبدو ضيوف ورئيس الكونغو الشعبية دينيس ساسو نغيسو «لتوفير الظروف اللازمة لتحقيق الارادة الافريقية باتجاه اقامة الحوار من جديد بين جميع ابناء تشاد.. وهو الحوار الذي لن يتوصل التشاديون الا بمثله الى تجاوز خلافاتهم حول ما تبقى بالنسبة لاعادة وحدة بناء بلدهم».

مشهد للحشد الذي حضر امس مهرجان المعارضة في الفلبين

لجنة التحقيق الرئاسية في كارثة تشالنجر تعتبر قرار مسؤولي عملية الاطلاق «خاطئاً»

واشنطن ـ أ.ف.ب: اعربت لجنة تقصي الحقائق التي امر الرئيس ريجان بتشكيلها لتحديد الاسباب التي ادت الى وقوع كارثة تشالنجر عن اعتقادها بانه يرجح ان يكون مسؤولو الناسا قد ارتكبوا «خطأ» عندما اصدروا قرارهم باطلاق مكوك الفضاء تشالنجر في ٢٨ يناير (كانون الثاني) الماضي والذي انفجر بعد ثوان من اطلاقه.

كما طالبت اللجنة «الناسا» بعدم ضم اي مسؤول شارك في اطلاق المكوك الى فريق المحققين التابعين لوكالة الفضاء الامريكية والذين كلفوا باجراء تحقيق داخلي حول اسباب الانفجار الذي اودى بحياة ستة من رواد الفضاء فضلا عن المدرسة كريستا ماكوليف.

ويرى المراقبون ان ذلك يعد بمثابة لطمة حقيقية «للناسا» التي دابت على التأكيد بأن عملية الاطلاق تمت في ظروف طيبة، بعد ان وجهت اليها الانتقادات المريرة لكونها سمحت باطلاق الصاروخ على اثر ليلة قارسة البرودة.

ويعتقد بعض الخبراء ان درجات الحرارة التي كانت تحت الصفر في الليلة التي سبقت الاطلاق قد اثرت على تشغيل الصاروخين المعاونين اللذين اعتبرا مسؤولين عن الكارثة بعد ٧٤ ثانية من الاقلاع.

وصرح وليم ب. روجرز رئيس لجنة التحقيق بانه «قد جرى بحث كافة الجوانب التي صاحبت القرار الخاص باطلاق تشالنجر خلال الايام الاخيرة وانتهت اللجنة الى انه من المرجح ان هذا القرار كان خاطئا».

وذكر البيان على وجه التحديد ان هذا القرار قد ابلغ شخصيا الى وليم جراهام المدير الحالي «للناسا». واوضح روجرز «ان اللجنة تتابع تحقيقها وانها ستقدم للرئيس تقريرا مفصلا في هذا المضمار».

وقد امتنع تشارلز ريدموند المتحدث باسم «الناسا» عن الادلاء بأي تعليق بعد ظهر امس الاول واقتصر على القول «بأن هناك اشخاصا كثيرين تورطوا في عملية اطلاق تشالنجر ويشاركون اليوم في التحقيق حول الاسباب التي ادت الى الانفجار».

ويذكر ان «الناسا» عينت فريق عمل برئاسة نائب مدير الرحلات الفضائية جيسي مور، يضم العديد من المتخصصين وذلك للتحقيق في كل المراحل الفنية التي مرت بها مهمة تشالنجر. وبمجرد جمع المعلومات وحصرها سيقدم الفريق تقريره الى اللجنة.

وعندما امر الرئيس ريجان بتشكيل لجنة تحقيق مكونة من ١٣ عضوا في ٣ فبراير (شباط) الحالي للوقوف على اسباب الانفجار طلب ان يتلقى تقريرا في غضون ١٢٠ يوما.

وذكر المتحدث باسم اللجنة ان روجرز هو الذي اصدر القرار الخاص باستبعاد خبراء «الناسا» الذين اشتركوا في عملية الاطلاق من فريق التحقيق الداخلي الذي يعاون اللجنة الرئاسية في تحرياتها.

ويقول مصدر طلب عدم ذكر اسمه ان الاستبعاد قد يشمل كل موظفي «الناسا» الذين اجروا الفحوص الفنية الاخيرة قبل اطلاق تشالنجر.

جنوح سفينة سوفياتية في نيوزيلندا

ولنجتون ـ ر: جنحت سفينة الركاب السوفياتية «ميخائيل ليرمنتوف» وعلى متنها نحو ٨٠٠ شخص في منطقة نائية في نيوزيلندا بعد ان اصطدمت بصخور.

وقال مسؤولو الانقاذ ان ربان السفينة التي يبلغ وزنها ٢٠,٣٥٢ طنا قام بسحب السفينة الى شاطيء ميناء جور في الطرف الشمالي للجزيرة الجنوبية، وانه يجري نقل الركاب منها باستخدام اسطول انقاذ صغير.

وذكر المسؤولون ان التقارير الاولية تشير الى انه لم تقع اصابات.

وتجري عملية الانقاذ في احوال جوية سيئة وسط امطار غزيرة وضعف مدى الرؤية.

لندن: ٦٠ معتقلا في تظاهرة صاخبة

لندن ـ أ.ف.ب: اعلنت ادارة بوليس سكوتلانديارد ان قواتها اعتقلت حوالي ستين شخصا، كما اصيب خمسة من رجال البوليس باصابات طفيفة خلال الاحداث التي وقعت مساء امس الاول بين قوات الامن والمتظاهرين امام ابواب مطابع روبرت موردوخ الصحافية في ويبنج بشرقي لندن.

وصرح متحدث باسم سكوتلانديارد بأن الهدوء قد استتب في الساعة الثانية من صباح امس بتوقيت جرينتش، وان واحدا فقط من رجال البوليس المصابين لايزال بالمستشفى تحت الاشراف بسبب اصابته في رأسه.

وذكر المصدر ان اربعة او خمسة الاف شخص حاولوا بلا جدوى منع توزيع صحف يوم الاحد من مجموعة الصحف الدولية «صنداي تايمز ونيوز اوف ذي وورلد»، وقد تمكنت سيارات النقل من مغادرة مطبعة ويبنج الجديدة على مجموعات تتكون كل منها من ست سيارات.

ريجان يتراجع عن موقفه السابق من الانتخابات

مليون فلبيني يتظاهرون في مانيلا مع بداية حملة العصيان ضد ماركوس

مانيلا ـ وكالات الأنباء: تجمع ما لا يقل عن مليون شخص في وسط العاصمة الفلبينية امس في بداية حملة احتجاجات وتظاهرات تنظمها المعارضة احتجاجا على اعلان فوز الرئيس فرديناند ماركوس بالانتخابات، في الوقت الذي لوحظ فيه تغيير في الموقف الامريكي عبر عنه الرئيس ريجان في بيان رسمي صدر امس الاول.

ومنذ الصباح الباكر توافد مئات الالوف من جميع انحاء الفلبين للاستماع الى كلمة مرشحة المعارضة كورازون اكينو التي دعت الشعب الى تنظيم الاضرابات ومقاطعة الحكومة وسحب الودائع من البنوك من اجل اسقاط ماركوس.

وقالت اكينو: «على الرغم من اننا غير مسلحين، إلا اننا سنصعد المعركة اذا رفض ماركوس التنازل».

وقد رافقت المسيرات الضخمة، تظاهرات اخرى اقل عددا نظمها اليساريون امام سفارة الولايات المتحدة الامريكية احتجاجا على موقف واشنطن المؤيد لماركوس.

وكانت الجمعية الوطنية الفلبينية قد اعلنت رسميا امس الأول فوز ماركوس بالانتخابات التي جرت في ٧ فبراير (شباط) الحالي، على الرغم من اتهامات واسعة النطاق بحدوث تزوير كبير من قبل انصار ماركوس.

واعتبر ماركوس عن اعادة انتخابه بوصفها «انتصارا كبيرا» وقال إن معركة الانتخابات كانت «من اقسى المعارك» في حياته.

ويبدو ان الرئيس الفلبيني بدأ يشعر بضخامة النقمة الشعبية عليه، خاصة بعد موقف الكنيسة الكاثوليكية الرافض للنتائج، لذلك عمد الى قبول استقالة الجنرال فابيان فير رئيس الاركان الفلبيني امس.

ويذكر ان فير حوكم بتهمة تدبير مؤامرة قتل زعيم المعارضة بنينو اكينو، زوج مرشحة المعارضة الحالية، في ٢١ اغسطس (اب) ١٩٨٣. لكن المحكمة برأته واعاده ماركوس الى منصبه قبل الانتخابات.

وقال ماركوس في مؤتمر صحافي ان اللفتنانت ـ جنرال فيدل راموس وهو من اقارب الرئيس ماركوس مثل الجنرال فير سيتولى منصب القائم باعمال قائد الجيش.

● وفي واشنطن، قال الرئيس ريجان ان الانتخابات الفلبينية شابتها اعمال غش وعنف على نطاق واسع الى حد يشكك في مصداقية ادعاء ماركوس بالفوز بالرئاسة.

وقال ريجان، الذي اشارت تصريحاته الاسبوع الماضي الى انه مستعد للتعامل مع الرئيس ماركوس على الرغم من اتهامات من معظم المراقبين من الخارج بالغش في الانتخابات، امس ان الانتهاكات «كانت بالغة الى حد ان مصداقية الانتخابات أصبحت موضع شك في الفلبين والولايات المتحدة».

وفي بيان صدر اثناء تأهبه للعودة من عطلة قصيرة في مزرعته بكاليفورنيا قال الرئيس الامريكي «إن الانتخابات شابتها اعمال غش وعنف واسعة المجال ارتكبها اساسا الحزب الحاكم».

وقال ريجان «يجب ان يعمل الجانبان معا لتحقيق الاصلاحات الضرورية لضمان ديمقراطية مستقرة وجيش محترف بحق واقتصاد ينعم بالصحة».

وكان ريجان قد اوفد ممثله السابق الى منطقة الشرق الاوسط فيليب حبيب الى العاصمة الفلبينية للاطلاع عن كثب على عملية الاقتراع والاتصال بكافة المسؤولين من رجال الكنيسة والنقابيين والشخصيات السياسية بعد ورود معلومات خطيرة حول حدوث عمليات تزوير كبيرة.

وردا على سؤال يتعلق بانهاء المساعدات الامريكية الى الفلبين بعد التاكد من وجود عمليات تزوير قال حبيب «لا يمكنني الاجابة عن هذا الآن» لكنه اضاف بأن الادارة الامريكية سوف تستمر في التعامل مع «الهيكل السياسي للفلبين».

ورفض حبيب الاجابة على سؤال عما اذا كان بيان الرئيس ريجان يعني عدم اعتراف واشنطن بنتائج انتخابات الرئاسة واعتبارها باطلة، مضيفا ان الولايات المتحدة تسعى الى ايجاد تسوية للازمة السياسية في الفلبين «ومساعدتهم في حدود امكانياتنا».

احتراق محرك في طائرة امريكية

نيويورك ـ واس: اصيب سبعة اشخاص من ركاب احدى طائرات خطوط امريكية من طراز (ال ١٠ ـ ١١) عندما اشتعلت النار في احد محركاتها وعلى متنها ٢٤٢ راكبا.

وذكر المسؤولون في مطار كينيدي ان النيران شبت في محرك الطائرة عندما كانت تهم بالاقلاع في رحلة الى ميامي، وانه تم انزال الركاب من ابواب الطوارىء واخماد الحريق.

مسؤول امريكي يوصي باستئناف المساعدات المالية الى هايتي

بورت ـ أو ـ برنس ـ رويتر: قال السناتور الامريكي بول تريبل الذي اوفد الى هايتي لتقييم اعمال حكومتها الجديدة التي يسيطر عليها العسكريون انه سيطلب من البيت الابيض الافراج عن معونة مجمدة قيمتها ٢٦ مليون دولار لهايتي التي اوشكت على الافلاس.

وقال السناتور تريبل، الذي يعتزم الاجتماع في وقت لاحق مع عدد من ممثلي مواطني هايتي، ان الحكومة الجديدة قد «احرزت تقدما مهما» في محاولتها لاصلاح بعض مساوىء حكم اسرة الرئيس السابق جان ـ كلود دوفالييه.

واستشهد على ذلك بالغاء قوة غير نظامية كانت تساعد على ابقاء دوفالييه ووالده فرانسوا في الحكم كما استشهد بحرية الصحافة.

وكانت الحكومة الامريكية قد جمدت ٢٦ مليون دولار، وهي جزء من منحة سنوية قدرها ٦٧ مليون دولار، في اواخر العام الماضي مع بداية الاحتجاجات على ظروف المعيشة غير المحتملة في المدن الاقليمية بهايتي. وقد ازداد التمرد حتى بلغ نقطة الغليان في العاصمة قبل عشرة ايام.

وقال السناتور تريبل ان جولته السريعة تجيء في اطار تقييم امريكي شامل للحكومة الجديدة. وفي المناقشات التي اجراها مع اللفتنانت ـ جنرال هنري نامفي رئيس المجلس الحاكم قال انه اكد ضرورة احكام السيطرة على اي اموال امريكية.

وفي واشنطن صرحت متحدثة باسم وزارة الخارجية ان دوفالييه لا يستطيع الدخول الى الولايات المتحدة اذا غادر فرنسا اذ انه لا يحمل تأشيرة الدخول اللازمة.

واضافت انيتا ستوكمان المتحدثة باسم الوزارة «نحن على علم بالانباء الصحافية» التي تشير الى قرب سفر دوفالييه في طريقه الى نيويورك، واضافت «ان ديكتاتور هايتي السابق لا يستطيع الدخول الى الولايات المتحدة».

وذكرت «الواشنطن بوست» التي صدرت امس نقلا عن مصادر حكومية ان فرنسا كانت قد وافقت على استقبال دوفالييه لمدة اسبوع بشرط ان تأخذ الولايات المتحدة على عاتقها مسؤولية ايجاد بلد يقبل لجوءه الدائم اليه.

٤ قتلى من السود في اعمال عنف بجنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ ر: قال البوليس امس ان ثلاثة من السود قتلوا عندما اندلع الشغب في مستوطنة بالقرب من مدينة جوهانسبرج، في حين قتل شخص آخر في اضطرابات وقعت اثناء الليل في مقاطعة الكاب.

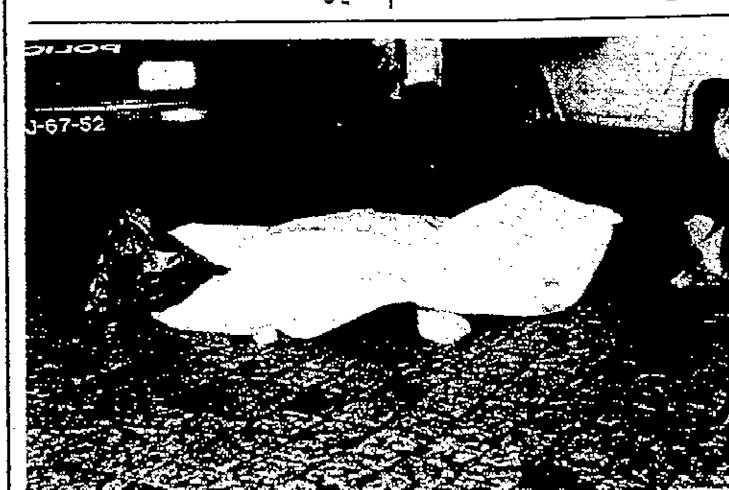
وقال متحدث انه تم العثور على جثتي رجلين في مستوطنة الكسندرا بهما جروح اثر طلقات رصاص بعد اشتباك السود مع شرطة مكافحة الشغب اكثر من مرة امس الاول.

وقال البوليس ليلة امس الاول ان امرأة سوداء قتلت اثناء الاضطرابات.

وذكر الاطباء في عيادة محلية انهم قاموا بمعالجة عدد كبير من المصابين من بينهم سود اصيبوا بطلقات نارية ويعانون من اثر الغاز المسيل للدموع.

وقد بدأ الشغب في مستوطنة الكسندرا الواقعة بالقرب من اكثر الضواحي البيضاء في جنوب افريقيا فخامة بعد ان حضر عدة الوف من الاشخاص جنازة.

وقال البوليس انه عثر على جثة رجل اسود محترقة في مستوطنة جوجوليتو بالقرب من مدينة الكاب. وقالوا ان اعمال القاء حجارة متفرقة قد وقعت في ست مناطق اخرى ولكنه لم ترد انباء عن وقوع ضحايا.



مصرع مدير السجون في البرتغال

ليشبونة ـ أ.ف.ب: ذكر مصدر في الشرطة ان جاسبار كاستيلو برانكو المدير العام لمصلحة السجون في البرتغال لقي مصرعه برصاصات اطلقها شخص او عدة اشخاص مجهولين بعد ظهر امس الاول وذلك عند عودته الى منزله الواقع في وسط مدينة ليشبونة سيرا على الاقدام.

وقد لقي كاستيلو برانكو مصرعه على الفور. وعثرت الشرطة بالقرب من الجثة على عيار ناري فارغ.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن هذا الاعتداء الذي يعد اول حادث من هذا النوع منذ مطلع العام الحالي.

وفي الصورة ، جثة القتيل مغطاة بقطعة من القماش .

الشرق الأوسط تنشر وثائق الخارجية البريطانية لعام ١٩٥٥ ١٨

نوري السعيد جاء بمجلس نواب ليكون «خاتم موافقة» ثم ركز في السياسة الخارجية ليرتب لحلف بغداد

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من ماهر عثمان :

تكشف الوثائق الحكومية السرية البريطانية التي فتحت ملفاتها في مطلع هذه السنة بعد بقائها طي الكتمان لمدة ٣٠ عاماً النقاب عن الاحوال الداخلية في العراق عام ١٩٥٥ وملابسات الخطوة التي اقدم عليها رئيس الوزراء نوري السعيد في اوائل ذلك العام وأدت الى مضاعفات خطيرة في المنطقة، وهي الدخول في حلف دفاعي مع تركيا، سرعان ما تحول الى حلف بغداد الذي تزعمته بريطانيا وانضمت اليه بعدئذ ايران وباكستان ايضاً. وتكشف الوثائق النقاب ايضا عن مواقف الحكومة العراقية آنذاك من الاوضاع في سوريا وتبين ان العراق كان يسعى للتدخل في تلك الاوضاع لايجاد مناخ سياسي مناسب له.

كان نوري السعيد قد عاد الى الحكم في اغسطس (آب) ١٩٥٤ على رأس حكومة جديدة معتبراً ان البلاد اخذت تنجرف نحو الفوضى. وكان اول ما فعله هو انه اصدر سلسلة من اوامر الدفاع من اجل ترسيخ سلطة الحكومة. وكانت اجراءاته مشددة وصلت الى حد حظر الاحزاب السياسية بل وحتى الصحف. ولم يسمح الا لعدد قليل من الصحف بالعودة الى الظهور ولكن ضمن قيود مشددة.

وظلت الاحزاب السياسية معلقة خلال عام ١٩٥٥، وأرغمت الحكومة طلاب المدارس والجامعات النشيطين سياسياً على الخدمة في احتياطي الجيش بعد ان الغت حقهم في تأجيل ذلك. وكان نوري السعيد قد الغى مجلس الأمة العراقي الرابع عشر الذي انتخب في يونيو (حزيران) ١٩٥٤ ورتب انتخاب مجلس الأمة الخامس عشر على نحو ضمن به ان يكون ذلك المجلس خاضعاً لمشيئة حكومته بصورة تامة. وبالرغم من ان ذلك المجلس كان عبارة عن خاتم موافقة، فقد كان نوري السعيد يتخوف منه احياناً ويشك في ولائه التام ويفضل الاستئثار بأكبر قدر من السلطة في يديه وحده.

عندما اكمل نوري السعيد ترتيب الوضع الداخلي كما اراد، التفت الى الشؤون الخارجية وركز عليها جل اهتمامه فتفاوض في غضون ثلاثة اشهر، يناير ـ مارس (كانون الثاني ـ آذار) ١٩٥٥ على حلف بغداد مع تركيا وعلى انضمام بريطانيا الى ذلك الحلف بناء على اتفاق جديد خاص بين بريطانيا والعراق. وقد جوبه انضمام العراق الى حلف بغداد (والذي اعلن عنه يوم ١٣ يناير ١٩٥٥) بمعارضة شديدة، خصوصاً من مصر التي اعتبرت الخطوة مخالفة لروح معاهدة الدفاع العربي المشترك واشارت الى ان تركيا عضو في حلف شمال الأطلسي. وكان دخول العراق في الحلف يعني التزام العراق بالخطط «الدفاعية» الغربية، أو بالنسق الدفاعي الذي سعت الدول الغربية الكبرى بجد الى تنظيمه لاطالة امد استئثارها بمنطقة الشرق الأوسط ـ بما فيه من نفط واسواق وما له من موقع استراتيجي ـ وابعاد النفوذ السوفياتي عنه. وقد حصل نوري السعيد بالطبع على تأييد مجلس الأمة لحلف بغداد والاتفاق الخاص مع بريطانيا، ولكنه لم يؤمن ذلك بالطرق الدستورية المعتادة، ربما لأن عقدة فشله في تأمين موافقة البرلمان على معاهدة بورتسموث عندما كان رئيساً للوزراء ظلت تلازمه.

●●●

بداية السنة

● ويمكننا متابعة التطورات السياسية في العراق منذ بداية عام ١٩٥٥ باستعراض الوثائق البريطانية ابتداء ببرقية سرية من السفارة البريطانية في بغداد بتاريخ ٥ يناير عن لقاء بين القائم بأعمال السفارة ورئيس الوزراء نوري السعيد في اليوم السابق :

«سألت رئيس الوزراء العراقي يوم امس عما اذا كان ينتظر ان يبرز اي اتفاق خاص من اجتماعات بغداد مع الأتراك. وقد رد نوري بالنفي. وقال ان نيته هي ان يتحدث اولاً الى الاتراك ثم الينا نحن والولايات المتحدة والاتفاق على الخطوط العريضة لترتيب دفاعي اقليمي بمقتضى مادتي ميثاق الامم المتحدة رقم ٥١ و٥٢. ثم ستقدم هذه الى مجلس الأمة العراقي الذي سيحاول الحصول منه على موافقة من حيث المبدأ للترتيب نفسه، وعلى سلطات كاملة للتفاوض. ثم سيحاول ترتيب الأمور بحيث لا يكون الرجوع الى مجلس الأمة مرة اخرى ضرورياً. وعندما يتم التوصل الى الترتيب الاصلي، يتم انهاء المعاهدة البريطانية ـ العراقية.

٢ ـ مضى رئيس الوزراء فقال انه يعتبر ان معظم النصوص المفصلة في معاهدة ١٩٣٠ قد عفا عليها الزمن. وقال ان ما يبقى منها هو التزامات على المملكة المتحدة بالقيام بمساعدة العراق في حالة وقوع حرب، والتزامات على العراق باعطاء المملكة المتحدة تسهيلات معينة لتمكينها من عمل ذلك. ثم ان للكومنولث التزامات تصل الى حدود بورما. والآن ظهرت الولايات المتحدة والأمم المتحدة على المسرح ونهرو محايد».



● نوري السعيد

● بن جوريون

● ماكميلان

كانت الحكومة البريطانية تضغط في اتجاه دخول العراق في حلف دفاعي تمهيداً لتوسيع الحلف في ما بعد. ولكنها كانت تحرص على عدم اثارة مخاوف نوري السعيد من ردود الفعل الداخلية والعربية تجاه هذه الخطوة ـ كما يتبين من البرقية السرية التالية من وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٨ يناير الى السفير البريطاني في بغداد :

«(...) يمكنك اذا لم تر مانعاً ان تتحدث الى نوري في ما يتعلق بزيارة رئيس الوزراء التركي عن انشغال الحكومة التركية التام بالمسائل الدفاعية وان تقول اننا نتعاطف معها.

«٢ ـ ولكن يجب ان تتجنب اية اشارة فعلية الى موقف مصر. اذ يجب ان يكون نوري السعيد افضل حكم بالنسبة الى المدى الذي يستطيع الذهاب اليه في تجاهل الاعتراضات المصرية... كما اننا لا نريد اعطاء انطباع بأننا نتعجل الأمور ونمارس ضغطاً على العراق».

وقد ارسل السفير البريطاني في بغداد بتاريخ ٨ فبراير (شباط) برقية سرية عاجلة الى وزارة الخارجية في لندن (تحت رقم ١٠٣) عن اجتماع بينه وبين رئيس وزراء العراق قال فيها :

«طلب رئيس الوزراء الاجتماع بي اليوم. قال ان مصر اعلنت الآن انه اذا مضى العراق قدماً في الحلف المقترح مع تركيا، فان مصر ستنسحب من حلف الأمن العربي الجماعي (لا من الجامعة العربية). وعبر عن اعتقاده بأنه اذا فعلت مصر ذلك فستضع نفسها في خطأ ازاء البلدان العربية الأخرى وان من المحتمل ان لا يحذو اي من لبنان، او سوريا او الأردن حذوها. وقال انه اذا لم يستطع كسب تأييد مصر، كما حاول ان يفعل، فانه يريد ان يلعب اوراقه على نحو لا تقف فيه معظم البلدان العربية الأخرى معها. وبناء على ذلك فانه يفضل الآن التأكد من تنفيذ مصر تهديها. وقال ان افضل طريقة لضمان ذلك هي ان يوقع العراق (او يوقع بالأحرف الأولى) مسودة الحلف مع تركيا في غضون اسبوع، وان امكن، في غضون ايام قليلة. وقد يقوم بالتوقيع في بغداد السفير التركي (...).

٢ ـ اضاف نوري انه تلقى الآن التعديلات التركية للمسودة. وقال انه لا يعتبرها مناسبة لاتفاق ثنائي مع تركيا. وقال انه بصورة خاصة لا يستطيع قبول النصف الأخير من المادة رقم ١ (من عند كلمة وفقاً حتى النهاية). ومن الواضح ان هذه تشير الى اسرائيل، وهي ليست مسألة اهتمام ثنائي بين العراق وتركيا. كما انه لا يستطيع ان يقبل المادة التركية رقم ٢ او البند الثاني من المادة رقم ٦.

٣ ـ وبناء على ذلك فانه يرغب في المضي قدماً هذا الاسبوع بتوقيع المسودة الاصلية التي قدمها للأتراك (او توقيعها بالأحرف الأولى). وينوي بعدئذ تحويل هذا الحلف الثنائي في غضون اقل عدد ممكن من الاسابيع الى حلف ثلاثي بين العراق، وتركيا، والمملكة المتحدة او الى حلف رباعي يضم ايضاً الولايات المتحدة اذا كانت مستعدة، ويمكن لهذا الحلف الثلاثي او الرباعي ان يتضمن نص المظلة الذي نريده نحن. وقد اكد انه يريد التصرف بسرعة رداً على الاعلان المصري وان يريد التوصل الى اتفاق ثلاثي او رباعي في اقرب لحظة نكون فيها جاهزين.

٤ ـ بدأ نوري السعيد متعباً ومنهكاً وكان متمنعاً عن الاستماع لحجج. وقلت له انكم تدرسون برقيتي المشار اليها التي لا بد ان تكون قد وصلتكم قبل ثلاثة ايام واقنعته بأن لا يفعل اي شيء حتى يوم غد وذلك لاعطائه وقتاً للنظر في اي تعليق قد ترغبون في ارساله اليه. ولم استطع ايصاله الى ابعد من هذا.

٥ ـ سيكون من المساعد الحصول على آرائكم صباح غد. وكان انطباعي انه مصمم على المضي قدماً.

٦ ـ في الوقت ذاته عرضت عليه اقتراحكم الوارد في برقيتكم رقم ١٥٤ للبدء في احاديث سرية بين رؤساء الأركان في الحبانية في اي وقت بعد ٢١ فبراير وقد وافق، وأنا بانتظار تعليماتكم».

وقد رد انطوني ايدن، وزير خارجية بريطانيا، في اليوم ذاته على برقية السفير البريطاني في بغداد بقوله :

«ستكون قد تلقيت الآن برقيتي رقم ١٧٢ (بتاريخ ٨ فبراير) ورأيت انني اعلق اهمية كبرى على ان تتضمن المعاهدة المقترحة نصاً شاملاً ـ مظلة ـ لتغطية ترتيبات الدفاع في المستقبل بين العراق والمملكة المتحدة. وكان هذا بناء على افتراض ان النص الذي سيوقع الآن بين تركيا والعراق سيكون ايضاً النص الذي سننضم نحن بناء عليه. ولكن اذا كان نوري، كما يبدو من الفقرة رقم ٣ في برقيتك المشار اليها، يفكر في ان نص المظلة الضروري يمكن ادخاله عندما يجري تحويل الاتفاق الثنائي الى اتفاق عديد الاطراف، فان اعتراضي الرئيسي على النص العراقي الحالي ينتفي.

٢ ـ من حيث المبدأ ارغب في تشجيع الطرفين كليهما على توقيع الحلف. غير انني غير مستعد لأن أوضع في موضع ضغط على الاتراك لقبول توقيع فوري على نص لا يحبونه».

وبالفعل اعلنت تركيا والعراق يوم ١٣ يناير ١٩٥٥ في بغداد توصلهما الى حلف دفاعي بينهما، فكان ذلك تتويجاً لجهود الدول الغربية الكبرى لايجاد نظام دفاعي في منطقة الشرق الأوسط. وكانت اكثر الدول الغربية اهتماماً بايجاد هذا النظام الدفاعي هي بريطانيا بالنظر الى ما كان لها من مصالح حيوية في المنطقة، خصوصاً في نفط ايران والعراق. وكانت بريطانيا مقبلة ايضاً على مرحلة اعادة توزيع قواتها العسكرية المنسحبة من مصر على مناطق اخرى ارادت ان تكون مرتبطة معها بحلف عسكري.

نوري السعيد في لندن

كان من المقرر ان يجري نوري السعيد محادثات مع المسؤولين البريطانيين في لندن في اواخر شهر ابريل (نيسان). وقد اعد ايفلين شكبره، مساعد وكيل وزارة الخارجية مذكرة بهذه المناسبة، بتاريخ ٢٥ ابريل، بشأن المحادثات مع رئيس الوزراء العراقي جاء فيها :

١ ـ الحلف التركي العراقي والاتفاق البريطاني ـ العراقي الجديد : تجري الترتيبات بصورة حسنة. وسيعود نوري الى العراق في موعد يمكنه من حضور الاحتفال بمراسم تسليم قواعد سلاح الجو الملكي (البريطاني) يوم ٢ مايو (ايار)، وهو عيد ميلاد ملك العراق.

٢ ـ اتفاق الدفاع العربي المقترح : ذكرت الانباء ان السوريين قد اعدوا للمناقشة في باندونج مسودة اتفاق لاقامة اتفاق عربي يضم سوريا ومصر والمملكة العربية السعودية، موجه بصورة محددة ضد اسرائيل، لا يستبعد العراق او يحول دون امكانية انضمام الدول الاعضاء فيه الى الحلف التركي ـ العراقي. ويقضي الاتفاق (المقترح) باقامة جيش اتحادي عربي يكون مقر قيادته في دمشق، ومجلس وزراء خارجية لتقرير السياسة الخارجية العربية بأغلبية الثلثين مع تشكيل مجلس اقتصادي عربي.

«يمكن ابلاغ نوري بأننا بذلنا كل نفوذنا لمنع ذلك. وقد حثثنا الفرنسيين على عمل الشيء ذاته.

«لقد استشارتنا الحكومة العراقية في الآونة الأخيرة بشأن الاجراءات الممكن اتخاذها اذا ما اطاح الجيش السوري بالحكومة. وقد اقترحوا (اي العراقيين) ان ننضم اليهم في اعلان اننا لن نعترف بنظام حكم قائم بالقوة، وشرحنا لهم اننا لا نستطيع عمل ذلك. وطلبوا منا ايضاً رأينا في اقتراح رئيس الجمهورية السورية بشأن دخول القوات العراقية، في حالة وقوع انقلاب، الى سوريا لاستعادة الحكم الدستوري.

«وقد اجبنا بأننا لا نستطيع ان ننصح العراقيين بالتدخل في سوريا بالقوة. فمن شأن هذا ان يعطي أساساً للمخاوف من ان الحلف التركي ـ العراقي موجه ضد استقلال سوريا ولبنان. وقد يستفز ايضاً عملاً عسكرياً من جانب اسرائيل. واعطت حكومة الولايات المتحدة مشورة مماثلة، وتقول الحكومة العراقية الآن انها تخلت عن الفكرة.

٣ ـ النزاع العربي ـ الاسرائيلي : ان العراق هو وحده بين الدول العربية الذي لم يتوصل الى هدنة مع اسرائيل. ولكن نوري قال انه يرى انه يجب ان تكون هناك تسوية سلمية يتعين ان تضمنها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة. وقد اعتبر ان قرار التقسيم الصادر سنة ١٩٤٧ يجب ان يكون نقطة البداية لأية مفاوضات، ولكن يجب ان يكون كلا الطرفين بعد ذلك على استعداد لتقديم تنازلات. ولا يمكن بالطبع ابلاغه بأي شيء عن ألف (خطة امريكية ـ بريطانية لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي). ولكن يمكن ابلاغه باستعدادنا (وفقاً لما عبر عنه السير انطوني ايدن في مجلس العموم يوم ٤ ابريل) لاستخدام كل نفوذنا لتحقيق تسوية والدخول في ارتباطات لدعم الترتيب الذي يتم التوصل اليه.

٤ ـ اجهزة الارسال الاذاعي : يريد نوري تجهيز محطة اذاعة قوية يستطيع بها الرد على الدعاية المصرية. وقد ارسلت دعوات للمناقصة خلال شهر الى المصانع الرئيسية من بريطانية واجنبية في نهاية مارس (آذار) (...).

٥ ـ الاصلاحات الداخلية : اوحى سفير بريطانيا في بغداد بأن وزير الخارجية يمكن ان يرغب في التشديد لنوري على الأهمية التي نعلقها على اسراعه في الاصلاحات الداخلية الآن وقد تمت ازاحة تعديل المعاهدة من الطريق. وقد ابلغ المستر سلوين لويد في سبتمبر (ايلول) الماضي بأنه خصص مبلغ ٥ ملايين جنيه لامدادات الكهرباء والماء للقرى وللأشغال العامة في المدن الكبيرة وانه اقترح مزيداً من التشريعات لتحسين احوال الطبقات الفقيرة.

وقد يسأل عما تم تحقيقه من تقدم وما هو برنامجه للمستقبل. وقد يذكر وزير الخارجية اللورد سليتر الذي امضى ستة اشهر في السنة الماضية في وضع خطط، بناء على طلب الحكومة العراقية، للتنمية في العراق. وسيكون تقريره عما قريب بين يدي نوري، وقد يقول المستر ماكميلان انه يشعر بثقة في انه سيتبين ان التقرير يحتوي على مشورة قيمة. (يميل نوري الى السخرية من اللورد سليتر واعتقد بأن من الضروري ان يحثه وزير الخارجية على ان يأخذه على محمل الجد).

٦ ـ اتفاق المطالبات البريطاني ـ العراقي : اتفقت الحكومة البريطانية والحكومة العراقية على تبادل للمذكرات سيتم بناء عليه الغاء الدعاوى المالية الناشئة عن الحرب، وذلك مقابل دفع الحكومة العراقية مبلغ ١٥٠ الف جنيه في صندوق يستخدم لتنفيذ مشروعات تعليمية واجتماعية وغيرها لتنمية العلاقات الطيبة بين بريطانيا والعراق. ويقوم بادارة الصندوق عضوان عراقيان وعضوان بريطانيان (...).

٧ ـ الأسلحة : يمكن ان يذكر رئيس الوزراء العراقي امدادات الاسلحة وخلال المراحل المبكرة من المفاوضات على الاتفاق البريطاني ـ العراقي الجديد، قام سفير صاحبة الجلالة باشعارنا بأن نوري سيطلب اسلحة حديثة للقوات العراقية على اساس مجاني. وعبر نوري عن امله في ان نستطيع نحن والأمريكيون تسوية هذه المسألة بيننا وان لا يوضع العراقيون في مركز يضطرون معه للاختيار بين دفع ثمن اسلحة بريطانية او استلام اسلحة امريكية مجاناً. وخلال محادثات الدفاع في الحبانية يوم ٢٢ فبراير كرر نوري انه يجب تقديم كمية كبيرة من الاسلحة مجاناً. ونتيجة لذلك وافق مجلس الوزراء (البريطاني) من حيث المبدأ على اقتراح شطب الدفعات العراقية لمنشآتنا في العراق مقابل امداد اسلحة من المملكة المتحدة. والذي حدث هو ان نوري لم يلح على معونة اسلحة مجانية من المملكة المتحدة، لكنه عبر عن امله في استمرار الحصول عليها من الولايات المتحدة، ولم تجر متابعة اقتراحنا. ولم يرد ذكر من العراقيين بعدئذ لامداد اسلحة مجاناً من المملكة المتحدة.

«واذا اثار نوري الموضوع فلن يمكن الا الاخذ علم بآرائه مع التشديد مجدداً على الأهمية العسكرية لاستمرار استخدام القوات العراقية اسلحة بريطانية الانواع من اجل عدم تعقيد مشكلات الامدادات والصيانة».

كان ايفلين شكبره قد التقى بنوري السعيد يوم ٢٢ ابريل وكتب المذكرة السابقة لاطلاع هارولد ماكميلان على وضع القضايا التي يمكن ان يثيرها رئيس الوزراء العراقي في مباحثاته معه. ولكن شكبره بعث بتقرير ايضا الى السفير البريطاني في بغداد، السير مايكل رايت، عن لقائه بنوري السعيد في لندن. وهو يقول في هذا التقرير المؤرخ يوم ٢٧ ابريل :ـ

«عزيزي مايكل : زرت رئيس وزراء العراق يوم ٢٢ ابريل وقد ابقاني معه ساعة ونصف ساعة. وكان نوري السعيد يبدو في وضع صحي افضل بكثير مما بدا عليه عندما كان هنا في السنة الماضية ورجلاً مختلفاً جداً عما كان عندما رأيته في بغداد في نوفمبر. وقد بدت معنوياته جيدة جداً.

٢ ـ بدأ بتوجيه اسئلة متنوعة الي عن سياسة الولايات المتحدة المتعلقة بتزويد باكستان وايران والعراق بأسلحة. وأراد ان يعرف ما اذا كان نمط المعونة العسكرية الامريكية في هذه المناطق قد تم تقريره. قلت ان الحاجة لا تزال تدعو الى قدر كبير من المناقشة بيننا وبين الولايات المتحدة بشأن ذلك لأن الحكومتين كلتيهما اتفقتا، كما يعلم، من حيث المبدأ على ان اسلحة الشرق الأوسط الثقيلة يجب ان تكون قائمة على الانماط البريطانية.

٣ ـ ادى به هذا الى ان يسأل عما اذا كانت اي قرارات قد اتخذت بشأن القيادة العامة في الشرق الأوسط. وقال انه يفهم اننا نرى وجوب ان تكون هناك قيادة بريطانية بجبهة العراق / وسوريا الطبيعية، ولكن يجب ان يكون هناك تنسيق مع قيادة حلف شمال الاطلسي في تركيا، ان لم يكن لشيء آخر، فانما لانشاء صلة مع الدعم الامريكي للمنطقة. وعبر عن اعتقاده في الواقع بأن الجبهة كلها من تركيا الى جنوب شرق آسيا يجب ان تكون منسقة للحرب. وهنا ايضا قلت اننا على اتصال وثيق بالأميركيين. وقلت ان الصعوبة في تحقيق تقدم كبير في مسائل الاسلحة والقيادات تكمن في عدم تيقننا من النمط السياسي الذي سيبرز نتيجة لحلف بغداد. فمثلاً هل ستنضم اليه باكستان وايران ؟ وقال نوري انه فهم ان باكستان ستنضم في وقت قريب جداً. ومن المعروف ان شاه ايران متحمس لعمل شيء ما ولكنه يتبنى الرأي المضاد الذي عبرت عنه لأنه يريد مناقشة المسائل العسكرية قبل ان ينضم الى الحلف. واراد ان يعرف، قبل اي شيء آخر، ما هي المعونة التي سيحصل عليها من الولايات المتحدة. وقال ان هذا هو غرضه من اقتراح عقد محادثات للقادة العسكريين مع العراق وتركيا وباكستان في واشنطن. وقلت لنوري ان الامريكيين لا يوافقون على عقد هذه (المحادثات) في واشنطن بسبب الاهتمام الذي ستثيره. ثم اقتراح نوري لندن، التي قلت انها تعاني من الاعتراض ذاته. وقلت اننا نعتقد بأن بغداد ستكون المكان الافضل لمثل هذه المحادثات. ولم يبد نوري نفسه متحمساً بصورة خاصة للمحادثات، ولكن استنتاجي هو انه سيوافق على عقدها. وقال ان من المرضي ان الايرانيين قرروا انه يجب عليهم ان يقيموا دفاعهم على اساس جبال زاغروس ولا يتوقعون خطاً دفاعياً ابعد الى الشرق. وقال ان المشكلة في التحدث اليهم (ومع الباكستانيين) من دون حضور الامريكيين ايضاً هي انه لا يمكن التوصل الى استنتاجات الى ان يعرف ما هي القوات التي تستطيع هذه البلدان وضعها في الميدان وان هذا، بدوره، يعتمد على كمية المعونة التي ستحصل عليها من الولايات المتحدة.

٧ ـ ابدى نوري اهتماماً بعدد من الشخصيات اليهودية في هذه البلاد. وقال انه جرت مفاتحته عن طريق عضو مجلس العموم آر.آر.ستوكي بما معناه ان اسرائيل قد تكون مستعدة للسماح بعودة نسبة من اللاجئين العرب. وقال انه لم يستجب لذلك. وقد سأل ايضا عن المستر كروسمان، والمستر شنويل والسفير الاسرائيلي وأراد ان يعرف في ما يتعلق بكل منهم ان كان يهودياً شرقياً أم اوروبياً. وسألته عما اذا كان يعتقد بأن المستر بن جوريون سيكون اكثر ام اقل قدرة من المستر شاريت على ابداء لفتات تجاه العالم العربي. وقد قال انهما كليهما شرقيا العقلية ويهوديان في الصميم، ولكن بما ان بن جوريون هو الرجل الأقوى بكثير، فانه يمكن توقع شيء أكثر منه، لكنه قال انه يخشى انهما ورجالاً مثل دايان، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، متشبثون بفكرة احتلال فلسطين بأكملها لاسرائيل على المدى الطويل.

٨ ـ اشار نوري، بالمناسبة الى ان العناصر الثلاثة في اية تسوية هي الحدود، واللاجئون، وليست كما قال السير انطوني ايدن مياه الأردن، ولكن مسألة القدس. وقال ان من الأمور الاساسية ان يتم تدويل القدس بطريقة ما، وهو يتصور الجزئين تحت ادارة اسرائيلية واردنية على الترتيب، ولكن مع سيطرة دولية فوقهما. لكنه قال انه لسوء الحظ لا يعتقد بأن اليهود سيتخلون عن خطتهم لجعل المدينة عاصمتهم».

SECRET

FROM BAGDAD TO FOREIGN OFFICE

Cypher/OTP | FOREIGN OFFICE AND WHITEHALL DISTRIBUTION

1073/4

Mr. Hooper
No. 9
January 5, 1955

D: 10.10 a.m. January 5, 1955
R: 10.51 a.m. January 5, 1955

PRIORITY
SECRET

Addressed to Foreign Office telegram No. 9 of January 5,
Repeated for information to Ankara
and Saving to B.M.E.O. | Damascus | Jedda | Washington.
Cairo | Amman | Tehran
Beirut | Tel Aviv | UKDEL. Paris

Ankara telegrams Nos. 631 of December 31 and No. 2 of January 3 to Foreign Office.

I asked the Iraqi Prime Minister yesterday whether he expected any specific agreement to emerge from the Bagdad meetings with the Turks. Nuri replied in the negative. His intention was firstly to talk to the Turks and then to ourselves and the United States and agree on the general outlines of a regional defence arrangement under Articles 51 and 52 of the United Nations Charter. This would then be submitted to the Iraqi Parliament from whom he would try to obtain approval in principle for the arrangement itself, and full powers for negotiation. He would try to arrange matters so that no further reference to Parliament was necessary. When the original agreement had been concluded, the Anglo Iraqi Treaty would be terminated.

2. The Prime Minister went on to say that he regarded most of the detailed provisions of the 1930 Treaty as obsolete. What remained were obligations on the United Kingdom to come to the assistance of Iraq in the event of war, and on Iraq to give the United Kingdom certain facilities to enable her to do so. Circumstances had changed since the treaty was concluded. Then the British Commonwealth had commitments running up to the frontier of Burma; now the United States and United Nations had come on the scene and Nehru was neutral. / 3. I agreed...

«سري» من السفير البريطاني في بغداد الى وزارة الخارجية في لندن بتاريخ ٥ يناير ١٩٥٥ : «يعتزم نوري السعيد الحصول على موافقة مجلس النواب العراقي من حيث المبدأ (على حلف بغداد) وترتيب الامور على نحو لا يعود معه الرجوع الى المجلس ضرورياً».

العرب والمسلمون تأثروا بالدعاية الأوروبية لصالح الأحباش
هيلاسلاسي وعد الغرب بأن يبعد المسلمين عن دينهم

شاعر الأمة الكبير عبدالله بلخير يتذكر

الحلقة ٢٥

وفي هذه الحلقة ايضا يتصل بنا الحديث عن الحرب الحبشية الايطالية عام ١٩٣٦، وتاييد العرب الرسمي والشعبي لموقف الحبشة وتاثرهم بالدعاية الغربية الفرنسية والبريطانية لصالح الاحباش ضد الدولة الفاشستية الايطالية.. ويقرر ضيفنا السيد عبد الله بلخير ان هذا التعاطف العربي ينبع من عواطف عربية اسلامية زاخرة تجاه الاحباش الذين أووا اوائل المهاجرين المسلمين من طغيان قريش وناصروهم وحموهم، ولكنه يعود الى الوراء قليلا ليستعرض لنا تاريخ الحبشة الحديث، وما فعله ملوكها المحدثين المسيحيين بالاسلام والمسلمين، وما عانته الولايات والقبائل المسلمة في الحبشة وما حولها من اضطهاد وتنكيل ومحاولة مستميتة للتنصير حتى بالقوة.

ويصف التدخل الاوروبي والروسي السافر في شؤون الحبشة، لتنصيرها واضطهاد مسلميها، والعلاقات الوثيقة بين امبراطورها المسيحي «منليك» وبين قيصر روسيا وملوك واباطرة وقادة اوروبا في سبيل تحقيق هذا الهدف.

كما يروي لنا ابو يعرب بعض الروايات التاريخية عن الصراع بين الولايات والقبائل المسلمة والسلاطين المسلمين، وبين الامبراطور الحبشي الطامع في بلادهم ودينهم وامانهم ورخائهم..

في الحفلة التي اقامتها الجالية المصرية في «منى» بعد الثورة المصرية علم ١٩٥٢ ويرى الرئيس المصري الاسبق محمد نجيب وبجانبه السيد عبد الله بلخير، فالسفير العراقي نجيب الراوي، فالسفير المصري في جدة، فسماحة الحاج امين الحسيني

يبدأ ضيفنا الكبير هذه الحلقة باستكمال الحديث السابق في الحلقات الماضية عن الحرب الحبشية الايطالية فيقول:

● والذكريات لاتزال عن الحرب الحبشية الايطالية عام ١٩٣٦ وما سبق ذلك وما ترافق معها اوبعدها حول هذا الصراع المسلح والذي دار على مياه البحر الاحمر وما احاط بها ولقد عدت من بيروت في عام ١٩٤٦ في العطلة الصيفية ولظى تلك الحرب قد التهب حول المملكة السعودية واليمن والسودان. وفي الشهور الثلاثة التي قضيتها بين مكة والطائف كنا نتحلق في مكتب جريدة ام القرى بمكة حول رئيس تحريرها محمد سعيد عبد المقصود، نطالع الصحف الواردة من مصر وسوريا ولبنان وما تنشره عن سير تلك الحرب ومقدماتها وخواتمها ونتناقش بحرارة حول كل ذلك ويشترك معنا من يزور ابا عبد المقصود ويتردد على مكتبه، واتذكر منهم صديقنا القديم الشيخ عبد الله بن ختلان الذي اصبح فيما بعد امينا للعاصمة مكة وآخرين. وكنا كما قلت سابقا ومعنا العالم العربي بأسره نراهن على نصر الحبشة وفوزها وانها ستدحر الزعيم الفاشستي موسوليني وترجعه على اعقابه مكسورا مدحورا لا نقبل جدلا في ذلك ولا نقاشا جريا مع عواطفنا وآمالنا وامانينا كعادة العرب في التهاب احاسيسهم ومشاعرهم لما يحبون ويكرهون ويتمنون ويأملون غير حاسبين حسابا عقليا لما يجري ويدور.

صدر في الصحافة واذاعات العالم

ولقد ضللتنا الصحافة والاذاعات العالمية في اوروبا بما كانت تذيع وتنشر وتصور عن قوة الامبراطور هيلاسلاسي وبأس قبائله وضراوة محاربيه وانهم سيفتكون بالجيش الايطالي الغازي وينتصرون عليه كما انتصر اسلافهم على اسلافه في الحرب الايطالية الحبشية في القرن الماضي وتضخم وسائل الاعلام الانجليزية والافرنسية ومن تابعها. هذا الموضوع يرهبون به ايطاليا لا حبا في امبراطور الحبشة وشعبه وامته ولكن حقدا دفينا منهم على الزعيم الفاشستي موسوليني ولطالما كبروا من قدر زعماء وقادة ورؤساء قبائل الحبشة ويقود كل واحدة منها من كان يلقب (بالرأس) مثل الراس (كاسا) وغيره وينشرون صورهم برماحهم وجماجم رؤوسهم الوافرة الشعر فيفرح السذج من مبغضي ايطاليا في العالم ويعتبرون الاطراء هذا من وسائل الدعاية تلك شهادة على ايمانها بما تقول وما هو الا الخديعة والمكر والشغب من بريطانيا وفرنسا يفتنون به شعوب العالم الثالث والعرب منهم والا فانهما تعلمان علم اليقين بأن العلم الحديث في الحرب لن تغلبه القبلية ولا البدائية ولا الجهل ولا الفوضى. وهكذا كنا ندور في اعاصير من ذلك الصخب. الغش والخداع حتى تبين الخيط الابيض من الخيط الاسود وتلاشت خرافة (الرؤوس) وعبقرية حفيد (يهوذا) هيلاسلاسي فلاذ بالفرار من بلاده وتشتت شمل جيشه وتخطت فلوله حدود الحبشة فارين بارواحهم لاجئين الى البلدان المجاورة لبلادهم كالسودان وجيبوتي الافرنسية والصومال البريطاني والايطالي ودول اواسط افريقيا وصحا العرب من امانيهم وأمالهم وسذاجتهم على أهازيج النصر في روما وفي اديس أبابا وأسمره، فوجموا وخمدت حماستهم وتبخرت عواطفهم التي كانت تتأجج بلا عقل ولا منطق كدأبهم فيما يحبون وفيما يكرهون في عهود انحطاطهم الاخيرة وتباعدهم عن الواقعية والحقائق وتعاميهم عن الاسباب والمسببات في حماس الأمة العربية الاسلامية للحبشة ولامبراطورها يومئذ، نسينا كلنا تحت عاطفة عرفاننا لجميل تلك البلاد وضيافتها للمسلمين في غرة ظهور الاسلام بمكة يوم امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يعبروا البحر الاحمر اليها حتى يظهر الله الاسلام في مكة نفسها وفي المدينة بعد ذلك ثم في جوانب جزيرة العرب كلها كنا خلال القرون الاربعة الماضية ولانزال تحت تأثير ذلك الشعور بالمحبة للحبشة وهي بلا شك تستحق منا ذلك غير اننا كنا ناسين المجازر الدامية التي تسلسل سفاحوها من حكامها في تاريخ البلاد وهم يقومون بإفناء المسلمين فيها وفي ما كان ملحقا بها او تابعا لها ممن جاورها من اصقاع ذلك القرن الافريقي المنبسط على تلك الرقعة الشاسعة والمترامية الاطراف من افريقيا الشرقية عبر تلك القرون الاربعة، فمحوا الامارات والسلطنات والولايات والمقاطعات الاسلامية في كل مكان منها.

ماذا فعلت قبيلة الجالا العظيمة ؟

ولقد حاربوا القبائل الاسلامية ومجموعها يزيد على تعداد القبائل المسيحية والوثنية فافنوا الكثير منها قتلا وتشريدا وترحيلا وابادة. ولقد تنصر الكثيرون منها نجاة بأرواحهم وابقاء لحياتهم، وقبيلة (الجالا العظيمة) على سبيل المثال واحدة من اكبر قبائل المسلمين في الحبشة اسلمت كثرتها منذ قرون ملبية الدعاة المسلمين الوافدين عليها من السودان ومن حضرموت ومن اليمن والصومال فصب ملوك الحبشة عليها وعلى غيرها عذابهم فتنصر الملايين منهم وبقي الملايين على اسلامهم في حرب مشتعلة وكان من اشد اباطرة تلك البلاد نكالا بالمسلمين وافناءا وابادة لهم الاباطرة (يوحنا) و (شيدروس) و (منليك) و (هيلاسلاسي) ومعهم عدد من قادة القبائل الحبشية المسيحية و (رؤوسها) كالرأس (مكونن) الذي عينه (منليك) (راسا) وأميرا على اعظم سلطنة اسلامية هناك هي سلطنة (هرر) حيث استمر حكمه لها وفتكه بأهلها وهو والد هيلاسلاسي الذي نشأ في تلك الولاية المسلمة واشتهر بها وتكلم بلغتها فلم يزد هيلاسلاسي كل هذا إلا بغضا وحقدا وبطشا بسكانها، حذا بذلك حذو والده (مكونن) الذي عندما تسلم حكم (هرر) والسيطرة عليها كان بها من الجوامع والمساجد والمدارس و (الخلاوى القرآنية) الألوف.

هرر وحدها كان بها ألف مسجد

المساجد وحدها كان عددها في مقاطعة (هرر) هذه نحو الف مسجد ولقد هدم اكثر هذه المساجد وبني على انقاض كل جامع كنيسة تقع في احياء مسلمة من المدينة لا يعيش حولها مسيحي واحد تمهيدا لتنصير المسلمين المجاورين لتلك الكنائس فيجدون انهم قد تحصلوا على ما يحتاجون اليه من المعابد ولقد كان الامبراطور (منليك) اعتى حكام تلك الحقبة من اواخر القرن الماضي ومستهل القرن العشرين الحالي فمحى اكثر تلك الامارات الاسلامية ونصر أهلها بالحديد والقتال والتهجير وهبت اوروبا كلها تؤيده وتنصره وتدعوله وكان يكتب لملوكها خصوصا قياصرة روسيا والمانيا وملوك انجلترا وفرنسا والبرتغال والنمسا في رسائل يحملها رسله (اذا مد الله في عمري فان حدود بلادي ستتوسع وستتوسع من جوانبها الاربعة حتى تصل الى (الخرطوم) و (مقدشوه) في الصومال الاقصى وشواطىء البحيرات العليا فكتوريا وما جاورها وانه سيقضي على القبائل المسلمة حتى يعيدها الى الكنيسة التي تخلت عنها وفرت منها.

الامبراطور منليك يحقق أمانيه

ولقد حقق (منليك) أكثر احلامه وأمانيه في حياته وآخر ما استولى عليه ونصره سلطنة (جمة) وكانت قد أسلمت على يد دعاة المسلمين واستقلت وكبرت وأصبح لها نفوذ وهيبة وجلال بين من جاورها وبين سلاطينها الاشاوس السلطان محمود ابن داوود المشهور بلقب (باجفار) الذي كان ملجأ المسلمين من الاحباش والمسلمين والعرب الوافدين الى سلطنته والمهاجرين اليها والمقيمين بها ممن نعموا بحمايته وسعدوا في ارضه واغتنوا من خيراتها. وكانت فردوسا من فراديس افريقية المنقطعة النظير وكانت مستقلة استقلالا تاما في عهودها الاولى فتسلط عليها ملوك الحبشة واكثرهم تسلطا هو (منليك) فاحاط بها من اطرافها واثار عليها القبائل المحيطة بها والسلاطين الامهرين المنافسين لها ولحكامها المسلمين منذ عام ١٨٨١ حتى اجهز عليها بأن خير السلطان محمد علي باجفار بين ازالته من سلطنته والقضاء عليه وبين قبول الحماية عليه مع التنصير والخروج من الاسلام.

وكانت الحرب بينهما يومئذ مستعرة اعواما متوالية ومتقطعة ولم يجد هذا السلطان الباسل عندما غلب على امره إلا التظاهر اسميا باعتناق المسيحية والصلاة في الكنيسة فهو ممن اكره على الكفر وقلبه عامر بالاسلام، وكانت المفاوضات بينه وبين (منليك) التي تمت على ذلك تقضي بان يزوجه الامبراطور ابنته وان يكون المولود له منها خليفة وامبراطورا على الحبشة كلها اذا مات (منليك) وان يبقى السلطان محمد علي على سلطنته المصبوغة بالمسيحية. ولقد بقي على ذلك العهد حتى توفي في عام ١٩٣٤ في حياة (هيلاسلاسي) وكان قد جاء من ابنه (منليك) بمولود سماه (ليج ياسو) وهو ابن السلطان باجفار محمد علي المشار اليه وحفيد (منليك) فنادت الكنيسة به حينئذ امبراطورا وبايعه (الرؤوس) الاحباش والقادة واعترفت به الكنيسة وسمي بالامبراطور وكانت نذر الصراع العالمي في اوائل الثلاثينات قد ذرت نذرها وتجلت شاراتها فهرعت دول اوروبا المعادية لمحور روما وبرلين فيما بعد تحيك للامبراطور الجديد (ليج ياسو) وتثير عليه زعماء الكنيسة وزعماء القبائل فقد ظهرت على ذلك الشاب المبايع بالامبراطور ميوله الاسلامية الجارية في دمه من والده الذي تسمى يوم تنصر بالرأس (ميخائيل) ونفذ الشروط المفروضة عليه من (منليك) بذلك وبالبقاء على سلطنته على مضض وكان (ليج ياسو) هذا لا يخفي شعوره نحو المسلمين وتقريبهم اليه والاصغاء الى كبارهم وزيارة وجهاء العرب المقيمين في بلاده وفي بلاد أبيه قبله فيظهر المودة والاحترام لهم فضاقت الكنيسة بما تسمع عنه وترى واثارها على ذلك قناصل الدول الاوروبية في أديس أبابا وكلهم غير راض باختيار (ليج ياسو) امبراطورا للحبشة العريقة في مسيحيتها وتثبيت العقيدة عبر القرون الكثيرة المتوالية في ذمة الجزء المهم من افريقيا المحاط بالمسلمين حوله.

الهدف اخلاء الحبشة من المسلمين

ويصف لنا السيد عبد الله بلخير التدخلات الغربية السافرة في شؤون الحبشة الى حد التدخل في تنصيب الامبراطور والثورة او الانقلاب على سلفه لتحقيق مصالحهم السياسية والدينية فيقول :

وإذ كانت نذر الصراع العالمي تهب على تلك البلاد كان القنصل الألماني في أديس أبابا قد اصبح من المقربين للامبراطور الجديد فكان يكثر من زيارته ويكثر الامبراطور الشاب المتحمس من مشاورته هذا وعيون الكنيسة والقناصل الاوروبيين تتلقط كل ما يسمع ويرى من حركات (ليج ياسو) ويحصون عليه انفاسه، حتى اندلع الصراع بين الجميع، وظهر حينئذ على الصورة (الرأس تفري) ابن (الرأس مكنن) حاكم هرر الذي اشرت اليه، و (الرأس تفري) هو الذي خلف والده في حكم هرر وقد ظهر هذا الرأس مساندا للكنيسة مؤلبا الجماهير على (ليج ياسو) منازلا له وبتضافر جهوده مع جهودهم تمت الغلبة للجناح المعادي للامبراطور الجديد، فألقي القبض عليه وزج به في السجن وعذب فيه ونجح (الرأس تفري) بعون ومدد ومساعدة اوروبا في الاستيلاء على الامبراطورية وسمي بالامبراطور هيلاسلاسي وتزوج ابنة (منليك) وانتقل من مدينة (هرر) الى القصر الامبراطوري في العاصمة أديس أبابا متربعا على تلك الامبراطورية التي جمعها ووحدها وصفى معارضها الاباطرة المشار اليهم (يوحنا) و (شيدروس) و (منليك) فثبت ما استولوا عليه واكمل ما كانوا ينادون به وكان جل همه وسر دعوته طول حكمه اخلاء الحبشة كلها من سكانها المسلمين بما في ذلك ارتيريا والصومال الايطالي متبعا في ذلك خطا أسلافه كلهم وكان ينادي بان الحبشة هي الارض الحبشية ومن عليها من المسيحيين أما غيرهم فاغراب عنها يجب ان يرحلوا عنها.

هيلاسلاسي يعلن عن نواياه

وكلنا يتذكر انه منذ بضعة عشر عاما عندما ذهب هيلاسلاسي الى هيئة الامم المتحدة في نيويورك واستقبل منها ومن امريكا استقبال الفاتحين ألقى خطابا رنانا على منصة تلك المؤسسة العالمية على مسمع ومرأى من العالم بأسره وبالأخص العالمين الاسلامي والعربي قال فيه بملء فمه ورفع عقيرته بانه يتعهد باعادة جميع رعاياه المسلمين في بلاده الى المسيحية التي خرجوا عنها في عصور كثيرة الى الاسلام وانه يتعهد للعالم المسيحي بهذا وعلى سمعه وبصره فتناقلت وسائل الاعلام في المشرق والمغرب ما تعهد به ونواه ولم يتحرك احد للرد عليه او استهجان ما افضى به واعلنه وقاله.

أسوق هذا العرض لأبرهن به على سذاجة العرب وغفلتهم ومعهم المسلمون كلهم في قرون انحطاطهم الاخيرة يتخطفهم الناس في كل بقعة من بقاع الارض على مر العصور والدهور والعلماء والكتاب والمثقفون والامراء والحكام يتفرجون ويسمعون ويرون ولا يحركون ساكنا حتى يظهروا بانهم متسامحون لا يقيمون لهذه العصبيات والعنصريات والعرقيات والمذهبيات وزنا ولا يعيرونها التفاتا عسى ان يكبروا بذلك في عيون اوروبا فترتفع سمعتهم ويعلو مقامهم ويبرهنوا على تمدنهم وعلى حضارتهم فلا يزدادون بهذا في اعين اولئك إلا ذلا واحتقارا وشماتة وتنكيلا وبطشا جرنا كل هذا الى ما كررته واشرت اليه من حبنا للامبراطور هيلاسلاسي وعصبيتنا له والدعوة الى نصره في حربه مع موسوليني في حربه الاخيرة وفي حرب الحبشة الاولى مع ايطاليا نقوم معها ونمنحها عواطفنا وننسى مآسيها ومظالمها وفتكها باخواننا في بلادها ولكن يأبى الله الا يجازى الظالمين بما يستحقون.

(الحلقة ٢٦ الاثنين المقبل)

صنداي تايمز

جهات صهيونية تضغط على الحكومة الامريكية لتوجيه اتهامات "ارهابية" إلى عرفات

قالت صحيفة «الصنداي تايمز» في تقرير لها من مارك هوسينبول في واشنطن ان حوالي نصف اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي وواحدة من اقوى المنظمات اليهودية في واشنطن يضغطون على الرئيس الامريكي رونالد ريجان من اجل توريط السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في قضية الارهاب الدولي. وقد اعترف وزير العدل الامريكي ادوين ميس بأن السيد ياسر عرفات هو موضع تحقيق الآن !

وقد بعث ٤٤ سناتورا برسالة في الاسبوع الماضي الى البيت الابيض يحثون فيها الحكومة الامريكية على توجيه تهمة التخطيط لقتل دبلوماسيين امريكيين عام ١٩٧٣ الى رئيس منظمة التحرير. وعلى حد ما جاء في الرسالة فان الادارة الامريكية زعمت ان لديها ادلة قد تثبت ان عرفات كان على علم بقتل كليو نويل السفير الامريكي في السودان ونائبه جورج مور.

وقالت الصحيفة ان طلب الشيوخ يحظى بتأييد قوي في لجنة الشؤون الخارجية الامريكية الاسرائيلية المعروف عنها انها اقوى منظمات الضغط اليهودية واكثرها نفوذا في امريكا.

جدل داخل الحكومة

ولقد اثارت حملة الضغط ضد عرفات الجدل في صفوف الحكومة الامريكية حول الحكمة من توجيه التهم ضده حيث ان بعض الدبلوماسيين في وزارة الخارجية القلقين من ان توجيه تهم القتل ضد عرفات سيغضب اصدقاء الولايات المتحدة في العالم العربي، يحثون وزارة العدل على وقف التحقيق.

غير ان أخرين يعتقدون بأن اتهام عرفات سيبين تصميم الولايات المتحدة على مواجهة الارهاب الدولي.

تدقيق شديد

وقال متحدث باسم وزير العدل ميس في الاسبوع الماضي ان التحقيق في قضية السيد ياسر عرفات يخضع للتدقيق الشديد في وزارة العدل. لكنه رفض الافصاح عن الموعد الذي سيتخذ فيه القرار. ومعروف انه حتى في وزارة العدل التي يسيطر عليها المحافظون هناك مجموعة من كبار المسؤولين مترددون في توجيه الاتهام الى عرفات لأن حكومة الولايات المتحدة تنقصها السلطة القانونية باتهامه في اعمال لم ترتكب فوق التراب الامريكي.

ياسر عرفات

وقالت الصحيفة ان الكونجرس الامريكي اقر في الأوان الأخير قوانين تسهل مقاضاة ارهابيين دوليين ولكن هذه التشريعات لا تنطبق على احداث وقعت في السابق.

ومضت الصحيفة تقول ان القضية ضد السيد عرفات تتركز حول ادعاءات بأن وكالة المخابرات المركزية الامريكية لديها شريط يؤكد تورط عرفات في حادثة مقتل الدبلوماسيين الامريكيين في الخرطوم.

وكان السفير الامريكي لدى الأمم المتحدة الجنرال فيرنون وولترز قد ادعى انه عندما كان يشغل منصب نائب رئيس وكالة المخابرات المركزية الامريكية في العام ١٩٧٣، ابلغ بأنه جرى الاستماع الى مكالمة لاسلكية كان يتحدث فيها عرفات من مركز قيادته في وسط بيروت، واعطى فيها الأمر باعدام رهائن الخرطوم الذين كانت تحتجزهم منظمة ايلول الاسود المنشقة.

غير ان وجود نسخة من هذا الشريط غير مؤكدة. وقال مسؤولو وزارة العدل انهم حتى الآن غير قادرين على ايجاد هذا الشريط.

صنداي تلغراف

مأزق نووي جديد يواجه دول حلف الاطلنطي

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «الصنداي تلجراف» تقول ان الواضح ان التحالف الغربي يواجه مأزقا جديدا بشأن السياسة النووية وأن ميخائيل جورباتشوف يتقدم من جديد محاولا ان يظهر حالة التشويش التي يقع فيها التحالف بشكل اسوأ مما هو عليه.

وقد بدأ كل شيء في الاسبوع الماضي عندما صرح الرئيس الامريكي ريجان بأن اتفاقا حول الصواريخ المتوسطة المدى «مثل صواريخ كروز» قد يجري التوصل اليه مع الاتحاد السوفياتي عند نهاية العام الحالي. وقد أخذت الدول الأوروبية الخمس وهي بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا وبلجيكا وهولندا التي سمحت بتركيب هذه الصواريخ على ارضها أو ستسمح بتركيبها بعد صراعات كبيرة مع الراي العام فيها، أخذت على حين غرة بطبيعة هذا التكهن. ومما زاد استغراب هذه ادول ان الرئيس ريجان لم يتحدث اليها عن كيفية تحقيق ذلك.

وفوق ذلك فان بريطانيا وفرنسا اللتين تمتلكان سلاحا نوويا صغيرا خاصا بهما، كانتا قلقتين من الاقتراحات السوفياتية القائلة بأن قوتيهما النووية قد تجمدان وهما على مستويهما الحاليين كجزء من ثمن الاتفاقية الشاملة بين الشرق والغرب.

ان هذا على سبيل المثال سيحول دون تسليح بريطانيا لنفسها في الوقت الذي ضمنت فيه جيل جديد من غواصات ترايدنت.

كما ان جورباتشوف الذي يرى ثغرة أخرى لشق التحالف، تقدم بتلميحات قائمة تفيد بأنه لا فائدة من عقد مؤتمر قمة أخر بينه وبين الرئيس ريجان اذا ما جرى التوصل الى الاتفاق حول الاسلحة المتوسطة المدى.

وقالت الصحيفة ان الرئيس ريجان يريد ان يترك الرئاسة ودخول التاريخ كصانع سلام عظيم وهذه خطوة لا يمكن تحقيقها الا بمؤتمر قمة ناجح مع جورباتشوف.

واستطردت الصحيفة قائلة ان جزءا من هذه القضية هو ان الدفاعات النووية الأوروبية لا يجب المساس بها الى ان تتفق الدولتان العظميان اولا على تخفيض لأسلحتهما يرضى به الجميع.

وخلصت الصحيفة الى القول ان الوقت قد حان كي يؤكد البيت الأبيض ان ذلك مايزال قائما.

الاوبزرفر

تلاشي امال الاشتراكيين في فرنسا في تحقيق انتصار بالانتخابات النيابية



ميتران — شيراك — بار

نشرت صحيفة «الاوبزرفر» تقريرا من روبين سميث في باريس حول الانتخابات الفرنسية المزمع اجراؤها في شهر مارس (آذار) المقبل. وفي هذا التقرير تقول الصحيفة ان آمال الاشتراكيين في تطورات تحصل خلال ١١ ساعة، تمنع وصول الجناح اليميني في البلاد الى السلطة في السادس عشر من الشهر المقبل، انتهت تماما في الوقت الحاضر.

فلقد اظهرت استطلاعات الرأي العام ان الرأي العام الفرنسي لم يغير من مواقفه. إذ يبدو ان الناخبين مصممون على اعطاء اصواتهم لتحالف الأجنحة اليمينية وهم الديجوليون والمحافظون والأحرار.

وكان الاشتراكيون يأملون في ان يسفر خطابا الرئيس فرانسوا ميتران الانتخابيان اللذان اثارا ضجة كبيرة، وكذلك الخلاف العلني بين ريمون بار رئيس الوزراء الاسبق وبين بقية زعماء اليمين ومنهم جاك شيراك والرئيس الاسبق جيسكار ديستان، عن تحول في اصوات الناخبين لصالحهم.

تحول بسيط

غير ان نتائج استطلاعات الرأي العام لم تظهر سوى تحول بسيط لصالح الاشتراكيين. وبينت استطلاعات الرأي ان التحالف اليميني سيحصل على حوالي ٤٣٪ من الأصوات وهو اقل نسبة يمكن ان يحصل عليها بموجب نظام التمثيل النسبي اي الغالبية العظمى من مقاعد البرلمان الفرنسي.

أما الاشتراكيون فسيحصلون على ٢٨,٥٪ من الأصوات وقد ترتفع هذه النسبة قليلا في الأيام المقبلة.

وقالت الصحيفة انه هذه الأرقام تعكس ردود الفعل على الخلاف الكبير بين بار الذي يرفض فكرة تعايش رئيس وزراء يميني مع رئيس الدولة الاشتراكي خلال العامين المقبلين، وبين شيراك وجيسكار ديستان اللذين يعتبران الاستيلاء على الحكومة خطوة تكتيكية نحو الاستيلاء على الرئاسة.

غير ان بار الذي انتقده اتباعه بدأ يخفف من لهجته. وهناك شعور يسود الطرفين بأن الجناح اليميني سيفوز في الانتخابات وان الأعين الآن بدأت تنظر الى ما بعد السادس عشر من مارس (آذار) المقبل الموعد المحدد للانتخابات.

عدم الاستقرار

ومضت الصحيفة تقول ان جو عدم الاستقرار يلازم ميتران الذي أمضى سنوات شبابه متنقلا ما بين وزارة واخرى في حكومة الجمهورية الرابعة ذات العمر القصير.

ويقول ميتران «انهم لن يفرضوا الحصار علي». وفي الاسبوع الماضي قرر حضور مؤتمر طوكيو للدول الصناعية المزمع عقده في شهر مايو (ايار) المقبل، ورغم صيحات المعارضة بأن المسائل الاقتصادية لن تكون تحت سيطرته بحكم الدستور إلا انه قال ان رئيس وزرائه يمكن أن يرافقه في هذه الرحلة.

وقالت الصحيفة انه وبينما يشعر معظم السياسيين الفرنسيين بأن التعايش بين الحكومة اليمينية والرئيس سيصل الى طريق مسدود خلال فترة قصيرة إلا ان الرئيس واثق على ما يبدو من ان في امكانه البقاء في قصر الاليزيه حتى نهاية ولايته في العام ١٩٨٨ بينما سيدخل زعماء المعارضة في صراع حول من سيخلفه.

وفي الوقت نفسه قرر ميتران التراجع عن وعده بعدم التدخل في الحملة الانتخابية بعد افتتاحها رسميا في الرابع والعشرين من شهر فبراير (شباط) الحالي. ويشير الرئيس ميتران الى ان الرؤساء السابقين قبله خاضوا المعارك الانتخابية.

وسينتهز ميتران كل فرصة للفت الانتباه الى الدور الذي لعبه كحام لسمعة البلاد وسلامتها، وقضية الصراع في تشاد يعطيه ذريعة للعمل بشكل حازم باسم فرنسا.

موقف بار

واستطردت الصحيفة قائلة ان الاحترام للرئاسة وتصميمه على تسلمها في أول فرصة هما الدافعان وراء هجوم ريمون بار على فكرة التعايش: وتجدر الاشارة هنا الى ان بار وهو اكثر السياسيين شعبية في البلاد يفتخر بكونه رجلا بلا حزب. فهو لا يريد ان يرى رئيس وزراء وخاصة زعيم حزب مثل شيراك يحاول تحجيم سلطة الرئاسة حتى لو كان الرئيس خصمه ميتران.

ان حقيقة ان الاشتراكيين يخوضون الحملة الانتخابية لا كاشتراكيين بل كراسماليين حريصين، اتت على عامل الاثارة في الانتخابات. وكتبت صحيفة «لوموند» ان حملة الانتخابات الفرنسية تشكل مجموعة من الايديولوجيات.

وقالت الصحيفة ان حرمان الاشتراكيين من حلفاء اليسار ووقوف الشيوعيين ضدهم، جعلهم يعرفون منذ البداية ان الفوز في الانتخابات مسألة تفوق قدراتهم. لذلك فهم يركزون على الفوز بحوالي ٣٠٪ من الأصوات وهم يعتمدون في ذلك على سنوات حكمهم للبلاد.

وكانت الحكومة الاشتراكية تأمل من خلال التمثيل النسبي القضاء على قوة الجبهة الوطنية العنصرية وشق صف اليمين وتحجيم هجماته. وكان هذا سيسمح لميتران بان يختار رئيس الوزراء وتشكيل حكومة ائتلافية من البرلمان نفسه.

غير ان النداءات التي وجهتها الأحزاب الرئيسية اضاعت عليه الفرصة. كما ان الحزب الشيوعي لن يحصل على اكثر من ١٠٪.

خطة تطوير اسلحة كيماوية جديدة تنتظر مصادقة وزراء دفاع «الناتو»

اعطى وزراء حلف شمال الاطلنطي (الناتو) موافقتهم غير الرسمية لخطة امريكية لتطوير جيل جديد من الاسلحة الكيماوية برغم المخاوف من ان هذا القرار سيقود على المدى البعيد الى نقاشات حادة في صفوف الحلفاء الغربيين.

هذا ما اوردته صحيفة الصنداي تايمز في تقرير لها من جون ويذرو. وقالت ان وزراء دفاع دول حلف شمال الاطلنطي يجب ان يوقعوا على ذلك غير ان المانيا الغربية وهولندا المدركتين للمخاطر وردود الأفعال والانعكاسات السياسية المحلية التي قد يسفر عنها تحديث الأسلحة الكيماوية، خف تأييدهما للخطة.

وقالت الصحيفة ان الموضوع لا يزال قيد البحث من قبل العسكريين في حلف الناتو وسيرفع قريبا الى وزراء الدفاع للمصادقة رسميا عليه. وقال مصدر مطلع ان الموافقة الجماعية على ذلك هي مسألة وقت إذ انه تقرر انه ليس في مصلحة احد اثارة النقاشات العامة حول الموضوع.

ومضت الصحيفة تقول ان تصميم حلف الناتو على ابقاء الخطة في طي الكتمان يعكس القلق إزاء تأثير تطوير ونشر اسلحة كيماوية جديدة على الرأي العام الأوروبي، وقال مصدر آخر ان هدف الحلفاء الأوروبيين هو اعطاء المجال للولايات المتحدة للسعي من اجل الحصول على المصادقة العامة من قبل الحلف.

وقالت الصحيفة ان المانيا الغربية من الناحية الرسمية ترفض التعليق فهي لا تريد نقاشا عاما يؤثر على تفكير ومداولات الحلف. والملاحظ ان الحساسية الالمانية الغربية إزاء الوضع حادة والسبب في ذلك هو ان الاسلحة الكيماوية يمكن أن تستخدم على ارضها. وسبب آخر لذلك وهو ان المانيا الغربية هي الدولة الوحيدة في اوروبا التي تخزن فيها الاسلحة الكيماوية الامريكية.

وكان حلف شمال الاطلنطي قد واجه في العام الماضي وضعا لا يحسد عليه عندما قرر الكونجرس الامريكي انهاء قرار مضى عليه ١٦ سنة بوقف الاسلحة الكيماوية. وقد صوت على قرار بتخصيص ما قدره ١٢٤,٥ مليون دولار لأسلحة شطرية جديدة شريطة أن يشهد الرئيس ريجان على انه تشاور مع حلفائه بشأن نشر هذه الاسلحة.

وتجدر الاشارة هنا الى ان الاسلحة الشطرية التي تتكون من مزيج عنصرين كيماويين تصبح اسلحة مهلكة عند اطلاقها.

ومضت الصحيفة تقول ان الدول الأوروبية الاعضاء في حلف شمال الاطلنطي ستضطر في النهاية الى بحث قضية اين ومتى قد تستخدم الولايات المتحدة الأسلحة الكيماوية عند اندلاع الحرب في اوروبا. وفي الحقيقة ان تقرير المرحلة التي ستنتشر فيها قذائف ١٥٥ ملم الكيماوية وقنابل «بيجي» يعود الى القائد الأعلى لقوات الحلف في اوروبا الجنرال بيرنارد روجرز.

ويقول الامريكيون انه قد لا يكون هناك ضرورة لنشر هذه الاسلحة الكيماوية الجديدة في اوروبا في زمن السلام غير ان المشككين يقولون ان الولايات المتحدة ستضطر الى نشر هذه الاسلحة حتى قبل وقوع اي توتر، ربما في المانيا الغربية وبريطانيا.

ان معظم القادة العسكريين في حلف الناتو يؤيدون مخازن الاسلحة الكيماوية الامريكية. وهم يشكون منذ سنوات من تفوق حلف وارسو الذي يتزعمه الاتحاد السوفياتي.

ولكن احدى المشاكل التي تواجههم هي انه ليس هناك اتفاق حول حجم الاسلحة الكيماوية السوفياتية. وعلى حد ما يقوله الامريكيون فان مخزونهم من السلاح الكيماوي ومقداره حوالي ٨٠ الف طن، هو مخزون قديم وخطير ولا يمكن الاعتماد عليه لذلك فهو لا يشكل قوة رادعة للسوفيات. وتقول وزارة الدفاع الامريكية ايضا ان الاسلحة الشطرية هي اسلحة اكثر امانا وسهلة النقل.

غير ان نقطة الجدل الرئيسية لدى الامريكيين هي أن السوفيات يردون فقط على الخطر لذلك فان قرارا بنشر اسلحة كيماوية جديدة قد يعجل في المفاوضات لوقف هذه الاسلحة في مؤتمر جنيف الذي ترعاه الامم المتحدة لنزع السلاح.

ومن ناحية اخرى قالت الصحيفة ان بريطانيا التي تترأس حاليا لجنة الاسلحة الكيماوية في مؤتمر نزع السلاح في جنيف متفائلة وتقول ان القيادة السوفياتية تتحدث بمنطق جديد.

اتجاهات الصحف العالمية

● انفردت صحيفة «الاوبزرفر» بنشر تقرير على صفحتها الأولى من ريتشارد هول ووليام بابيك، حول محاولة جرت لقتل موسوفيني الرئيس الاوغندي الجديد وفيه تقول ان التحقيق في مؤامرة لاغتيال الرئيس الاوغندي باستخدام طائرة هليكوبتر يكشف النقاب عن مدى تورط شركات بريطانية وكندية في امداد الحكومة الاوغندية السابقة بفرق لتدريب الأطقم الجوية العسكرية هناك.

وقالت الصحيفة ان فنيين محتجزين الآن في كمبالا متهمان بعلاقتهما بمرتزقة قام سلاح جو النظام السابق باستئجارهم. وقد شاهدت مسز ليندا تشوكر وزيرة الدولة للشؤون الخارجية البريطانية التي زارت اوغندة في الاسبوع الماضي، طائرة الهليكوبتر التي كان قد صدرت الأوامر لطيارها بقتل موسوفيني خلال ادائه يمين الرئاسة.

لكن الخطة فشلت عندما ضل الطيار طريقه وبسبب الغيوم التي كانت تغطي سماء منطقة العاصمة فعاد ادراجه الى قاعدته التي تبعد مسافة ٨٠ ميلا الى الشمال. وكان الطيار قد انشق عن قوات النظام السابق.

وقالت الصحيفة ان الشركة البريطانية التي تولت تدريب الطيارين الاوغنديين هي شركة ديفينس سيستيمز المحدودة في لندن. وقال مدير ادارتها يوم أمس «لقد ذهبنا الى هناك لندربهم على الطيران على مستوى منخفض».

وقال الاستير موريسون «ان فريقنا موجود هناك منذ ثلاثة أسابيع فقط ولم يكن قد بدأ برنامج التدريب عندما هاجم موسوفيني العاصمة ولقد طالبت الحكومة رجالنا بقيادة الطائرات لكننا رفضنا».

● تاتشر تقول «خمس سنوات اخرى» هذا هو عنوان أحد التقارير الرئيسية في الصفحة الأولى لصحيفة «الصنداي تايمز» وفيه تقول انه بعد ست سنوات من الفوضى في حزب المحافظين وفقدان الثقة في زعامة مارجريت تاتشر، ستشهد رئيسة الوزراء اليوم الاثنين حملة مضادة تبدأها بمقابلة تلفزيونية حية في برنامج «بانوراما» الذي تعرضه قناة بي.بي.سي. التلفزيونية. وتنوي تاتشر في هذه المقابلة الاعلان عن عزمها قيادة حزب المحافظين في الانتخابات العامة لضمان الفوز بخمس سنوات أخرى في الحكم.

وقد حصلت تطورات ثلاثة جعلت تاتشر تعتقد بأن المرحلة الاسوأ ولت. وهذه التطورات هي:

ـ استطلاع أجرته صحيفة «الصنداي تايمز» في الاسبوع الماضي اظهر ان التأييد لحزب المحافظين بقي ثابتا منذ اندلاع أزمة الويستلاند واستقالة كل من مايكل هيسلتاين وزير الدفاع السابق وليون بريتان وزير التجارة والصناعة من منصبيهما.

ـ تأكيد الوزراء الجدد في الحكومة على تأييدهم لرئيسة الوزراء ورغبتهم في انهاء التكهنات بشأن زعامتها.

ـ فوز وزير الخزانة نايجل لوسون يوم الخميس بتأييد الحكومة لرفضه الدعوات لتنشيط الاقتصاد.

● اما صحيفة «الصنداي تلجراف» فقد خصصت التقرير الرئيسي في صفحتها الأولى للتحدث عن الصراع الدائر للابقاء على سيارات لاند روفر في الايدي البريطانية. فقالت ان ديفيد اندروز رئيس شركة لاندروفر سيلتقي غدا بزعماء نقابات العمال لاجراء محادثات حول امكانية استيلاء شركة جنرال موتورز على شركة «لاند روفر». غير ان المعارضة لهذه الخطة تتصاعد في صفوف العمال والنواب وزعماء النقابات وادارة الشركة نفسها.

صنداي تلجراف
عندما يتشبث ديكتاتور بالسلطة

تحت هذا العنوان علقت صحيفة «الصنداي تلجراف» في مقال افتتاحي لها على الانتخابات في الفلبين فقالت ان الاهتمام الأول بالنسبة للولايات المتحدة بشأن الفلبين هو اهتمام استراتيجي وسيكون من الاهمال بمكان لو لم يكن كذلك لأن هذه الجزر تشكل قواعد في غاية الأهمية ان لم تكن جوهرية وأساسية بالنسبة للدفاع عن المصالح الغربية في آسيا.

وقالت الصحيفة ان نظام الرئيس الفلبيني ماركوس ضمن ولسنوات طويلة أمن هذه القواعد للولايات المتحدة. لذلك فلو استطاع الاستمرار في هذه المهمة في المستقبل فانه سيكون هناك أساس لرفع شأنه برغم تلاعبه في الانتخابات الأخيرة والجرائم التي يرتكبها ضد الليبرالية والديمقراطية.

ولكن مثل هذه الحسابات التي إن دلت على شيء فانما ستدل على سوء ادراك غير وارد هنا لسبب بسيط وهو ان نظام ماركوس من الصعب تحسين صورته الآن حتى لو حاولت الولايات المتحدة ذلك. والسبب هو ليس فحسب ان غالبية الناس اصبحت ضده بل الكنيسة ايضا وحتى الجيش لا يمكن الاعتماد على ولائه في الوقت الحاضر. لذلك فانه يكاد يكون مؤكدا ان ايام نظام ماركوس اصبحت معدودة. والحسابات الأمريكية يجب ان تدور في الظروف الحالية حول كيفية ابراز خليفة جديد يكون مستعدا لمواصلة تقليد ضمان أمن القواعد الأمريكية.

وليس هناك طريقة سهلة أو آمنة لتحقيق ذلك. ذلك ان حملة التمرد الشيوعي في تقدم مستمر. كما انه ليس مؤكدا ولا بأي شكل من الأشكال ان مرشحة المعارضة للرئاسة مسز اكوينو ستكون اكثر نجاحا من ماركوس في احتواء هذا التمرد. لذلك فمن المنطقي قيام ديكتاتورية جديدة معادية للأمريكيين بدلا من ديكتاتورية موالية لهم كما حصل للأمريكيين عندما سحبوا تأييدهم للشاه. كما انه لا يمكن الافتراض ان تأييد الولايات المتحدة لأكوينو سيساعد الأخيرة لأن ذلك سيسمح للشيوعيين باتهامها بالعمالة لأمريكا. وفي الوقت نفسه فان الادانة الأمريكية لماركوس قد تحسن صورته على الصعيد الشعبي.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب الميلي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشدي الخطيب (جدة) — حاسن البنيان (الرياض)
عبد الله المعتيني (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب الوزير (صنعاء) — محمد احمد عشا (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد السلاخ

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: U K
المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

تونس: TUNISIA

جمهورية مصر العربية: EGYPT
مكتب القاهرة — Cairo Office

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
Telex 404397 ARBUS S J
مكتب الرياض — Riyadh Office

السودان — Khartoum Office

المغرب — MOROCCO

الولايات المتحدة — USA
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 897 063
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel. 65 76583 - 8756575

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

مفاهيم ومواقف

وزير خارجية المانيا الغربية سافر الى الرباط وتونس فاتحا موضوع «الارهاب» وداعيا الى التضامن العربي ـ الاوروبي في مواجهة هذه «القضية». ما سمعه الوزير الالماني الغربي هو وجوب البحث المتعمق في الاصل والفرع وفي الاسس والتفاصيل.

واذا كان مفهوم وزير خارجية المانيا الغربية عن «الارهاب» مرتبطا في تفكيره بالفلسطينيين، فان زيارته لتونس تحقق افضل المجالات لتعديل المفاهيم. فالارهاب الذي تعرفه تونس هو الارهاب الحكومي الرسمي الاسرائيلي الحاصل عبر الطائرات الحربية الاسرائيلية التي نالت العون والمساعدة والارشاد من جانب الاساطيل المعلومة.

وما دام وزير خارجية المانيا قد زار دولتين صديقتين فقد كان اقل المطلوب منه الا يحمل اليهما قضية «الارهاب» فحسب، بل ان يقدم لهما الوعد على الاقل بان تمارس حكومة المانيا الغربية التوازن في تصرفاتها «الودية».

فالمانيا الغربية المتعهدة لهموم اسرائيل الزراعية ضمن السوق الاوروبية الغربية المشتركة، هي نفسها التي شاء وزير خارجيتها ان يتفادى اعطاء اي تعهد للدولتين المضيفتين بدعم انتاجهما الزراعي ضمن بلدان السوق المشتركة المشار اليها. المغرب وتونس بلدان منتجان للحمضيات وللبقول، وهما يحتاجان الى تصريف انتاجهما في بلدان هذه السوق وعلى الاقل بالتسهيلات المعطاة لاسرائيل ضمن هذه السوق.

اما مكافحة الارهاب فهذه مسألة كان من واجب وزير خارجية المانيا الغربية ان يفاتح بها ضيفه شمعون بيريز، الآمر على الطائرات الحربية التي مارست الارهاب في تونس.

العلاقات اليونانية ـ الاميركية

دفاتر الحسابات بين اثينا وواشنطن تحتاج الى مراجعة دقيقة.

ففي خريف ١٩٨١ عندما جاء الحزب الاشتراكي بزعامة اندرياس باباندريو الى الحكم، كان الوعد الاشتراكي للناخبين هو اغلاق جميع القواعد الاميركية في اليونان.

ولكن في العام ١٩٨٣ عقدت اليونان مع الولايات المتحدة اتفاقا للتعاون العسكري والاقتصادي لمدة خمس سنوات تنتهي في العام ١٩٨٨، وهو اتفاق بقيت القواعد الاميركية راسخة في اليونان بموجبه.

اواخر العام ١٩٨٥ اتفقت اليونان مع شركة «جنرال داينامكس» على شراء اربعين طائرة «اف ـ ١٦» بمبلغ ٩٠٠ مليون دولار وبما يعني ان الاتفاق هو بين حكومة وشركة وان الحكومة تنال بموجبه تسهيلات افضل من تلك التي تقوم في اتفاق بين حكومتين. الان تقول الحكومة الاميركية ان التعاقد يجب ان يكون معها هي وليس مع الشركة الاميركية، فيما الحكومة اليونانية تعترض على التفاصيل.

في الشهر المقبل يصل الى اثينا وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز وفي ذهنه انه يريد البحث بصفقة الطائرات عطفا على تجديد اتفاق التعاون والدفاع، مع ان هذا الاخير ينتهي مفعوله في العام ١٩٨٨. مفهوم شولتز قائم على اساس انه يريد تطمين نفسه الى التجديد ربطا بالمشروع الرامي الى اتفاق مئتي مليون دولار على تحسين الانشاءات في القواعد الاميركية.

جواب باباندريو منذ الان هو انه ليس على شولتز الا ان يلغي الاتفاق اذا ما كان لا يعجبه، اذ ليس من المعقول البحث بالتجديد وقبل الموعد بما يقرب من ثلاث سنوات.

الاضافة الى ما في الدفاتر من حسابات هي التالية: في الخريف المقبل انتخابات بلدية في اليونان لا تتحمل اية تعاملات اميركية تضر بحكومة باباندريو، فيما الانتخابات النيابية اليونانية المقبلة هي في العام ١٩٨٩ وعندئذ يكون لكل حادث حديث.

رب ضارة... نافعة

بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي



مثل كل شيء في هذه الدنيا، كذلك هي الحرب الايرانية ضد العرب، ممثلة بالحرب الشرسة الباغية ضد الوطن العربي الغالي «العراق». لها مضارها وسيئاتها، وفي الوقت نفسه لها منافعها وفوائدها التي لا تنكر.

ونبراسنا هو قول الله سبحانه وتعالى «فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً». ويعلم الله ويشهد اننا نكره هذه الحرب بالذات، ونكره كل الحروب، أينما كانت، ولكن ما حيلتنا إذا نحن ابتلينا بها كما هي الحال بيننا وبين ايران.

لقد كرهنا هذه الحرب لاننا كنا ولازلنا نعتبر الشعب الايراني شعبا مسلما وجارا، مهما اختلفنا مع قياداته قديما وحديثا في كثير أو قليل من الأمور، خاصة في نظرة كل منا لروح العقيدة الاسلامية وجوهرها، فتلك أمور نتركها لله وحده وهو المطلع والعالم والشاهد على كل شيء، ونحن العرب لم نقاتل أحدا من المسلمين من أجل ذلك فالحكم لله وحده وهو العليم الخبير، ولن نزيد على ذلك سوى قولنا ان كتاب الله الكريم وسنة رسوله المصطفى العظيم هما الفاصل والحكم: «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم، ثم لا يجدون في انفسهم حرجا مما قضيت، ويسلموا تسليما».

ونحن نترك تبعة وأمانة الحديث عن هذه القضية «القديمة.. الجديدة» في عنق من يملكون امانة كتاب الله ومسؤولية دماء المسلمين ووحدتهم. ولكننا سنتحدث فقط عن الوجه الآخر لهذه الحرب الباغية الشرسة الضروس.

وقفنا ضدها.. ومانزال

ولقد قلنا مرارا وتكرارا اننا ضد هذه الحرب وضد المعاندين المكابرين الباغين المصممين على استمرارها، قلنا ذلك من منطلق: وحدة المسلمين، ومن منطلق أنها اهدار لدماء وأرواح وأموال وممتلكات وديار المسلمين واقتصادهم وسمعتهم ومن منطلق حق الجوار، ومن منطلق الرغبة في الخير والأمن والسلام للجميع.

وقال ذلك غيرنا افرادا وجماعات ومؤسسات دينية واجتماعية وسياسية، عربية واسلامية ودولية. ولكن كل ذلك يصطدم بالاصرار القاطع والعناد المكابر للنظام الحاكم في ايران في هذه الحقبة من التاريخ الاسلامي المعاصر، وهذا شأنهم وحدهم ومسؤوليتهم أمام الله وأمام المسلمين. وما نقوله اليوم هو جوهر عنوان هذا المقال الذي اخترناه والمستمد من قول الله تعالى: «فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيراً».

فهذه الحرب الباغية رغم كرهنا لها، سوف يجعل الله فيها خيرا كثيرا إن شاء الله. فلقد اتاحت هذه الحرب لشعب العراق كله وجيشه خاصة وقيادته بشكل أخص فرصة عظيمة لاكتشاف حقائق كثيرة والوصول الى قناعات مطلقة، وتجربة كبرى، لروح النضال والجهاد والفداء، ووضع كل امكانات شعب العراق وجيشه تحت مجهر التجربة الكبرى، تجربة الصمود، تجربة الضبط والربط، تجربة مختلف أنواع الاسلحة، تجربة مختلف الكوادر العسكرية بدءا من الجندي الاحتياطي والجندي النظامي حتى ارفع الرتب العسكرية، وتجربة التموين تحت ظروف الحرب، تجربة الهندسة تحت متطلبات الحرب. تجربة المواصلات البرية والجوية والبحرية، تحت ظروف الحرب. تجربة حالة الدفاع، وتجربة حالة الهجوم.

تجربة الحياة بمختلف صورها تحت حالات الخوف والتهديد. تجربة الاسعاف والتطبيب الميداني، تجربة الشعارات والفنون المختلفة من منطلقات واقعية لمعنى الوطن، معنى القيادة، معنى الوطنية، معنى الكرامة، معنى العلاقات الدولية، معنى الاقتصاد الوطني، معنى كلمة الشعب، الجماهير، القيادات، معنى الصبر، والمصابرة، معنى ان الشعب والأمة تعني كل ذلك وليست وقفا على الكوادر الحزبية مهما كان ذلك الحزب، او ذاك، ومهما كانت شعاراته، معنى تجربة تسيير الادارة في القطاعات العامة، والخاصة، معنى التخطيط الشامل تحت وطأة الحرب، والمفاجآت والضغوط العاجلة التي يترتب عليها، النصر أو الهزيمة.

.. معنى الولاء الكامل للوطن بكل من فيه وبكل ما فيه، معنى الاداء الوظيفي المدني والعسكري، معنى قيمة الفرد والجماعة، معنى التفوق الشخصي واعطاء الوطن كل ما يملكه الفرد وما تملكه الجماعة، معنى ادراك ان الوطن، هو ملك للمزارع والعامل والجندي والطبيب والمهندس والمرأة والطالب والطالبة، والسياسي ورجل الدين، والتاجر الكبير والصغير والسائق، والمستخدم.

معنى ان الحزب مهما كانت شعاراته ومهما كان المنتسبون اليه، انما هم جزء صغير من الوطن في كل جزئياتهم البشرية والمادية، معنى ان كل الشعارات والانتماءات والولاءات لا قيمة لها ولا حقيقة، اذا لم تكن تعني هذا كله، من اجل ذلك نقول ان هذه الحرب الضروس التي فرضت على جزء من وطننا العربي فوق ارض «العراق» عراق سعد بن ابي وقاص، والقعقاع بن عمر التميمي، والمعنى والمثنى ابنا حارثة الشيباني، ارض صولات سيف الله خالد بن الوليد، ارض سراقة بن مالك، ارض بشير بن الخصاصية، ارض مسعود بن حارثة، ارض نسير بن ثور العجلي، ارض عروة بن زيد الخيل، ارضهم يوم وقعة النهر (نفس نهر اليوم) ارض جرير بن عبد الله البجلي، ارض حسان بن المنذر الضبي، ارض عرفجة بن هرثمة البارقي. ارض غالب بن عبد الله الكناني، ارض هلال بن علقمة التميمي، ارض عدي بن حاتم الطائي، ارض حصين بن معبد بن زرارة، ارض قرط بن جماح العبدي، ارض عبد الله بن ذي السهين الخثعمي.

جميع هؤلاء كانوا يوم النهر، قادة سرايا وفيالق جيش العرب المسلمين، أولئك الابطال الغر الميامين، هم الذين سحبوا «كسرى فارس» على وجهه في التراب، بكل جبروته وعناده وطغيانه وكفره واستهتاره بأمة محمد بن عبد الله. نعم امة محمد وقومه، امة علي بن ابي طالب وقومه وبنوه وشيعته.

واليوم يحتل مراكز أولئك الابطال احفادهم: ماهر عبد الرشيد، وبارق عبد الله، وشوكت عطا احمد، وغالب عبد الله الشيخلي، وحمد شعبان، وغيرهم من صقور العرب والمسلمين.

ليغتنم العرب الفرصة

فمن أجل ذلك كله نقول «رب ضارة.. نافعة» والعراق بموقعه وتاريخه هو مركز ثقل وحقل تجارب لفروسية العرب وانتصار الاسلام والمسلمين إن شاء الله.

وكل رجائي كعربي مسلم، وكل أملي وتمنياتي أن يغتنم العرب كل العرب، هذه الحرب التي ارغموا عليها ليستفيدوا من عبرها ومضامينها وفرصها الكبيرة، ويجعلوها «مدرسة» تجدد لهم وفيهم بطولات أجدادهم، وتحيي في نفوسهم عزة الاسلام ومبادئه الساطعة، ويصقلوا من خلال نيران معاركها المتلاحقة سيوفهم التي علاها الصدأ، لتكون بحول الله وقوته منطلقهم الى تحرير ارض فلسطين العربية المسلمة، التي كانت ولازالت هي الاخرى، الساحة الثانية لصراع الاسلام والعرب ضد الطغاة والبغاة.

وصدق الله العظيم حيث يقول «فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم، يقولون، نخشى ان تصيبنا، دائرة، فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في انفسهم نادمين، ويقول الذين آمنوا أهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم؟ حبطت اعمالهم فأصبحوا خاسرين. يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه، فسوف يأتي الله بقوم، يحبهم ويحبونه، اذلة على المؤمنين، أعزة على الكافرين، يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله واسع عليم». (المائدة).

ومن القلب أقولها: تحية لشعب العراق وجيشه العربي المسلم، وتحية لقيادته القوية الصامدة المجاهدة.

من الفلبين إلى هايتي... لو رشح الشعب حجرًا!

بقلم: عماد الدين أديب

مازال العالم يقع في محاذير خطيرة ترجع الى محاولة البعض تطبيق شعارات قديمة موروثة من الماضي واخذها كمسلمات يقينية تصل الى حد قوانين الطبيعة.

احد هذه القوانين مثله مثل شعار لو رشح «سعد (يقصد سعد زغلول) حجرا لانتخبه الشعب».

وفي معظم الانتخابات التي تجري في دول العالم الثالث يأتي «متفائل سياسي» ويتابع حركة المظاهرات والشعارات والهتافات ويكتب تقريرا صحافيا يتوقع فيه ـ بناء على ما شاهده ـ فوز هذا التيار او ذاك الاتجاه بنسبة اصوات كبيرة.

وتأتي الاحداث وتطور المعركة الانتخابية ويتم فرز الاصوات وتظهر النتائج لتعلن نتائج وارقاما مناقضة تماما لما توقعه صديقنا المتفائل!

هذا ما يسمونه في عصرنا الحديث «باشكاليات الممارسة الديموقراطية في دول العالم الثالث».

وفي الاسبوع الماضي تابعنا جميعا معركتين: الاولى في الفلبين بآسيا والثانية في جمهورية «هايتي» بامريكا اللاتينية، وفي كل معركة سياسية منهما كانت هناك علاقة صراع بين الحاكم والمحكوم، وفي كل منهما كانت هناك طريقة لممارسة هذا الصراع، وفي كل اختلفت المحصلة النهائية لهذا الصراع.

تعالوا نناقش كيف سارت الامور في كل منهما؟ وما هي النتائج المستفادة من تجاربهما؟

العقل المستنير

يقول الكاتب الشيلي «جارسيا ماركيز» الحائز على جائزة نوبل للاداب حول عقل المثقفين في دول العالم الثالث:

«ان حالة وجود العقل في المجتمعات غير الصناعية هي الاستثناء، اما غياب العقل فان تلك هي القاعدة».

ويضيف ماركيز: «وتلك هي مأساة العصر ....».

ورغم مقولة «ماركيز» هذه الا ان عقل الشعب الفلبيني قد اعلن رفضه لسياسات الرئيس فريندناند ماركوس الذي مارس حكمه من خلال سياسة القبضة الحديدية التي ادت الى انتشار الفساد وسطوة الاجهزة الامنية وتقلص الممارسة الديموقراطية.

وكان اغتيال زعيم المعارضة الفلبيني العائد الى وطنه من الولايات المتحدة «اوكينو» على سلم طائرة العودة في مطار «مانيلا» هو شرارة الرفض التي جعلت رجل الشارع في الفلبين يعيد مناقشة احد الثوابت القاسية التي كانت مفروضة عليه وهي ان «ماركوس هو الرئيس والقبضة السياسية هي سياسة الحكم».

وبدأت حركة رفض شعبي واسعة من اقصى الشمال الى آخر حدود الجنوب الفلبيني وظهرت تجمعات شعبية وبدأ العمل الحزبي المضاد لسياسة الرئيس ماركوس يتفاعل.

وازدادت حدة الاصوات التي بدأت تناقش ديون الفلبين الخارجية، ووجود القواعد الامريكية على اراضيها، وزادت حدة نبرة ان الفلبين تحتاج الى تغيير شامل.

وظهرت السيدة كوري اوكينو، ارملة الزعيم الذي تم اغتياله، ليس كنموذج سياسي له تراثه في التجربة ولكن كبديل شعبي وكعنصر رفض لحكم ماركوس.

وقالت «النيويورك تايمز» الامريكية: «ان الشارع الفلبيني اختار كوري اوكينو ليس ايمانا بقدراتها ولكن اعتراضا على اسلوب حكم الرئيس ماركوس».

وحينما اعلن الرئيس ماركوس انه سيجري انتخابات عامة في البلاد، رفعت الجماهير شعارات مؤيدة لكوري اوكينو، وبدأت مقالات المراسلين الاجانب تتحدث عن الفوز الساحق المتوقع لتلك السيدة التي جاءت من عالم اللاتجربة كي تتحدى الرئيس القوي.

وجاءت نتيجة الانتخابات في الفلبين لتصنع وضعا سياسيا غاية في التعقيد على خلاف ما كان متوقعا.

وهنا يأتي السؤال: لماذا لم تفز اوكينو رغم ان الشعب اختارها؟

قد تقول الاجابة المباشرة: لان الانتخابات تم تزويرها.

وهنا نسأل: ولكن لماذا تم تزويرها في الفلبين ولم يتم تزويرها في السويد مثلا؟

لماذا حينما يختار المواطن السويدي مرشحا له يحصل على الاغلبية اللازمة يفوز، ولماذا حينما يختار المواطن الفلبيني مرشحه يحدث العكس؟

قبل ان نجيب عن ذلك. تعالوا نناقش تجربة اخرى في «هايتي».

النموذج اللاتيني في التغيير

قال الكاتب الامريكي جيمس روستون «ان امريكا اللاتينية مثل صندوق الحاوي في السيرك اذا مددت يدك بداخله فسوف تخرج اي شيء تتمناه».

وصورة روستون هذه هي محاولة للتعبير عن تعقد الوضع داخل مجموعة دول امريكا اللاتينية.

تتكون دول امريكا اللاتينية من ٣٦ جمهورية مستقلة منها عشرون تمتعت بالاستقلال منذ زمن و ١٦ جمهورية كانت خاضعة للاحتلال واستقلت حديثا.

وتنقسم هذه الدول الى ٣ مجموعات هي امريكا الجنوبية وامريكا الوسطى ومجموعة دول الكاريبي.

وتأتي الدولة موضع اهتمامنا وهي «هايتي» ضمن مجموعة دول الكاريبي.

تبلغ مساحة هايتي ٢٨ الف كيلومتر مربع ويصل تعداد سكانها الى قرابة الـ ٦ ملايين.

ومنذ ان حصلت هايتي على استقلالها عام ١٨٠٤ عن الحكم الفرنسي، لم تشهد هذه البلاد فترة حكم اسوأ من فترة حكم الرئيس جان كلود دوفالييه الذي تولى الحكم في ٢٢ ابريل ١٩٧١.

واستطاع دوفالييه بحكمه البوليسي ورعايته للفساد ان يجعل «هايتي» من افقر دول نصف الكرة الجنوبي بحيث لم يتعد دخل الفرد من اجمالي الناتج القومي اكثر من ٣٥٠ دولارا امريكيا.

ووصل الامر بالاقتصاد القومي المتدهور الى ان اصبحت المعونة الامريكية تمثل ٧٥٪ من ميزانية الدولة.

وشهدت البلاد اكبر مهازل سياسية في امريكا اللاتينية حينما جرت عام ١٩٨٣ اول انتخابات بلدية قام «دوفالييه» بعد الاعلان عنها بالقبض على مرشحي المعارضة الذين اعلنوا عن ترشيحهم!

وكان نتيجة ذلك فوز حزب دوفالييه بمقاعد الحكم جميعها في البرلمان المزعوم!

وتدهورت الامور الى الحد الذي دعا الناس الى التظاهر وسلب ونهب كل مخازن الغذاء التابعة للدولة.

وأدى هذا التدهور الى هروب دوفالييه بطائرة عسكرية الى فرنسا ليبدأ رحلة منفى ابدي.

هنا نسأل: لماذا سقط الطاغية في هايتي دون انتخابات ولم يسقط ماركوس في الفلبين من خلال الانتخابات؟

مشكلة المستقبل

تتحدث العديد من النظريات السياسية المعاصرة عن علاقة التغيير بين الحاكم والمحكوم في دول العالم الثالث ذات اصول الحكم العسكري.

ووصلت معظم هذه النظريات واهمها رؤية البروفيسور «فيشر» بجامعة برلين الحرة الى قناعات محددة يمكن اجمالها على النحو التالي:

اولا: ان التغيير من خلال الانتخابات البرلمانية في الانظمة العسكرية يصعب الاعتماد على نتائجه على اساس ان من يملك قوة الدبابة يصعب عليه تسليم هذه القوة طواعية الى صندوق الانتخابات.

ثانيا: توقف عملية الانتخابات على مبدأ اساسي وهو نزاهة الانتخابات وعدالة الفرص المتاحة لجميع المرشحين.

ثالثا: وصول رجل الشارع في دول العالم الثالث الى درجة الوعي التي تعطيه طاقة الاستمرار ليس في الدفاع عن صوته الانتخابي قبل الانتخابات فحسب ولكن ايضا بعدها!

والمؤكد ان الحقبة المقبلة سوف تشهد مواجهات معقدة مثل تلك التي سبق ذكرها تستحق من الباحث المحايد ان يطرح على نفسه سؤالا يقول: لماذا نجحت هنا او لماذا فشلت هناك؟

عصر عجيب له قواعد غريبة. اليس كذلك؟

يوميات

أحمد بهاء الدين

سجناء العصر

تحتفل اسرائيل منذ ايام بخروج الكاتب اليهودي الدين الصهيوني المذهب اناتول شارنسكي من روسيا ووصوله الى اسرائيل حيث كانت زوجته قد هاجرت من قبل.

وروسيا تقول انه كان متهما بالتجسس ولذلك بادلته ضمن الجواسيس وامريكا تقول انه محارب من اجل الحرية.

وقد خرج نصف مجلس الوزراء الاسرائيلي الى المطار لاستقباله، وكان اطلاق سراحه منذ سنوات قضية اساسية على المستوى الاعلامي في اسرائيل والغرب. وعلى المستوى الرسمي كان لا يتقابل وزير او رئيس امريكي مع نظيره السوفياتي الا ويكون شارنسكي موضوعا للحديث.

وفي كل مؤتمر قمة بين روسيا وامريكا كان شارنسكي بندا في جدول الاعمال مثله مثل نزع السلاح والقنبلة الذرية سواء بسواء!

وساعة اطلاق سراح شارنسكي بين برلين الشرقية وبرلين الغربية، كان الرئيس الامريكي رونالد ريجان على التليفون يتصل بزوجة شارنسكي في تل ابيب ليكون اول من يتحدث معها ويبلغها باطلاق سراحه ويهنئها على ذلك، ولا نعترض على ان تكون لدى اي رئيس «مشاعر انسانية»!! الى هذا الحد الذي يؤرقه فيه سجين واحد بلا ذنب في نظره ويجعله يسميه احد «سجناء الضمير» وهو اللقب الذي يطلق على المسجون بسبب قضية عامة.

ولكن لماذا هذا «الذوق الخاص جدا» في اختيار سجناء الضمير.

في اسرائيل كان هناك اكثر من الف فلسطيني ولبناني مسجونين في معتقل «انصار» بعد الغزو الاسرائيلي للبنان واذا كان الدفاع عن حريات معينة في الوطن تجعل صاحبها من «سجناء الضمير» فلماذا لا يكون من هذا النوع ايضا الذين يدافعون عن استقلال الوطن بأكمله كاللبنانيين او الذين يكافحون ضد «ضياع» الوطن بأكمله كالفلسطينيين؟ ومن المعروف ان الاكثر من الف معتقل في مخيم «انصار» لم تطلق اسرائيل سراحهم الا بعد ان اختطفت طائرة امريكية وعليها سبعون راكبا امريكيا في مطار بيروت.

من حق اي رئيس دولة ان تكون لديه من العواطف والمشاعر ما يشاء ولكن رئيس الدولة بحكم مركزه اذا ابدى هذه العواطف علانية واذاعها في كل وسائل الاعلام تصبح عملا سياسيا ولا تبقى شيئا خاصا به.

ولكن ريجان يعلم جيدا انه سيجني من تليفونه مع زوجة شلرناسكي دعاية واسعة في وسائل الاعلام الامريكية، يجني ثمارها هو وحزبه في انتخابات التجديد النصفي للكونجرس بعد شهور ولهذا كان سجن شارناسكي بمفرده اكثر اهمية لدى كل رئيس امريكي من سجن وتشريد الشعب الفلسطيني بأكمله.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما
الفجر	٥.٣١	٥.٣٣	٤.٥٧	٥.٠٥	٥.٠٦	٤.٥٥	٥.٤١	٥.٤٠	٥.٤١	٤.٤٨	٤.٣٨	٥.١٩	٥.١٥	٥.١٢	٦.٢٣	٥.٠٥	٥.٤٤	[illegible]	٦.١٥	٥.٣٩
الشروق	٦.٥١	٦.٥٤	٦.١٨	٦.٢٦	٦.٣٤	٦.٢٥	٧.٠٨	٧.٠٧	٧.٠١	٦.١٣	٦.٠٨	٦.٣٩	٦.٢٥	٦.٤٢	٧.٥٤	٦.٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢.٣٥	١٢.٣٦	١١.٥٥	١٢.٠٧	١٢.٠٩	١٢.٠٣	١٢.٤٦	١٢.٤٠	١٢.٤٢	١١.٥٢	١١.٥٠	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١٢.٢٢	١.١٩	١٢.٠٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣.٥٣	٣.٥٢	٣.٠٤	٣.٢٣	٣.٢٠	٣.٢٤	٣.٤٨	٣.٣٦	٣.٥٩	٣.٠٦	٣.٠٤	٣.٣٣	٣.٢٤	٣.٢٢	٤.١٦	٣.٠٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦.٢٠	٦.١٨	٥.٢٩	٥.٤٩	٥.٤٠	٥.٥٦	٦.١٧	٦.٠٣	٦.١٩	٥.٣١	٥.٢٧	٦.٠٧	٦.١٢	٥.٥٢	٦.٤٣	٥.٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧.٥٠	٧.٤٨	٦.٤٦	٧.١٩	٧.٠٢	٧.٠٥	٧.٤٢	٧.٢٨	٧.٤٩	٧.٠٠	٦.٥٧	٧.٢٢	٧.١٢	٧.١١	٨.٠٩	٦.٥٢	٧.٣٠	٦.٥٥	٧.٥٠	٧.١٤

	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦.١٠	٦.٣٤	٥.٥٣	٥.١٨	٥.٣٦	٥.٥١	٥.٣٧	٥.٣٦	٥.٤٥	٥.١١	٦.١٠	٦.٤٨	٥.١٥	٥.٢٧	٥.١٠	٥.٣٩	٥.٢٥
الشروق	٧.٤٩	٨.٠٤	٧.٣٢	٦.٥٦	٧.١٧	٧.٣١	٧.١٥	٧.١٦	٧.٢٨	٦.٣٤	٧.٥١	٧.٢٦	٦.٤٦	٦.٥٦	٦.٤٢	٦.٥٨	٧.٠٣
الظهر	١٢.٥٨	١.٣٠	١٢.٥١	١٢.١٠	١٢.٢٢	١٢.٤١	١٢.٢٩	١٢.٠٣	١٢.٢٥	١٢.٠٨	١٢.٥٦	١٢.٤١	١٢.١١	١٢.٢٤	١٢.٠٦	١٢.٣٧	١٢.٢٢
العصر	٣.٣٣	٤.٢٧	٣.٣٧	٢.٥١	٢.٥٢	٣.١٧	٣.١١	٢.١١	٢.٤٦	٣.١٥	٣.٢٧	٣.٢٥	٣.٠٨	٣.٢٣	٣.٠٠	٣.٤٨	٣.٠٩
المغرب	٦.٠٤	٦.٥٤	٦.٠٦	٥.٢٢	٥.٢٥	٥.٤٩	٥.٤١	٤.٤٨	٥.٢١	٥.٤١	٥.٥٩	٥.٥٤	٥.٣٥	٥.٥٠	٥.٢٨	٦.١٤	٥.٣٧
العشاء	٧.٣٩	٨.١٩	٧.٢٨	٦.٥٤	٧.٠٠	٧.٢٢	٧.١٤	٦.٣٧	٦.٥٧	٦.٤٩	٧.٣٤	٧.٢٧	٧.٠٠	٧.١٣	٦.٥٥	٧.٢٨	٧.٠٩

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



مسائل مطروحة للحوار

يطرح أحدهم ـ دون ان يذكر اسمه ـ مسالة عن الحديث النبوي : «بدأ الاسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ...» هل معنى الغربة في الحديث هو هذا التحلل من تعاليم الاسلام ؟

قلت للسائل : نعم غربة الاسلام الا تجد أحكامه واخلاقه وعقيدته مطبقة في مجتمعات المسلمين على الصورة التي جاء بها قرآنا وسنة ! ولكن ليس معنى الحديث أن يرضى المؤمنون الصادقون، والمسلمون المخلصون، من علماء ومفكرين ودعاة بهذا الواقع الأليم الذي تنبأ به النبي صلى الله عليه وسلم. ويقولون في انفسهم : مادام الرسول نفسه قد توقع ذلك في آخر الزمان للاسلام والمسلمين، فلنصبر ولنصمت، ولندع الناس على ما هم عليه من انحراف وزيغ وضلال !

ليس هذا هو المقصود من الحديث النبوي. وإنما المقصود ان يصمد هؤلاء المؤمنون حقاً والمسلمون صدقاً في مواجهة ضلالات مجتمعاتهم وانحرافات مواطنيهم، وأن يستمروا في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والدعوة الى الخير. ولذلك جاء في ختام الحديث قوله صلى الله عليه وسلم : «... فطوبى للغرباء» أي هؤلاء الصامدون في مواجهة الالحاد والافساد، المعلنون للحق، الجاهرون بدعوة الهدى، المنكرون على الظلمة ظلمهم، وعلى الفجرة فجورهم.

ويطرح أحد الحضور سؤالا عن التصفيق في الحفلات والاجتماعات والندوات التي تلقى فيها الخطب والقصائد. ويقول الأخ السائل : إن الاسلام نهى عن ذلك. وجاء في الحديث ان التصفيق للنساء والتسبيح للرجال، فما رأيكم في ذلك ؟

قلت للأخ السائل : موضوع التصفيق للنساء والتسبيح للرجال جاء خاصاً بالصلاة، أي إذا حدث للمصلي او المصلية أمر أثناء الصلاة كطارق يطرق الباب، او مناد ينادي عليهما، أو سها الامام او الامامة، فلا يقطع المصلي والمصلية صلاتهما ليردا على الطارق أو المنادي، وإنما يكون ردهما عليه بتسبيح الرجل وتصفيق المرأة، وكذلك الأمر عندما يسهو الامام او الامامة يكون التنبيه بتصفيق المرأة المأمومة وتسبيح الرجل المأموم.

ونص الحديث ـ كما يرويه الامام احمد وأبو داود والنسائي ـ هو : «من نابه شيء في صلاته فليقل : سبحان الله. إنما التصفيق للنساء والتسبيح للرجال».

اما ما يحدث في الاجتماعات والاحتفالات من تصفيق الحضور اعجاباً بكلمة قالها الخطيب، او بيت من الشعر في قصيدة ألقاها أحد الشعراء، فهو من قبيل التأييد له فيما قال، وحثه على المزيد من مقاله أو قصيدته.

ولا علاقة لذلك بما جاء من كون التصفيق للنساء في صلاتهن، والتسبيح للرجال في صلاتهم إذا عرض لهم امر من الأمور، لئلا يقطعوا صلاتهم كما اوضحنا ذلك فيما سبق. والله اعلم.

دعاء اليوم

رب زدني علماً، وانفعني بما علمتني. وارزقني التواضع حتى لا أغتر بما علمت. واجعلني من الذين يضعون نصب أعينهم حقيقة أن علم البشر يظل قليلاً. اللهم ما علمتني من علم فاجعله خيراً لي، ولأهلي، وللناس من حولي.

يوم حاسم للمدرسة الإسلامية في لندن
ماذا يعني حصول المدرسة على مساعدة الحكومة البريطانية؟

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من عادل صلاحي:

تقف المدرسة الابتدائية الاسلامية في لندن اليوم وفي الاسبوعين المقبلين على مفرق طريق في كيفية أدائها رسالتها التي نذرت لها نفسها. والمدرسة الابتدائية الاسلامية هي التي غرس بذرتها الطيبة الأخ يوسف إسلام الذي يتولى منصب رئيس هيئة أمنائها.

فاليوم تعقد اللجنة الفرعية للسياسة والتقديرات التعليمية في مجلس بلدية برنت اجتماعاً لمناقشة تقرير مفصل عن المدرسة، ترفع على أساسه توصيات إلى المجلس بخصوص طلب المدرسة اعتبارها مدرسة تتلقى مساعدات رسمية.

وأهمية الأمر بالنسبة للمدرسة اكبر من أن تحتاج إلى بيان، فاذا ما فازت المدرسة بالموافقة على طلبها واعتبرت من المدارس التي تساعدها البلدية، فان المجلس البلدي سيتحمل عندها خمسة وثمانين في المائة من ميزانيتها السنوية. وجدير بالذكر هنا أن المجلس البلدي في برنت يقدر أن تبلغ نفقات المدرسة ربع مليون جنيه استرليني سنوياً، ومعنى هذا أن يتحمل المجلس البلدي مائتين واثني عشر ألف جنيه.

وستناقش لجنة التعليم في المجلس البلدي بكامل هيئتها توصيات اللجنة الفرعية للسياسة والتقديرات التعليمية في اجتماعها الذي تعقده بعد اسبوعين، أي في الثالث من مارس (آذار) المقبل.

والتقرير المقدم إلى المجلس والذي ستناقشه اللجنة الفرعية اليوم تقرير طويل، يؤكد بما لا يدع مجالا للشك، أن المدرسة قادرة على الالتزام بكل المتطلبات والأنظمة التي تحددها وزارة التعليم والعلوم البريطانية، خصوصاً في ما يتعلق بالمنهاج الدراسي، والمدرسين المؤهلين، والخطة التي تسير المدرسة عليها. كذلك فان الدراسة التحليلية للاقبال على هذه المدرسة تؤكد الحاجة إلى قيامها، فبالاضافة إلى التلاميذ الذين يدرسون فيها حالياً، تزيد قائمة الانتظار على ثلاثمائة طفل.

وإذا ما وفق الله وأصدرت وزارة التعليم البريطانية أمرها بمساعدة المدرسة، فان بلدية برنت تصبح أول منطقة بلدية في بريطانيا تقوم فيها مدرسة إسلامية بمساعدات رسمية. ولن يكون هذا بدعاً من الأمر، لأن في بلدية برنت حاليا ١٩ مدرسة تتلقى مساعدات رسمية، وكلها مدارس لأبناء المسيحيين، ولليهود. وليس بينها مدرسة واحدة للمسلمين، على الرغم من أن عدد التلاميذ المسلمين في المدارس العامة في المنطقة يزيد في بعض الأحيان على خمسين في المائة. مما يعني أنه إذا تمت مساعدة المدرسة رسمياً، فان هذه المساعدة تكون خطوة أولى نحو تحقيق العدل في توزيع المساعدات.

ولعل من المفيد أن نذكر أن الذي يحدد موقف أعضاء لجنة التعليم، والمجلس البلدي عموماً هو بالدرجة الأولى مواقفهم السياسية، وانتماءاتهم الحزبية وما تتبناه هذه الأحزاب من مواقف في مسائل التعليم الخاص، والتعليم الديني. فأعضاء المجلس البلدي الذين ينتمون إلى حزب المحافظين يؤيدون مساعدة المدرسة الاسلامية، لأنهم ذكروا أصلا في بيانهم الانتخابي أنهم «يؤيدون قيام المدارس الدينية ومساعدتها رسمياً، ومساعدة المدارس الخاصة، كي يتمكن الاباء من تعليم ابنائهم في أمثال هذه المدارس إن أحبوا ذلك».

أما أعضاء المجلس البلدي من حزبي العمال والأحرار فقد اعربوا عن رغبتهم في دراسة التقرير قبل تحديد موقفهم. بيد أن العمال منهم يجدون أنفسهم في موقف حرج، لأن سياسة حزب العمال تتجه إلى إلغاء كل المدارس الدينية بينما يلتزم الحزب بالحفاظ على حقوق الأقليات. وبين هذين الموقفين يحار اعضاء المجلس البلدي من العمال في اتخاذ موقف من المدرسة الابتدائية الاسلامية، لأنها تمثل ممارسة الأقلية المسلمة لحق من حقوقها، بينما تتعارض هذه الممارسة مع رفض حزب العمال للمدارس الدينية.

أما إذا رفض طلب المدرسة فانها ستظل تعمل حسبما تتيحه لها مواردها المالية، التي تتشكل أساساً من اسهام الآباء والمتعاطفين مع المدرسة ووقف منظمة الحلقة الاسلامية. ولا تتقاضى المدرسة «مصروفات» أو «اقساطاً» من التلاميذ، ولكنها تشجع الآباء على الاسهام بما يستطيعون في تعليم أبنائهم. والاقتصار على هذه الموارد هو الذي يجعل المدرسة تقتصر حاليا على عدد محدود من التلاميذ يبلغ ٨٠ تلميذاً، بينما ينتظر اكثر من ثلاثمائة طفل دورهم للالتحاق بها.

أنشئت المدرسة الابتدائية الاسلامية عام ١٩٨٢ وهي توفر منهاجاً تعليمياً متكاملا للأطفال من سن الرابعة إلى الحادية عشرة، إذ يدرسون فيها اللغة الانجليزية والحساب والعلوم الاجتماعية ومبادىء العلوم والطبيعة والجغرافيا والفن والرياضة، إلى جانب العلوم الدينية التي تضم القرآن والفقه والأدب والسيرة واللغة العربية.

والأمر الذي لا شك فيه أن الأخ يوسف إسلام إذ أنشأ هذه المدرسة إنما كان يبين للجالية الاسلامية في بريطانيا الطريق الذي تستطيع من خلاله أن تحمي ابناءها وتحافظ على شخصيتها. فمعروف أن يوسف إسلام بريطاني كان قبل إسلامه نجماً من نجوم الغناء، ثم هداه الله إلى الاسلام، فترك فنه ذاك، واتجه إلى العمل في ميدان الدعوة إلى الله.

ولعل من المفيد أن أضيف هنا طرفاً من حديث دار بيني وبينه قبل بضعة أشهر، اقترح علي خلاله أن انضم إلى اللجنة المشرفة على المدرسة، فاعتذرت بأنني بعيد كل البعد عن ميدان التعليم فلا أستطيع أن أقدم ما هو مطلوب من المشرفين عليها. فرد قائلاً: انني أدرك هذا تماماً، لأني كذلك كنت بعيداً كل البعد عن ميدان التعليم. وسألته: ما الذي جرك إليه إذن؟ قال: من اللحظة التي أنعم الله علي فيها بولادة ابنتي، بدأت افكر كيف أحميها من اخطار هذا المجتمع. وهداني تفكيري في النهاية إلى أن الوسيلة الوحيدة هي المدرسة الاسلامية، ولما لم تكن هناك مدرسة قررت أن أنشىء مدرسة.

بهذه الروح، وبهذا الوعي، بدأ هذا العمل الطيب الذي يقف اليوم على مفرق طريق. وقلوب المسلمين في لندن، وفي برنت خاصة، معلقة بقرار مجلس بلدية برنت.

ويلزم أن نقول بعد هذا إن العام الدراسي الحالي شهد افتتاح مدرسة إسلامية أخرى في لندن هي اكاديمية الملك فهد. ولا شك أن افتتاح الاكاديمية عمل طيب ومثمر، تدعو الله أن يجزي كل من سعى به، وبذل فيه، وعمل من أجله الخير الكبير. إلا أن هذه المدارس ما هي إلا مشاعل على الطريق، وهو طريق طويل. ففي مدينة لندن وحدها لا يقل عدد المسلمين عن مائة ألف، ويحتاجون إلى خمسين مدرسة على الأقل ليوفروا لأبنائهم التعليم الصحيح.

قضية ورأي

بقلم :
د. محمد سليم العوا

التربية على التواضع لا الكبر

في القرآن الكريم أمر رباني إلى النبي صلى الله عليه وسلم : «واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه، ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا، ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطاً».

والذين اغفل الله قلوبهم عن ذكره، فاتبعوا الهوى، وكان امرهم فرطاً، في هذه القصة هم بعض مشركي مكة، الذين استكبروا في انفسهم وعتوا عتواً كبيراً أن يؤمنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم، واستهزؤوا برسل الله عليهم السلام، وظنوا الهتهم خيراً منهم وأفضل.

وهكذا الكبر كله، لا يهدي إلى خير، ولا يقود إلى بر، ولا يدعو إلى صلة رحم أو مودة قريب أو صديق او رفق بأم أو أب. ولو لم يكن في الكبر من شر إلا أنه دعا إلى أول كفر في البرية، إلى كفر ابليس حين أبى أن يسجد لبشر خلقه الله من طين لأنه ـ هو ـ كان قد خلق من نار، لكفى بذلك داعياً إلى اجتنابه والتحذير منه.

ومسارب الكبر في النفس البشرية لا تحصى، فالغنى المادي يورث بعض الناس كبراً، يحسبون انهم أوتوا المال لتميزهم وتفردهم بما ليس لدى الفقراء من صفات. والعلم يورث بعض النفوس كبراً يجعلها تظن أن الذين لا يعلمون علمها أقل منها منزلة وأدنى مكانة، بل ان بعضهم ليقع فيما يقرب من الكفر بالله تعالى ظناً منه أنه يقول ذلك بعلمه الذي اختص به. والجاه الوظيفي والعائلي والقبلي يورث بعض النفوس كبراً، فيدل أصحابها على الآخرين بجاههم أو أصلهم ويحتقرون من ليس له مثل مالهم، وان أبدوا وداً نحوهم فانهم يشعرون أنهم يقدمون تنازلا اجتماعياً واضحاً، ينتظرون عليه الشكر والعرفان والتقدير ـ إذ سمحوا لأولئك بمجالستهم أو مصادقتهم... وهكذا تجد عشرات المسارب بل مئاتها التي يدخل الكبر منها إلى نفس الانسان، فيسيطر عليه ويحيله من عبد خاضع لله تعالى، إلى مسخ يظن نفسه فوق العباد.

لذلك حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبر تحذيراً شديداً، بل أعلن أنه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر، وأن مشية المستكبر يبغضها الله ورسوله، وأن الله لا ينظر إلى من جر ثوبه خيلاء. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يود الفقراء ويحسن إليهم، ويحيا مثل حياتهم في بيته وبين أهله، وهكذا كان الراشدون من أصحابه، حتى دخل عمر بيت المقدس وهو يلبس ثوباً به بضع عشرة رقعة.

فما أحرانا أن نأخذ انفسنا وأبناءنا بالتواضع الحقيق بأن يوصل فينا التخلق بالمودة والمرحمة، ويشعرنا دائماً أن الناس يتفاضلون بأعمالهم الصالحة الباقية، لا بأنسابهم أو أموالهم أو مناصبهم الفانية.

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

الخيلاء وطول الثوب

قارىء من مكة المكرمة رمز الى اسمه بالحرفين ن. ح بعث برسالة يشير فيها إلى حديث عن الخيلاء قرأ أنه في باب «العشاريات» في مسند الامام أحمد، رحمه الله. وقد بحثت عن هذا الحديث فلم أجده ولكني وجدت في هذا المعنى الحديث التالي :

عن أبي تميمة الهجيمي، عن رجل من قومه ـ هو جابر بن سليم ـ قال : لقيت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم في بعض طرق المدينة، وعليه إزار من قطن منتثر الحاشية فقلت : عليك السلام يا رسول الله. فقال : إن عليك السلام تحية الموتى. سلام عليكم، سلام عليكم مرتين أو ثلاثاً، قال : سألت عن الازار فقلت : اين اتزر ؟ فاقنع ظهره بعظم ساقه وقال : ها هنا اتزر. فإن أبيت فها هنا أسفل من ذلك، فإن أبيت فها هنا فوق الكعبين. فإن أبيت فإن الله عز وجل لا يحب كل مختال فخور. قال : وسألته عن المعروف فقال : لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تعطي صلة الحبل، ولو أن تعطي شسع النعل، ولو أن تنزع من دلوك في إناء المستسقي، ولو أن تنحي الشيء من طريق الناس يؤذيهم، ولو أن تلقى أخاك ووجهك إليه منطلق، ولو أن تلقى أخاك فتسلم عليه، ولو أن تؤنس الوحشان في الأرض، وإن سبك رجل بشيء يعلمه فيك وأنت تعلم فيه نحوه فلا تسبه فيكون أجره لك ووزره عليه، وما يسر أذنك أن تسمعه فاعمل به، وما ساء أذنك أن تسمعه فاجتنبه» رواه ابو داود مطولا والنسائي والترمذي مختصراً. وقال الترمذي حسن صحيح.

فها أنت ترى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث صحح للسائل كيفية السلام فلا يقول : عليك السلام لأن الشعراء كانوا في تحية الأموات يقدمون اسم الميت على الدعاء.

كما بين له الحد الأفضل في طول الثوب وهو إلى عضلة الساق ثم إلى نصف الساق ثم إلى الكعب. فما كان دون ذلك دخل في الخيلاء وهي سبيل النار.

ثم سأل عن المعروف فجمع له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الخصال العشر يعمل ببعضها ويتجنب المكروه منها. وهي جماع المعروف ويسيرة على من يسرها الله عز وجل له ولا تكلف المسلم كثير مؤونة. فصلة الحبل قطعة منه لا تساوي كثيرا ولكنها تعين المحتاج إليها على قضاء مصالحه.

وكبح جماح شهوة الانتقام واختراع الموبقات في الاخوان من المعروف الذي يوصي به رسول الله، فإن النفس أمارة بالسوء، لا تسكت على سباب وتتحفز للمبادلة فيكون مجال التسابق في أخلاق السوء التي إذا تعودها مسلم اهوت به في غضب الله. ولذلك مدح الله عز وجل الكاظمين الغيظ الذين يتحكمون في عواطفهم فلا يسمحون لها أن تبادل سوءاً بسوء، بل تبادله بما هو أفضل وأكرم مصداقاً لقوله تعالى : «ولا تستوي الحسنة ولا السيئة، ادفع بالتي هي أحسن، فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم. وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم».

ملف الشرق الأوسط الفقهي

الإفلاس في ضوء الفقه الإسلامي (٤)

إعداد : د. عبد الحليم عويس

تصرفات المفلس بين الجواز والحجر

عندما يتم إعلان الافلاس ترصد التصرفات المالية المستقبلة، وترصد كذلك ـ على سبيل التقويم ـ الادعاءات التي يمكن أن تدعى على المفلس بالنسبة لتصرفاته الماضية، كحقوق الغير المدعاة عليه، والتي ربما تكون ملفقة.

ونترك للدكتور نزار عبد الكريم الحمداني، الأستاذ المساعد بجامعة أم القرى توضيح هذه النقطة فيقول :

إن تصرفات المفلس المالية التي على جهة المعاوضة كالبيع والشراء والكراء والاكتراء ... هذه التصرفات إن كانت قبل الحجر عليه فقد اتفق فقهاء المذاهب على صحتها ونفاذها، لأنه رشيد غير محجور عليه، فنفذ تصرفه كغيره، ولأن سبب المنع الحجر فلا يتقدم سببه.

على أن فقهاء المالكية ذكروا للمفلس ثلاث حالات: حالة الحجر وأطلقوا عليها اصطلاح التفليس بالمعنى الأخص، وحالتان قبل الحجر: الأولى، وعبروا عنها بـ« إحاطة الدين بمال المفلس » ، والثانية قيام الغرماء، وأطلقوا عليها اصطلاح « التفليس بالمعنى الأعم ». ففي الحالة الثانية هذه أي حالة قيام الغرماء ذهب المالكية إلى أن الغرماء لهم أن يمنعوا المدين من البيع والشراء ولو بغير محاباة. مع أن المدين لم يحجر عليه من قبل القاضي .

وأما أن تكون هذه التصرفات بعد الحجر عليه، فقد ذهب الإمام مالك والشافعي، وأبو يوسف ومحمد من الأحناف، والامام أحمد إلى عدم نفاذها في شيء من ماله ولم يصح تصرفه. لأنه محجور عليه بحكم حاكم فلم يصح تصرفه، كالسفيه ولأن حقوق الغرماء تعلقت بأعيان ماله فلم يصح تصرفه فيها كالرهونة .

وذهب متأخرو الحنفية إلى جواز بيع المحجور بالفلس فيما إذا باع شيئا من ماله، بشرط أن يكون البيع بثمن المثل ، لأن الحجر يؤثر في كل ما يؤدي إلى إبطال حق الغرماء، وبما أن البيع بثمن المثل غير مبطل لحق الغرماء فلا يمنع المحجور منه .

أما إذا كان البيع بالغبن فالمشتري بالخيار: إما أن يكمل ثمن البيع أو ينقض البيع .

وأما تصرفات المفلس المالية التي على جهة التبرع، كالهبة والصدقة، فالرأي فيها أنه إذا تصرف المفلس مثل هذا التصرف قبل الحجر عليه فقد ذهب الإمام مالك رحمه الله تعالى إلى عدم جوازه اذا كان هذا التصرف مما لا يلزمه، ومما لا تجري العادة بفعله، وخرج بالشرط الاول نفقته على الآباء او الأبناء المعسرين، لأن هذا مما يلزمه بالشرع، وخرج بالثاني إتلاف اليسير من ماله بغير عوض، كالأضحية والنفقة في العيد والصدقة اليسيرة، وهذا قد جرت العادة بفعله .

أما جمهور الفقهاء فقد ذهبوا إلى جواز تصرفه مطلقا مادام لم يحجر عليه، لأن الاصل جواز الأفعال حتى يقع الحجر، فلا يتقدم المسبب وهو المنع على السبب وهو الحجر .

وإنما ذهب مالك إلى ما تقدم لأنه اعتبر المعنى نفسه، وهو إحاطة الدين بماله فكان تصرف المفلس حينئذ في غير ملكه إذ أن العلة إتلاف مال الغير، وهي متحققة فيما لو أحاط الدين بمال المدين. وقد اختار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ـ عدم نفاذ شيء من تصرفاته التبرعية كالعتق والوقف والصدقة والهبة، مع مطالبة الغرماء، وحكى اختياره هذا قولا في مذهب الإمام أحمد .

أما إذا كان تصرف المفلس هذا بعد الحجر فقد اتفق العلماء ـ القائلون بحجر المفلس ـ على عدم جواز تصرفه. لأن كل تصرف يؤدي الى إبطال حق غرمائه بالحجر يؤثر فيه، وذلك كالهبة والصدقة وما أشبه .

ولعل مما يتصل بنطاق الحجر مسألة رجوع الغريم في عين ماله إذا وجده لازال موجوداً، وذلك مثل من باع سلعة وحازها المشتري، وقبل أن يقبض البائع ثمنها أفلس المشتري والسلعة موجودة، فهل لبائعها ـ وهو المراد بالغريم ـ أن يأخذ عين شيئه المحاز عنه ؟

ذهب المالكية والشافعية والحنابلة إلى أن الغريم إذا وجد عند المفلس عينا باعها إياه، فهو أحق بها إن شاء الرجوع فيها، وذلك لحديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أدرك ماله بعينه عند رجل قد أفلس فهو أحق به من غيره (متفق عليه)، وذهب الحنفية إلى أن صاحب المتاع ـ في هذه الحالة ـ يعامل مثل الغرماء فيشترك في ثمن المتاع حسب حصته. والرأي الأول هو الأولى بالاتباع من وجهة نظرنا .

وإلى اللقاء في الحلقة الخامسة

الرياضة السعودية

المنتخب السعودي يواجه اليوم منتخب الجزائر في اختبار رشمين للطرفين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج
من ماهر عباس:

يواصل المنتخب السعودي مسيرته التجريبية استعدادا للدورة الخليجية الثامنة بلقائه الثاني مساء اليوم مع المنتخب الجزائري الذي يدخل هو الاخر مرحلة الاستعداد لنهائيات كأس العالم المقبلة في المكسيك.

كان المنتخب السعودي قد خاض التجربة الاولى في مسيرة استعداده امام بيفيرين البلجيكي بنجاح وفاز ١/٢ في مباراة قوية دلت على استعداد مبكر طيب للفريق السعودي لدورة الخليج.

هذا وقد وصل صباح امس الى الظهران المنتخب الجزائري وقوامه ٢٠ لاعبا ومعهم طاقم التدريب المكون من رابح سعدان ومساعده.. واجرى مرانا سريعا مساء امس الاحد على ملعب الراكة. ركز فيه سعدان على تدريبات اللياقة ووضع اللمسات الاخيرة لخطة اللعب التي سيعتمدها المنتخب الجزائري في مباراتيه مع المنتخب السعودي خلال الزيارة الحالية. تشكيلة المنتخب التي وصلت تضم معظم نجومه وليس بينهم من مصابين الا محمد قاسي سعيد وهو اللاعب الاساسي الوحيد المحتمل الا يخوض اللقاء الاول بسبب الاصابة.

وقد ابقى سعدان ستارا من السرية التامة حول تشكيل الفريق الذي سيلعب اليوم وكان الفريق الجزائري في خطة استعداداته قد لعب عدة مباريات مع فرق عالمية كان اخرها مع الفريق الهولندي انتهت بتعادل الفريق صفر/صفر.

الا ان «الشرق الاوسط» تمكنت من مصادرها الخاصة ان تحصل على تشكيلة المنتخب من خلال متابعتها تدريب مساء امس ومن المقرر ان يشارك في المباراة مهدي سرباح للمرمى، ومحمود قندوز «كابتن» وحميد صادمي ومحمد شعيب وكريم ماروك وعلي الفرقاني والاخضر بلومي وجماد مناد وحسين ياحي وناصر بويش. وكان قد قدم مع الفريق لاعباه كريم ماروك وفوزي منصوري اللذان يلعبان لنادي مونبلييه الفرنسي وانضما رسميا الى صفوفه.

كما حضر الى الظهران ضمن البعثة الجزائرية لاعبان اساسيان اخران هما حارس المرمى نصر الدين دريد والمدافع فضيل مغارية.

المنتخب السعودي

اما المنتخب السعودي الذي بدأ التحضير للمباراة بعد حصوله على راحة ٤٨ ساعة تلت لقاء بيفيرين البلجيكي منذ الخميس الماضي. فقد واصل معسكره بالجبيل... استعداداً للمباراة الكبرى. وقد اجرى المدرب خليل الزياني للمنتخب عدة تدريبات صباحية ومسائية منذ الجمعة الماضية تخللتها عدة مناورات خاصة في فترة التدريبات المسائية على شكل تقسيمة من مجموعتين من افراد المعسكر الثلاثين.

ولوحظ ان خليل الزياني وضع خطة للتدريب خلال فترة المعسكر التي تمتد حتى السفر الى المنامة على مرحلتين لجس النبض وكشف اماكن الضعف والقوة في فريقه في المباريات التجريبية الاولى التي منها لقاء اليوم (الاثنين) الذي هو الثاني في ١٠ مباريات تجريبية للمنتخب في شهري فبراير (شباط) الجاري ومارس (آذار) المقبل.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان مباراة اليوم للمنتخب السعودي تعتبر ضمن المرحلة الاولى لخطة المعسكر حيث ستأخذ مباريات هذه المرحلة طابع اعطاء الفرصة لكل اللاعبين بينما علم ان المباريات النهائية في المعسكر سيركز فيها على اختيار الـ ٢٢ لاعبا المسافرين الى المنامة ضمن الفريق الاساسي.

وفي تصريح ادلى به خليل الزياني لـ «الشرق الاوسط» بعد آخر مران للمنتخب السعودي مساء امس بالجبيل قال «لقد ركزنا على اللياقة والمهارات الاساسية خلال الفترة الماضية ومازالت خطتنا الاولى في هذه المرحلة اعطاء الفرص للجميع».

وقال «صراحة هذه لقاءات تجريبية بمثابة جس نبض مع الفريق الجزائري استعدادا للقاء الثاني مع الفريق، ضمن لقاء اليوم سنعرف خطتهم للعب والطريقة التي يعتمدون عليها في التنفيذ..».

واضاف الزياني ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن الاستعداد وخطة مباراة اليوم «بان جميع لاعبي المنتخب استعدوا للقاء خاصة. ونحن نعلم ان المنتخب الجزائري اذا ما لعب بكامل نجومه يعتبر من أقوى الفرق العربية والافريقية».

هذا ومن واقع تشكيل مجموعات التدريب في المنتخب السعودي ينتظر ان يشارك في لقاء اليوم سمير سليماني وصالح النعيمة ويوسف الثنيان واحمد البيشي وباسم ابو داوود وعصام سفيان ومحمد السويد وعبد الله الغراب وعبد الرحمن الرومي واسماعيل الحكمي وسيدير لقاء اليوم طاقم مكون من عبد الله الفضيل وسعد الشيخ وصالح الشمراني وصالح المطرود حكما احتياطيا.

الامير فيصل بن فهد يترأس اجتماعا لاتحاد كرة القدم اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يترأس الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم صباح اليوم الاثنين في مكتبه بحضور الامير سعود بن نايف نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم اجتماعا لمجلس ادارة الاتحاد.

ستناقش خلال هذا الاجتماع سلسلة من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال في مقدمتها استعدادات المنتخب السعودي الاول لكرة القدم لدورة كأس الخليج العربي الثامنة التي ستقام في البحرين في الثاني والعشرين من مارس (آذار) المقبل، بالاضافة الى الخطابات الواردة من الاتحاد الآسيوي للعبة والخاصة بموعد اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الى جانب عرض خطابات بعض الاتحادات الاهلية والمتضمنة طلب ترشيح بعض المناصب بالاتحاد الآسيوي.. وسيطلع المجتمعون على سير فعاليات القسم الاول لمسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم.

كأس الفروسية للافراس بين «نادرة» والحاجز المثلث بقيادة الصاروخية «مغيضة»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ صالح الحمادي:

يقام في الساعة الثالثة وخمس واربعين دقيقة من عصر اليوم على ميدان نادي الفروسية بالملز حفل سباقات الخيول العربية الثالث والعشرين للموسم الشتوي لهذا العام على (الجائزة الكبرى) وهي كأس مجلس ادارة نادي الفروسية التي سلمها الدكتور فايز بدر عضو مجلس الادارة بالنادي لمالك الجواد الفائز بالشوط الخامس.

سباق الكاس

سباق كأس مجلس ادارة نادي الفروسية له طابع مميز فبالاضافة لكونه مفتاحا لجميع الدرجات فانه يخصص للافراس فقط مسافة السباق ١٦٠٠ متر ومقدار الجائزة المالية ٤٠ الف ريال توزع بنسب متفاوتة للخمس الاوائل من ١٤ فرسا سجلت لدخول السباق كالتالي: الكأس و ١٨ الف ريال للفائز الاول، ١٠ الاف ريال للثاني، ٦ الاف ريال للثالث، ٤ الاف ريال للرابع، والفا ريال للخامس.

لعل من غريب المصادفات ان تكون المرشحات الثلاث «نادرة» و«مغيضة» و«زينة نوف» متساوية في الوزن (٥٦ كجم) في حين تدخل المرشحات المساندات «ضحى» و«هناء» و«قطر الندى» بوزن واحد (٥٤ كجم).

جائزة الزلفي

١٣ جوادا من خيول الدرجة الثانية سجلت في آخر السباقات لمسافة ١٦٠٠ متر على جائزة الزلفي ومقدارها ثلاثة عشر الف ريال ابرزها «الناصرية» بطلة كأس الامن العام في الاسبوع الماضي.

وبالنسبة لسباق الفئة المبتدئة فان الاول على جائزة رنية مسافته ١٠٠٠ متر سجل فيه ١٥ جوادا مبتدئا فيما سجل في الثاني ١٤ جوادا للتنافس على جائزة تنومة لمسافة ١٢٠٠ متر.

سباق جائزة حقل سباق مزدحم (١٦ جوادا) لخيول الدرجة الثالثة لم تربح لمسافة ١٢٠٠ متر بينما سجل ستة جياد فقط للمنافسة على جائزة سكاكة وجائزة النادي التقديرية التي خصصت لخيول الدرجة الثالثة رابحة على مسابقة ٢٠٠٠ متر ومقدارالجائزة المالية ١٣ الف ريال.



محيسن العبيد (وسط الصورة) يبدأ هجمة للهلال.

الهلال يكسب الرياض ويتصدر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من صالح الحمادي:

تصدر فريق نادي الهلال (بطل الدوري السعودي) لكرة القدم فرق المجموعة «ب» في مسابقة كأس الاتحاد التنشيطية بعد فوزه على فريق نادي الرياض بنتيجة ٢/صفر في المباراة المؤجلة بينهما.

مرت دقائق المباراة الاولى بطيئة للعب الفريقين وسط الملعب ومع ان كفة الفريق الهلالي كانت ارجح فان تمركز ثلاثي مقدمته كان سيئا كذلك وضح عدم تجانس خطوط الفريق لمشاركة العديد من العناصر الجديدة.

بالمقابل هجمات فريق الرياض القليلة ركزت على الناحية اليمنى الهلالية للاستفادة من الشعلة توفيق العشيوي علاوة على الاتكالية والبرود في الدفاع الهلالي لاسيما قائد الفريق حسين البيشي والنيفاوي، ومن اول اختبار جدي امام مرمى الهلال كاد صالح النجراني ان يحرز هدف السبق للرياض في الدقيقة ٢٥ عندما حول الكرة المرتدة من السلومي نحو المرمى الخالي الا ان حظه العاثر جعلها تسلك طريقها للاوت...

وبعد خروج منصور بشير مصابا (حل محله خالد النفيسة) انطلق العشيوي بكرة ناحية اليمين وحولها جميلة عرضية ما ان وصلت لمحيسن العبيد حتى جهزها لنفسه وسددها وبسرعة وقوة قوية في شباك الرياض المكتظة باللاعبين مفتتحا التسجيل للهلال في الدقيقة ٤٤.

وفي الدقيقة ٥٢ وبعد مجهود فردي كبير من عبد الرحمن اليوسف الذي تلقى تمريرة العبيد وتجاوز اكثر من لاعب، لعب الكرة ليوسف جازع فشتتها دفاع الرياض لسعد مبارك المتمركز فادوعها بيسراه الشباك على شمال العساف هدفا ثانيا واخيرا للهلال.

تراجع الرياض اراح السلومي كثيرا باستثناء كرتين ماكرتين حولهما المشاغب «سدوس» وتصدى لهما بضربات ركنية قابل ذلك فرصتان للهلال اثر انفراد النفيسة وتصدي حارس الرياض العساف له بشجاعة وانفراد اخر لسعد مبارك الذي اثر نفسه على زملائه غير المراقبين والمتمركزين جيدا.

حكم المباراة محمد الشنيفي وكان موفقا في قراراته ويبدو انه لم يحمل بطاقات الانذار معه..

مشروع متكامل من نادي الاتحاد لمساعدة ودعم الاندية الصغرى

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

تحدث الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد عقب الاجتماع الذي ترأسه لمجلس ادارة ناديه مساء ولي من امس فقال: «لقد بدأنا دراسة مشروع متكامل لمساعدة ودعم الاندية الصغرى بعد تلقينا طلب مساعدة من احد اندية منطقة الاحساء... وذلك لأننا نشعر بأبعاد المشكلة المادية التي تعاني منها الاندية الكبيرة فما بالك بالاندية الصغيرة.. وتشعر ايضا بأن للاندية الكبيرة دوراً يجب ان تلعبه نحو الاندية الصغيرة لتمكينها من اداء واجبها الرياضي كاملا.. وعليه قرر نادي الاتحاد ان يستهل مشروعه بدعم الاندية الصغرى باقامة مباريات حبية على ارض ملعبه الخاص مع بعض فرق الجاليات الشقيقة يخصص جزء من ريع هذه المباريات لمساعدة الاندية الصغرى بدون استثناء وقد بدأت اتصالاتنا مع الفرق الرياضية للجاليتين السودانية واليمنية وسنستمر في هذا المشروع الحيوي الهام».

وسألت «الشرق الاوسط» الدكتور ناظر عما اشيع عن عزمه الاستقالة من منصبه كرئيس لنادي الاتحاد بعد هذا الموسم فقال «هي رغبة.. طرحتها ولم تحن بعد الظروف لمناقشتها ومازلت على رأس العمل الاداري في النادي وارجو ان تعفوني من التعليق على هذا الموضوع «وكل شيء زين في حينه»...».

وعلمت «الشرق الاوسط» ان نادي الاتحاد وافق على الطلب الذي تقدم به قائد فريقه السابق لكرة القدم احمد بايزيد لاعفائه من تدريبات ومشاركة الفريق اعتبارا من هذا الاسبوع وقد شكره اعضاء مجلس ادارة نادي الاتحاد لموقفه وجهوده السابقة واعلنوا عن ترحيب النادي به في اي وقت وفي اي موقع.

اخبار رياضة سعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● اختتمت في ابها بطولة السعودية للدراجات «ابطال المناطق» وشاركت فيها تسعة فرق جاء ترتيبها كما يلي:
١ـ الوحدة، ٢ـ الوديعة، ٣ـ النهضة، ٤ـ أحد، ٥ـ اليرموك، ٦ـ الفيحاء، ٧ـ الوطني، ٨ـ اللواء، ٩ـ التعاون.

● تلقى الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي الاهلي بجدة مكالمة هاتفية من لوس انجيليس تفيد بنجاح العمليتين الجراحيتين اللتين اجريتا لمدافع الفريق عبد العزيز عمر «صمدو» وسيعود «صمدو» للسعودية بعد ثلاثة اسابيع ولكنه لن يستطيع اللعب لفريقه قبل ثلاثة شهور.

● تولى لاعب الاهلي السابق ومدير فريق كرة القدم الحالي امين دابو مسؤولية تدريب فريق الشباب بالنادي خلفا للمدرب المصري سيد الطباخ الذي سافر.

والمعروف ان فريق شباب الاهلي ينافس حاليا على بطولة المنطقة الغربية رغم تخلفه في النقاط عن فريق نادي الاتحاد المتصدر.

● حصل منتخب منطقة الاحساء على كأس بطولة منتخبات السعودية للسباحة لدرجتي الناشئين والاشبال التي اقيمت اخيرا، وجاء منتخب الغربية ثانيا فيما جاء ترتيب بقية المناطق بالتسلسل المركزي الشرقية فالوسطى فالجنوبية.

● قرر الاتحاد السعودي لالعاب القوى تمديد فترة المعسكر الاعدادي التدريبي لمنتخب السعودية المقام حاليا استعدادا للمشاركة في بطولة دول مجلس التعاون الخليجي المقرره اقامتها بالدوحة.. وذلك نظرا لتأجيل بداية البطولة المذكورة.

● تلقى الاتحاد السعودي للسباحة دعوة من الاتحاد الامريكي للسباحة للمشاركة في بطولة امريكا الدولية التي ستقام في ديسمبر (كانون الاول) المقبل.. كما تلقى دعوة مماثلة من نادي تورينو الايطالي للمشاركة في البطولة الدولية للسباحة التي ستقام خلال شهر ابريل.

كرة اليد الخليجية: الأهلي السعودي يقترب من لقب البطولة

الكويت ـ «الشرق الاوسط»
من السيد الوهيدي:

اقترب فريق النادي السعودي من احراز بطولة الاندية الخليجية ابطال الكؤوس لكرة اليد بفوزه أمس على فريق النادي الاهلي البحريني ١٩/٢٨ بجدارة بعد مباراة سيطر عليها بصورة مطلقة. وانتهى الشوط الاول فيها لصالح أهلي جدة ٨/١٦.

بهذه النتيجة اقترب الاهلي السعودي من كأس البطولة وستحدد مباراته الاخيرة مع الوحدة البحريني غدا الأربعاء الموقف النهائي من البطولة.

كاظمة الكويتي فاز على الريان القطري ١٦/١٧ بعد أن انتهى الشوط الاول لصالح كاظمة ٧/٩ وبهذه النتيجة ظل كاظمة ثانيا وملاحقا الاهلي السعودي رغم العرض الهزيل الذي قدمه في مباراة الامس.

كما فاز الوحدة البحريني على عمان ١٤/٥٢ بعد أن انتهى الشوط الاول لصالح الوحدة ٩/٢٧.

السعد ينوب عن الامير فيصل بن فهد في المؤتمر العام للاتحاد الرياضي السوري

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»
من خالد القضيب:

غادر مساء امس الرياض متوجها الى العاصمة السورية دمشق الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية عثمان السعد لحضور فعاليات المؤتمر العام للاتحاد الرياضي العام السوري نيابة عن الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

هذا وادلى السعد قبيل سفره بتصريح لـ «الشرق الاوسط» قال فيه «لقد شرفني الامير فيصل بن فهد بان انوب عنه في حضور فعاليات المؤتمر وشرفني بنقل امنياته للاتحاد الرياضي العام السوري والمشاركة في افتتاح هذا المؤتمر».

ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول تكريم الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الوزير الاول التونسي محمد مزالي... اكد السعد ان هذا التكريم «كان من المفترض ان يكون ابان الدورة العربية للالعاب الرياضية التي اقيمت خلال شهر اغسطس الماضي بالمغرب ولكن الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ارجأ موعد التكريم الى يوم الثاني والعشرين من فبراير (شباط) الجاري وذلك تقديرا لمعالي الوزير الاول التونسي محمد مزالي الذي يشغل منصب رئيس اللجنة الاولمبية التونسية ورئيس لجنة العلاقات الدولية والدورات في اطار الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ونائب اللجنة الاولمبية الدولية ولكل هذه المعطيات قرر الامير فيصل بن فهد ان ينتقل الاتحاد الى تونس لتقديم وسام التقدير للوزير الاول.. و.. بدون شك هذه مناسبة من المناسبات التي يوليها الاتحاد العربي للالعاب الرياضية عناية بالغة فتكريم افراد عملوا لرفع راية الحركة الرياضية العربية ليس بالأمر السهل».

وقال: «ان الامير فيصل شخصياً سيقوم بتسليم الدروع والوسام وبراءة الوسام لمعالي الوزير التونسي في احتفال سيقام بهذه المناسبة».

آخر خبر رياضي: البرازيل تفوز على مصر

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»:

ضمن منتخب البرازيل للشباب لكرة القدم الصعود الى الدور نصف النهائي لبطولة «دولة الصداقة» في قطر اثر فوزه على المنتخب المصري ١/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما أمس في المجموعة الأولى.

فوز الفريق البرازيلي اعطاه ٤ نقاط وكان قد سبق له الفوز على منتخب الجزائر بسبعة أهداف مقابل لا شيء.. بينما توقف رصيد المنتخب المصري عند نقطتين حصل عليهما من فوزه على منتخب المانيا الغربية بهدف واحد مقابل لا شيء منذ يومين.

وفي مباراة مساء امس فاز المنتخب الالماني الغربي على منتخب الجزائر ٣/صفر.

رسالة الكويت الرياضية

اليوم يتسلم كاظمة درع الدوري

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

تختتم اليوم رسميا بطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم في الكويت بمباراة كاظمة مع العربي في الخامسة إلا ربعا ويتسلم بعدها فريق كاظمة درع بطولة الدوري الذي كان قد انتزعها لاول مرة هذا الموسم اثر تعادل الفحيحيل مع العربي.

يلعب كاظمة المباراة وله ٢٦ نقطة وللعربي ١٦ نقطة في المركز الرابع، وتعتبر مهمة العربي اليوم أصعب من مهمة غريمه لاسيما بعد أن هزم أمام اليرموك في مباراته السابقة صفر/٣، وهو يسعى اليوم من اجل احتلال المركز الثالث وارضاء جماهيره التي فقدت حماسها بعد عروض الفريق المتدنية خاصة بعد فترة التوقف التي استمرت اكثر من اسبوعين.

رسالة الامارات الرياضية

استعدادات منتخب الامارات في البرازيل

دبي ـ «الشرق الاوسط»:

يبدأ منتخب الامارات الوطني لكرة القدم يوم الاربعاء المقبل مبارياته التجريبية التي يجريها في معسكره المقام حاليا بالبرازيل في نطاق استعداداته لدورة الخليج الثامنة التي ستقام في البحرين خلال الفترة من ٢٢ مارس (اذار) وحتى ٧ ابريل (نيسان) المقبلين، وستكون اولى المباريات امام فريق فلومينتسي بطل البرازيل وريودي جانيرو فيما يلعب مباراته الثانية يوم ٢١ فبراير (شباط) الجاري أمام فريق فاسكودا جاما.. ويختتم منتخب الامارات مبارياته في ريودي جانيرو يوم ٢٦ فبراير (شباط) بلقاء فريق فلامينجو.

يغادر بعدها المنتخب الى ساوباولو ليلعب يوم ٢ مارس (اذار) امام فريق نادي ساوباولو ويختتم مبارياته التجريبية بلقاء فريق كورنثيانز يوم ٥ مارس (اذار) وبه يختتم المعسكر التدريبي ليعود الى دبي يوم ١٣ من شهر مارس (اذار) ليلعب مباراة تجريبية اخيرة مع أحد الفرق الاوروبية، ثم يتوجه الى البحرين للمشاركة في دورة الخليج.

● تستضيف دبي يوم السبت المقبل الاجتماع الرابع للجنة التنظيمية لكرة السلة في دول مجلس التعاون، وستناقش خلال الاجتماع قرارات الاجتماع الثالث لرؤساء اللجان الاولمبية واللوائح الخاصة باللجان التنظيمية اضافة الى اقرار برنامج النشاطات التي ستقام خلال العام الحالي. كما سيناقش خلال الاجتماع موضوع تشكيل واعداد منتخب مجلس التعاون لكرة السلة.



رسالة السودان الرياضية

... واندية الوسط تستعد لدوري الخرطوم
الموردة يدفع بناشئيه والتحرير يهدئ اندفاعه

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
في سياق عرض استعدادات أندية العاصمة السودانية لكرة القدم لبطولة دوري الخرطوم تناولنا في الحلقة الأولى (عدد الجمعة) عن استعدادات «العملاقين» المريخ والهلال للدوري، وها نحن اليوم نتجول في أندية الوسط لنتعرف على مدى تكامل قدراتها للمنافسة على القمة في الدوري الذي ينطلق يوم ٢٣ فبراير (شباط) الحالي، ونبدأ بـ «العملاق» الثالث الموردة، فالتحرير والنيل ثم الاملاك.

الموردة يستحق المشاهدة

كانت مغادرة خمسة من ابرز لاعبي الكرة العاصمية نادي الموردة في العام الفائت الى اندية مدينة بورتسودان وهم حسن حامد وعامر والهادي ادم وشاكر عطية والهداف أحمد بريش، في اعتقاد الكثيرين مؤشرا لانهيار فريق الموردة الذي يقف على الدوام في الترتيب الثالث بعد الهلال والمريخ في كل البطولات، إلا أن الموردة عدل مركزه محتلا المركز الرابع بعد ان واجه بشجاعة التحديات واستطاع ان يخرج من عنق الزجاجة عندما دفع بعدد كبير من ناشئيه وجدد شباب فريقه وخاض التجربة بجرأة واكتسب الخبرة اللازمة.

الوقت كان مناسبا للتجربة وفعلا قطف الثمار بعد طوافه باقاليم السودان حيث كسب ١٢ مباراة.

حول ذلك يتحدث لـ «الشرق الأوسط» صانع العاب الموردة عصام عباس قائلا: «لطابع لعبنا السريع واللمسة الواحدة والمساندة بين الزملاء وفتح المساحات الموردة يستحق المشاهدة وسيكون الحصان الرابح في البطولة تحت قيادة النجوم الصبابي وعبد النور وعوض دوكة».

التحرير يتقدم ويتكتم

حقق فريق نادي التحرير تقدما في البطولة السابقة ليحتل المركز الثالث خلف المريخ والهلال رغم فقدانه خط ظهره كاملا خاصة «قائده» نادر منصور، الذي افلحت الادارة في اعادته لحظيرة النادي بجانب حارس الهلال عثمان الفاضل وقبلهم علي حمد حارس النيل واحمد عباس لاعب وسط المريخ، وقد أصبح هؤلاء من أعمدة التحرير تحت قيادة «الكابتن» سكسك. وهكذا بات التحرير فريقا جماعيا يلعب بتفكير ويقلل من اندفاعه وحماسه الذي يؤدي للعنف، وفي التحرير هذا الموسم ادارة جديدة اهتمت برفع كفاءة اللاعبين بالتمارين البدنية الفنية شبه اليومية و.. بتكتم شديد.

النيل..
هل يستعيد توازنه؟

فريق نادي النيل الأكثر اعتمادا على الكرة الشاملة المتوازنة هجوما ودفاعا، إلا أن الفريق تعرض الى ارهاق بدني ونفسي لما لحقه من تهديد الهبوط بنهاية الموسم الماضي، الذي كسرت فيه ساق ويد أفضل لاعبيه وهدافه نادر عبد الحفيظ، وساقر تجاني وخالد، فبدأ موسما بدا كل شيء فيه قاتما حتى نجح الفريق في استقدام تسعة لاعبين جدد ونجميه الدوليين بكري عبد الجليل وجلال كباتا. لكن الفريق ظل طوال شهرين دون مدرب بعد أن تخلى عنه يوسف مرحوم لظروفه الى ان تسلم المسؤولية قبل فترة المدرب شرف أحمد موسى فاتجه بلاعبيه من معسكره المفتوح للاقاليم لتحريك نشاطه.

الاملاك يتاقلم

رغم قصر المدة التي عاشها الاملاك مع فرق أندية الدرجة الأولى فانه بفضل نجاح مدربه سيد محمد صالح في تطوير الفريق يبدو مؤهلا لخوض منافسات الدوري هذا العام متمتعا بالاستقرار الاداري والفني.

كذلك ساعدت الفريق خبرات «عملاقي» الهلال السابقين عبد السلام وحسن عبد الحفيظ على حفظ توازنه في منطقة الوسط فتطلع للتصدر، وبالفعل اقترب الاملاك من نهائيات بطولة السودان اثر فوزه على هلال بورتسودان ٤/١ لكنه انهار أمام مريخ الأبيض وخسر ٢/١.

الاملاك كثف استعداداته للموسم الجديد بالمران والمباريات الثنائية واستقدام اللاعبين في معركة الانتقالات، لكنه خسر متوكل وحسين وغادره نجمه الساطع عبد الله قورو، ومع ان الفريق كسب عددا من النجوم الجدد، فقد ابدى المدرب سيد لـ «الشرق الأوسط» اندهاشه من عدم مواظبة اللاعبين المستقدمين على حضور نشاطات الفريق.


التحرير



الاملاك

٢٦ لاعبا لمنتخب الخرطوم للناشئين

تم اختيار ٢٦ لاعبا لمنتخب الخرطوم لكرة القدم للناشئين الذي يتولى تدريبه المدرب عثمان حسين الصبي.

اللاعبون هم: برعي يوسف وأشرف الطيب وعمر محمد (الموردة)، وناجي الخليل والباقر عباس (الزهرة)، وسيف الدين موسى واسامة بخيت ومحمد مريدو ووليد عبد العزيز ومصطفى أحمد (الاهلي)، والرشيد النور وهجو عبد الله وعباس خالد وعبد الرحمن بخيت (النيل)، وعبد اللطيف برنجي وعلي سعيد وابراهيم حسن (التحرير)، ونصر الدين محمد نور وعماد تيه وحسن مصطفى ومأمون صالح وصبري اسماعيل (العباسية)، واحمد حسن أحمد وعبد الرحيم النور وعارف عز الدين وصابر عوض (الاملاك).

الهلال يستقدم استاروستا

● تفاوض نادي الهلال مع المدرب استاروستا التشيكوسلوفاكي ليتولى تدريب فريق الكرة بالنادي بديلا لمدربه الحالي ميرسلاف اليوغوسلافي بعد الاستغناء عن خدماته التي لم تستمر عاما واحدا.

جرى التفاوض اثناء زيارة فريق فيتكوفتسي التشيكوسلوفاكي الذي يدربه ستاروستا مدرب الهلال في الستينات.

من جهة أخرى، جرت اتصالات ناجحة للموردة مع مدرب منتخب اقليم كردفان أحمد بابكر ليتولى التدريب بالموردة بديلا عن عوض الكباكا الذي تعاقد مع أحد الأندية السعودية.

رياضة ذهنية

افقيا:
١ ـ يمقت.
٢ ـ بدون مقابل ـ أوجاع.
٣ ـ عاصمة بورما ـ ضمير متصل.
٤ ـ وعاء من جلد ينفخ فيه الحداد ـ ارشدهم.
٥ ـ مرفأ فرنسي.
٦ ـ جدها في (قوة) ـ يخصه.
٧ ـ جواب ـ متحضر.
٨ ـ ضمير ـ ضمير متصل.
٩ ـ فقدان الثقة بالانتصار.

عموديا:
١ ـ حرف جزم ـ ماركة سيارات.
٢ ـ شاعر اموي ـ اجتهد (معكوسة).
٣ ـ مشينا (معكوسة) ـ وعاء.
٤ ـ ثري (معكوسة) ـ عاصمة أسيوية (معكوسة).
٥ ـ فترة قصيرة من الزمن ـ جدها في (زمن).
٦ ـ لقب رئيس وزراء الهند.
٧ ـ تاه ـ الامان (مبعثرة).
٨ ـ ظرف مكان (معكوسة) ـ في القميص (معكوسة).
٩ ـ غطاء للراس.

سميحة ايوب

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
م	ع	ا	ي	ر	م	ت	ا	س	١
د	ف	م	د	ا	غ	س	ب	د	٢
ب	د	ا	س	ي	م	ي	ر	ب	٣
و	ر	ح	ث	س	ل	و	ع	س	٤
ر	هـ	و	ت	ي	ت	ر	و	ف	٥
ا	م	د	غ	س	ح	س	ر	ب	٦
ل	ي	ل	م	هـ	ن	ي	ا	و	٧
ر	ا	خ	ا	ن	س	ر	ن	س	٨
م	ي	ب	ة	ر	و	ن	م	ر	٩

مستدير — بخت
رسوب — حسام
مفاتيح — سوسن
مستورد — نورة
هاب — رعب
دبور — درهم
منار — رياح
غلام — سبيل
رسن — دم

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة اوروبية

لاعب الاتحاد ـ القضية جمال فرحان لـ «الشرق الأوسط»:

● عدت للمران بناء على رغبة الجماهير وردا على المشككين.
● المدرب الانجليزي اخطأ بحقي.. واوجه اللوم للادارة.

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من خالد سيف:

اكد جمال فرحان لاعب فريق كرة القدم بنادي الاتحاد السعودي ان عودته للمران مع الفريق الرديف (الاحتياطي) بالنادي انما جاءت بناء على مطالبة جماهير الاتحاد ورغبة منه لاثبات وجوده على الساحة.. خاصة بعد التصريحات التي ادلى بها المدرب الانجليزي للفريق الاول بوب هاوتون الذي ذكر فيها ان امكانيات الفرحان وقدراته ومواهبه الفنية لا يمكن ان تخدم الفريق ولا تتفق مع الاساليب التي يعتمد عليها فريق الاتحاد حاليا في ادائه وتنفيذ خططه في الملعب.. وقوله انه لا ينتظر من الفرحان ان يقوم باداء الدور المطلوب منه وفق الاساليب التي يلعب بها المدرب، الا بعد انتظامه مع تدريبات الفريق الرديف..

جمال فرحان ذكر في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان فكرة اعتزاله الكرة نهائيا كانت تراوده بين الحين والآخر خاصة بعد فترة الابتعاد التي امضاها بعيدا عن افراد الفريق الاول في البطولات السابقة خاصة انه لم يفكر مطلقا بمزاولة اللعب بعيدا عن احضان الاتحاد وقال «ان لم تتهيأ لي فرص العودة من جديد للعب للاتحاد فانني لا ارغب في اللعب لاي من الاندية الاخرى وفكرة الابتعاد عن الكرة نهائيا افضل من ذلك بكثير..».

وعبر الفرحان عن استيائه الشديد من المرحلة التي مرت وهو بعيد عن الفريق رغم الروح المعنوية العالية التي كانت تدفعه لتقديم افضل صور العطاء فيما لو سنحت له الفرصة لمشاركة فريقه خاصة بعد الاصابة التي لاحقته طوال المواسم السابقة والتي منعته من اللعب مع الفريق بالشكل الذي يرضاه لنفسه..

ودافع الفرحان عن الاتهامات التي وجهت له من قبل اعضاء مجلس الادارة والتي تساءلت عن الخدمات التي اسداها الفرحان طوال الفترة الماضية للفريق وماذا حقق من نتائج مع الفريق ومع المنتخب الاول، ورد الاتهامات حول سلبيته.

واشار جمال في رده الى ان الاصابات لم تمكنه من تقديم كل ما يملك وتلك ظروف خارجة عن طوعه وارادته وكل لاعب معرض لها في اي وقت وتحت اي ظرف وذكر ان الفترة التي امضاها مع ناديه كان فيها اول المنتظمين سواء في التدريبات او المعسكرات او المشاركة في اللقاءات ولم يكن ليتأخر عن ذلك لاي ظرف لولا الاصابة.

وانتقد جمال فرحان الحكم الذي اصدره المدرب الانجليزي بوب هاوتون بحقه عندما برر ابعاده اياه بعدم جدوى مشاركته نظرا للطريقة التي يلعب بها وقال جمال انه لا يعرف على اي اساس اصدر المدرب هذا الحكم عليه دون منحه الفرصة وتجربته مع الفريق للوقوف على مستواه وطريقة ادائه من خلال تلك التجربة..

ونفى ان يكون المدرب قد اعطاه اي فرصة رغم مواظبته على التمارين مع بداية الاستعدادات التي اجراها الفريق لخوض لقاءات الموسم الرياضي المنصرم واضاف بانه لو اخذ الفرصة كاملة باللعب لربما تغيرت وجهة نظر المدرب به.

وذكر ان امنيته الوحيدة كانت اللعب مع الفريق مع بداية هذا الموسم كاساسي ليؤكد قدرته على العطاء ويعكس الصورة التي رسمها عنه مدرب الفريق ويسقط الحكم الذي اصدره بحقه دون سابق معرفة بمستواه وقدراته.

واستنكر الفرحان الموقف السلبي الذي ابدته الادارة تجاهه وتجاه زملائه الذين وقف المدرب ضدهم وقال انه لا يحمل اللوم على عاتق المدرب لانه يجهل من الامور ما يستطيع ان يؤكده الآخرين في اعضاء مجلس الادارة «الذين لديهم الثقة التامة باننا كاسرة واحدة في الاتحاد نسعى لخدمة هدف واحد وجمعتنا مصلحة واحدة هي خدمة الاتحاد ـ الكيان قبل كل شيء واذا ما وجد الفرد منا انه عاجز على مواصلة العطاء فلن يتردد لحظة واحدة في افساح المجال لغيره من ابناء هذا النادي المخلصين لخدمته...»

وعن سبب انقطاعه عن المران رغم استدعائه لمشاركة الفريق الرديف تدريباته قال ان فكرة اعداد الفريق الرديف بالنادي جاءت متأخرة بجانب ان ظروفه الدراسية في تلك الفترة شكلت عائقا لاستمراريته ذلك ان التدريبات كانت تبدأ في الساعة الثامنة مما يجعلها تتعارض مع فترة الامتحانات التي كان يؤديها انذاك بجانب انه لم يكن مقتنعا بفكرة هذا الفريق التي لا تحمل من مضمونها سوى الاسم فقط بجانب قلة الاستفادة من المشاركة معه..

ونفى الفرحان ما رددته بعض قطاعات من جماهير الاتحاد بانه لو لعب لكانت نتائج الفريق احسن في مسابقتي الدوري والكأس.. قائلا «رغم ثقتي فانه لا يوجد هناك فريق يعتمد على لاعب او لاعبين فالنتائج الايجابية لا تتحقق الا بالاداء الجماعي اذا ما قدم كل فرد من هذه المجموعة الدور المطلوب منه وغياب لاعب او لاعبين قد لا يؤثر على اداء المجموعة اذا ما وجد البديل الجيد والحمد لله يوجد في الاتحاد مجموعة كبيرة من ابناء النادي المخلصين الجيدين الذين اخذوا فرصتهم هذا الموسم واثبتوا مقدرتهم على العطاء».

واكد استعداده للقيام باي دور يهدف الى خدمة فريقه مراعيا بذلك مصالح الاتحاد كناد عريق له تاريخ وشعبية كبيرة بغض النظر عن التصرفات غير المحسوبة التي واجهها من قبل افراد يجهلون مقدار التضحية التي باستطاعة كل شخص مخلص ينتمي الى هذا النادي ان يقدمها.

واضاف بانه سيبقى على حبه لشعار النادي الى ان تتهيأ له الفرصة ليقدم العطاء المطلوب لفريقه ردا للجميل الذي قدمه له النادي طيلة الفترة الماضية واكسبه حب الجماهير الغفيرة.

ثم تناول الفرحان في حديثه مستوى الفرق في الدوري الممتاز المنصرم ومستوى لقاءات «كأس الملك» وكأس الاتحاد العربي السعودي فقال: نظرا لظروف ضغط المباريات ورغم مشاركة نجوم المنتخب كان المستوى متفاوتا.

وعن لقاءات كأس الاتحاد قال انها كانت فرصة لابراز عدد من الوجوه الشابة وافادتها بالاحتكاك المستمر حتى يتسنى لها خدمة فريقها في المواسم المقبلة وهناك اكثر من لاعب جيد من اللاعبين الشباب استطاعوا ان يقدموا مستوى كبيرا ويقوموا بدور كان يقوم اللاعبون الاساسيون ضمن صفوف المنتخب به.

جمال فرحان

بوب هيوتن

من المكتبة العربية :

الحفلة !

«الحفلة» مجموعة قصص قصيرة للأديب عبد الله باخشوين «من منشورات نادي جازان الأدبي ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٥م».

وطبيعة التجارب في هذه القصص تشبه الى حد كبير طبيعة التجارب عند كثير من كتاب القصة العربية في السنوات الاخيرة، من تصوير لغربة الفرد وانعدام التواصل بينه وبين الجماعة، وعجزه عن «التكيف» في بيئته الجديدة التي تصور ـ في الأغلب ـ انتقالا من القرية الى المدينة. وتترك طبيعة التجربة اثرها في الصورة الفنية للقصة فيبرز العالم الخارجي ويتشعب وجوده كلما بذلت الشخصية جهدا لكي تقيم بينها وبين الناس بعض صلات الفهم والمودة، وترتد الشخصية الى عقلها الباطن فيما يشبه الهواجس والاوهام والكوابيس كلما زاد احساسها بالعزلة والفشل فتتلون الصور والأسلوب بطبيعة العقل الباطن وما يستخرج من هواجس وذكريات شخصية.

بقلم

د. عبد القادر القط





و«الاصدقاء» من القصص التي تحاول فيها الشخصية الوحيدة المغتربة ان تطل على عالم الآخرين وتعقد بينها وبينهم اواصر الالفة والصداقة ولكن المغترب يدرك في النهاية انه كان يثرثر ويتحدث الى غير سميع وهو يظن انه يكشف للناس عن خوالج نفسه قد اتخذ لنفسه منهم اصدقاء في غربته وعزلته.

ويتابع الكاتب في اناة غربة الرجل منذ ان كان صبيا في الثانية عشرة يحمل على كاهله الصغير عبء اسرته من ام واخوة بعد ان مات ابوه ثم يدرك في آخر الامر ان طبيعة البشر، او طبيعة الحياة، تنطوي على كثير من النكران والعقوق، اذ كبر اخوته وتفرقوا عنه، وانكره بعضهم حين لقيه في الطريق. ويحاول ان يستعيض عن اخوته بالاصدقاء علّه يجد الراحة والسلوان: «اجبتهم بكل ما تبقى لدي من قدرة على الحب. فتحت لهم قلبي، صببت في آذانهم كل ما تبقى في ذاكرتي من صور وفي قلبي من احزان. كلنوا آذانا وكنت فما...» لكن الحقيقة الصلة بينه وبينهم تتكشف له بعد سنين اذ يتنكرون لـه فيدرك ان ماكان يظنه تعبيرا عن الصداقة كان في الحقيقة ثرثرة من عقله الباطن وان اتجهت ـ على غير المألوف ـ الى الخارج وكأنه يحلم حلم يقظة بصوت مسموع: «سنون كثيرة مضت وانا بفم مفتوح وآذان صم. خدعوني. كانت آذانهم مفتوحة وافواههم مغلقة. عرفوا عني كل شيء ولم اعرف عنهم الا اقل القليل... ياإلهي! اكنت طوال هذه السنين اثرثر حتى دون ان اسمع صوتي او اعرف ما اقول؟ اكان قلبي مملوءا الى هذا الحد الذي جعلني اندلق بعشوائية مطلقة. انا مجروح ومنكسر فقدت تماسكي وصمدي.. اهكذا حبسوني بين العاشرة والثانية عشرة واهالوا على ذاكرتي التراب!»

ذكريات بعيدة :

وتطول القصة بين ذكريات الطفولة التي حملت تلك المسؤولية الثقيلة في وقت مبكر وحاضر الرجولة المشحون بخيبة الأمل والمرارة، ويتقاسم السرد والحوار كثيرا من اجزائها ويوفق الكاتب احيانا الى عبارات موجزة بليغة الايحاء ويجري احيانا على الطريقة المألوفة في تصوير الواقع فينتهي الى كثير من الاسراف لا يناسب طبيعة القصة «القصيرة» ومن عبارات الكاتب الموجزة الموحية قول الراوي عن تجربته مع اخوته : «شيبتني الهموم فنسيت طعم الابتسام بعد ان ايقنت ان ذلك هو الظلم لا رجعة للطفولة بعده .. كبروا وبقيت وحدي ذلك الطفل العجوز الذي اغلقوا الباب على بقايا طفولته في الثانية عشرة من عمره.. كان عزائي في ذاكرتي. يتامون فانبش كنوز ذاكرتي وانام كل ليلة هانئا ومطمئنا.. هناك بين العاشرة والثانية عشرة». لكنه ـ على طريقة كثير من الكتاب في سرد صنوف معاناة الشخصية لا يكتفي بتلك اللمحات الدالة بل يقول ـ كالمألوف في مثل هذه التجربة ـ «عملت في منازل الاثرياء خادما. غسلت الصحون في المطاعم كي اعود لهم في المساء ببقايا الطعام. وفي شهر رمضان المبارك كنت اجمع الصدقات من امام ابواب المساجد. سلخوني في طفولتي نهائيا والى الابد».

وفي محاولة اخرى للتواصل تعرض الشخصية نفسها امام الآخرين في قصة «يقظة مبكرة» لكنها ليست تعرية نفسية كما في القصة السابقة، بل تعرية جسدية في لحظة ذهول وشرود تشبه الخبال. كان الشاب قد وفد من القرية «يريد اقتحام المدينة الحلم علّه يفجر فيها كل طاقاته الحبيسة ويستريح» لكنه لم يلبث ان وجد نفسه غريبا منبوذا مشدودا الى عمل لا يحبه: «بعد ان كان في بلدته الصغيرة يعيش ضمن اطار اسرة كبيرة، ها هوذا يجد نفسه محاصرا بوحدة قاسية لا قبل له باحتمالها.. زحام شديد ولا أحد ...» وفي وحدته تستبد به الهواجس حتى يخيل اليه ان وراءه من يريد به شرا وان عليه ان يحكم رتاج بابه قبل أن ينام ويفتش الغرفة تفتيشا دقيقا لعل احدا من المتربصين به قد تسلل اليها قبل دخوله.

وذات صباح يصحو ـ على غير عادته نشيطا مبتهجا فيصلح وضع غترته وعقاله بعناية فائقة ويفرك يديه مختالا بنفسه ويتجه نحو الشارع. ويلقي الصباح على من يصادفهم في طريقه فلا يرى في جوابهم الا العجب والانكار. ثم يقف في النهاية امام واجهة محل زجاجية وهو يردد لنفسه «ما الذي حل بالناس في هذا الصباح الجميل!» ثم خيل اليه انه رأى شيئا غريبا ينعكس على الزجاج، فتوقف واخذ يحدق اليه مستطلعا. «لم تكن الصورة التي عكستها الواجهة الزجاجية غريبة عنه... انها صورته... كان عاريا تماما، لا يرتدي من ملابسه سوى غترته وعقاله، وجوربه وحذائه، لا شيء غيرها على الاطلاق!»

وقد تبدو القصة ـ بهذه النهاية ـ كأنها «دعابة» مطولة. لكن النهاية تبدو مع ذلك مقبولة ومتممة لسياق القصة كما رسمها المؤلف، اذ الح على اثر الغربة والعزلة والاحباط على نفس ذلك الشاب حتى انتهى به قبل خروجه عاريا في الطريق الى ما يشبه الجنون، والكاتب يورد في سياق قصصه التي تدور في ذهن الشخصية المغتربة او عقلها الباطن كثيرا من الاشارات المقصودة الى الهواجس والكوابيس ليهيىء لشخصيته عالمها المحدود بذكرياتها البعيدة وحاضرها المملوء بالقسوة فيقول عن هذه الشخصية حين استيقظت في ذلك الصباح متفائلة نشيطة على غير عادتها: «لا ارق. لا هموم او هواجس. لا كوابيس» ويقول مرة اخرى «على فراشه تدب افاع وعقارب فيظل يتقلب على جمر فراشه هربا منها حتى يسلمه النوم لعالم الكوابيس الرهيب..» في الليل لا ينام الغريب الوحيد ولا يستريح. ليل الغريب مرتع خصب للهواجس والأوهام والكوابيس.. «بل ان الكاتب يصوغ لنفسه فعلا جديدا من الهواجس فيقول «يهوجس طوال ليل الليل».

وليست هذه النهاية الغريبة ـ على اية حال ـ ببعيدة في طبيعتها عن نهاية «الاصدقاء» اذ راح الغريب الوحيد يشكو الى ضابط الشرطة عقوق اخوته ونكران اصدقائه حتى اذا لم يستجب لسؤاله في ان يصنع من اجله شيئا «تراجع نحو الباب وهو يحدق في وجه الضابط بنظرات ملؤها الرعب. ندت في شفتيه آهة خوف واستدار على اعقابه. انطلق يعدو عبر الدرج خارجا وهو يولول: حتى انت ياسيدي!.. مرق من امام الجندي كالطلقة يعدو لا يدري الى اين».. ومرة اخرى يمهد الكاتب للنهاية بالاشارات المتكررة الى الهواجس «ابتسم الضابط باستهزاء وقال: هواجسك لك، ونحن لنا الحقيقة.. كان الضابط في وضع حرج امام هذا الرجل الذي اقتحم مكتبه في ساعة متاخرة من الليل في هواجسه ووساوسه وهمومه..»

اما حين تتخذ القصة صورة الارتداد الكامل الى العقل الباطن في صورة حلم نوم او كابوس ثقيل فانها تخرج ـ بطبيعة الحلم والكابوس ـ عن منطق الواقع، وتصوغ الواقع وتختار منه ما يصور بشاعة المواجهة بينه وبين صاحب الحلم او الكابوس. ومادامت القصة كلها كابوسا متصلا، فلا بد للكاتب من ان يبتدع من الأوهام والتخيلات ما يمكن ان تقوم عليه قصة بأكملها تخلو خلوا تاما من وقائع عالم اليقظة، وتنتهي بان يستيقظ الحالم من نومه ليدرك انه كان يعيش في عالم كابوس رهيب. ويقاس نجاح مثل هذه القصص بمقدار ما يوفق فيها الكاتب الى ابتكار الصور الصالحة ـ برغم خروجها على منطق الواقع ـ لتحمل دلالة تفصح عن احساس الشخصية الحالمة بوطأة الواقع وبشاعته ودون ذلك التوفيق لا يغفر للكاتب لجوؤه الى مثل هذه النهاية المطروقة المعروفة حين تتكشف القصة كلها عن مجرد حلم.

حلم كابوس :

وقصة «الحفلة» من هذا اللون من القصص القائم على الحلم او الكابوس فقد تلقى صاحبها بطاقة دعوة الى حفل في دار صديق. وقبيل الموعد اعد نفسه للخروج. وهنا يبدأ الكابوس الذي لا يدري القارىء حقيقته الا في نهاية القصة ويستقبل صاحب الدعوة زائره ويقوده الى «رواق يفضي الى ممر طويل معتم.. في نهايته باب علق عليه قنديل صغير ينز بضوء شحيح. أيقن انها لم تكن المرة الأولى التي يشاهد فيها الممر.. كان طويلا جدا اطول مما يوحي به حجم البيت من الخارج» .. ثم ينتهي الضيف الى قاعة لا ابواب لها ولا اثاث، جدرانها بيضاء حادة البياض وارضها ملساء زجاجية... وبعد الوان مختلفة من صور الكوابيس يصحو الرجل من نومه فيرى بطاقة الدعوة التي كان قد تركها الى جوار الفراش قبل ان ينام ويرى ثوبه الذي كان قد اعده لكي يرتديه معلقا الى المشجب. وتنتهي القصة نهاية تشبه نهاية «الاصدقاء» اذ يخرج الرجل عقب يقظته الى الطريق حافي القدمين اشعث الشعر.. يعدو في الشارع وحيدا والاسفلت يلسع قدميه فيكاد يطير لا يلوي على شيء» .. ولا تخلو هواجس الكابوس في القصة من اشارات صريحة الى الغربة والوحدة والفشل فترتبط من خلال هذا المعنى بالقصص التي تصور مواجهة لواقعه الجديد: «رحل وتغرب، ذاق طعم النجاح وغص بمرارة الفشل، تفرق الأهل من حوله فبقي مهجورا وحيدا في بيت مهجور يعمل من اجل ان يأكل وينام حتى يحلم».

ولا شك ان السرداب المعتم الطويل رمز صالح للطريق الشاق الى عالم اللاشعور والى «غرفته» الداخلية ذات الجدران الصماء بلا نوافذ ولا أبواب، لا ينفذ اليها المرء الا عن طريق الحلم والكابوس.

وقد يحن راوي القصة المغترب الى القرية ويمتزج حنينه بعناصر الطبيعة التي من شأنها ان تثير مثل ذلك الحنين، ويحلق «نحو آفاق بعيدة تعيد له طفولته التي سلختها منها ايامه الموحشة» وقد تبدو له صورة امه ـ والأم وجه آخر من وجوه الوطن الأول ـ فيناجيها بما يشبه الشعر في «لازمة» تتكرر في ثنايا القصة من حين الى آخر. وقد تسعى اليه المدينة ـ في بعض اهلها ـ للتواصل كما في قصة «مطر الغيوم الراحلة» لكن المغترب الذي «ملأت الهواجس صدره» يرفض اليد الممدودة فيتراجع مرتعدا وهو يشعر بغربة لا حدود لها. والقصة برغم طول الحوار بين الغريب ورجل المدينة محكمة البناء شاعرية الأسلوب يتكرر فيها رمز العودة الى الأم على نحو فني جميل.

ولا أدري هل يجوز للناقد في النهاية ـ وهو في معرض التحليل والتقويم ـ ان يخرج عن نطاق النقد الفني ليشير الى كثير من الاخطاء النحوية واللغوية ـ وبخاصة في القصة الأولى ـ وكان من الممكن تجنبها بشيء من اليقظة والمراجعة. وهي اخطاء تذكر بقول الشاعر.

ولم ارَ في عيوب النّاس عيبًا
كنقص القادرين على التّمام!

● القاهرة

السياج :

عبد الله الفيصل الشاعر !

هذا الرجل المعتق.. هذا الرقيق، الشاعر، المحلق باجنحة من خيال ملون.

تمنيت مرة ان اقرأ معه حديثا يبعثر فيه اشياء.. لا نعرفها! حديثا مختلفا يفجر به ما هو اقوى من الشعر!

هذا الشاعر الذي «شقي بحسن ظنه» ليس لأنها شفافية الشعر ولكنها شفافية الانسان فيه.

هذا الرضي الشاعر. سمعت اننا عانقنا به بغداد! ولم لا؟

هذا الشاعر الذي جادل بشعره الاحاسيس البكر في القراءات الاولى.

رجل يتداوى بالشعر وبالحب وخياله له الوان خضراء. كيف هو الآن الشعر في عبد الله الفيصل!

به عانقنا بغداد.. وبه نبحث عن شيء آخر غير بغداد! وليل بغداد وبطولات بغداد! وبه نقول لبغداد هذا من قراتنا يابغداد!

يكتسي هذا الرجل برداء من التوهج ثم هو غير مسالم بقوافيه الا حبا..! لحظة الحب عنده تعني شعرا. وهل اجمل من الشعر الآتي من تلك اللحظات!

ايها الباسل في حروفك.. الوديع..! ماذا تقول حروفك اليوم! شاعر يمثل تيار الرومانسية وبدايات حياتنا الشعرية. شاعر بحرفه لا يغرس غير سهام من العشق المجنح بالشوق!

نموذج لشاعر من ارض لا تعطي الا صدقا!

يتوسد الحلم مصيدة وتأتي قصائده بشجنها وامانيها، اتمنى ان تكون هدنته مع القوافي.. قافية لا تشبه كل القوافي!

بها رداؤك يزداد وهجا، ووميض الشعر بها يأتي من الشاعر فيك!

هي اطلالة على شاعر من بلادي حيث كنوز العطاء بها كثيرة!

ايها الشاعر اني استشهد الايام.. والليالي.. والقوافي بك.

لقصيدة حب غير مؤجلة وغير معنونة ولا تقبل المفاوضات تقول بها: ان اغتيال الحب في بعض الاحيان لا يكون جريمة! وان النوافذ مشرعة بلا شروط!

وانك انت ايها الرجل المعتق ستقود الراحلة بعنان شعرك الذهبي.

وبك.. سيتم الافراج عن القافية..

رقية حمود الشبيب

الرياض

● اذا كنا قد نسيناها :

الثقافة... نحتاجها من جديد !

في السنوات العشر الأخيرة انشغل قسم من العالم العربي بالبناء الاقتصادي والعمل الانمائي المتسارع، بينما انشغل القسم الآخر من عالمنا العربي بمشكلاته وازماته وحروبه الأهلية وخلافاته المتصاعدة.

وفي كلتا الحالتين لم يكن ثمة وقت للعمل الثقافي وللاهتمام بالثقافة والفكر والكلمة وما يتصل بها من شؤون وشجون.. بالشكل المثالي المنشود.

واليوم تهدأ حركة البناء المادي في القسم الأول، بعد ان تم انجاز القسم الأعظم من الهياكل والبنى الأساسية من طرق ومطارات وموانىء واسكان ومدارس ومستشفيات ومحطات كهربائية وصناعات اساسية.

● بقلم. د / محمد جابر الانصاري

تهدأ حركة البناء المادي المتسارعة تلك، بعد انجاز البنى المذكورة، وايضا بسبب الهدوء الحالي في اسواق النفط وفي دورة الاقتصاد العالمي بمجمله.. فيحتاج الأمر الى وقفة متأنية تنظر فيما حولها بتمحيص وامعان.

اما في القسم الآخر من العالم العربي فان المؤشرات تدل على خفوت حدة الأزمات والمشاكل من اقتراب الحرب الأهلية اللبنانية من نهايتها المأمولة، الى حل عدد من مشكلات الخلاف بين دول عربية شقيقة..

وفي الحالتين، وفي القسمين، فان عالمنا العربي اليوم بحاجة الى اعادة نظر ثقافية في مجمل شؤونه.. لتقويم المرحلة السابقة بتجاربها ونتائجها ودروسها، والنظر في المرحلة الجديدة ومتطلباتها واحتمالاتها ومساراتها..

ففي القسم الذي شهد سباق التنمية المتسارع، هناك حاجة ماسة اليوم للتوقف الهادىء المتأني والمتأمل لتقويم تجربة البناء، والتمييز بين الايجابيات والسلبيات، وفصل اعراض الطفرة الخارجية عن اساسيات البناء الجوهري الذي انجز. وكذلك لتقويم واستكشاف طبيعة المرحلة الحالية والمرحلة المقبلة وما تحملانه من مستجدات ومتغيرات. واذا كانت الوفرة المادية قد حلت العديد من المشكلات في المرحلة السابقة، فان الترشيد في الوقت الحاضر والمستقبل سيحتاج الى الكثير من التخطيط المدروس، والتفكير المتعمق، والحلول الفكرية المبتكرة التي لا بد منها لمواجهة المتغيرات والتحديات الماثلة. ومثل هذا التفكير الجدي القادر على المعالجة والمواجهة لا يمكن ان ينمو الا في مناخ ثقافي حي يشمل المجتمع بأسره في مراكز البحوث، والجامعات والاندية الثقافية، والتلفاز والاذاعة والصحافة، وفيما تصدره المطابع ودور النشر من كتب وابحاث ذات نظر ثاقب وتحليل مبتكر.

اما القسم الآخر من عالمنا العربي الذي اوشك ـ كما نأمل ـ على تجاوز مشكلاته الداخلية وازماته العنيفة فان مرحلة التهدئة الجديدة احوج ما تكون ايضا الى تنشيط فكري وثقافي بنظرات ومنطلقات جديدة كل الجدة تتجاوز اطار الجو المتأزم الخانق، كالذي سيطر مثلا في السنوات العشر الاخيرة على لبنان العزيز وطبع مؤسساته الجامعية والثقافية والفكرية بطابع الحرب الأهلية والتوتر الدائم واتاح للفكر المعادي نشر مقولاته وترويج ادعاءاته في ظل الغزو الاسرائيلي وماسبقته من ظروف قاسية وما تلته من مضاعفات مأساوية..

واذا كانت قوة الدافع الثقافي لم تتوقف في مؤسسات لبنان ومطابع بيروت، فان مرحلة ما بعد الحرب الأهلية هي بلا شك فرصة خصبة لعودة الازدهار في الثقافة ـ كما هو العهد بلبنان دائما ـ تقويما لتجارب المرحلة المنقضية، واستشرافا لملامح الحياة الجديدة التي يقبل عليها لبنان العربي الجديد باصرار على العيش الكريم المشترك، وتطلعا لاستئناف دوره الحضاري التاريخي في مجال الثقافة العربية كمنبر اساسي من منابرها وباعتباره جسرا موصلا بينها وبين الثقافة العالمية المعاصرة اخذا وعطاء.

وعندما تعود العافية الى بيروت الثقافة، فان لنا ان نأمل ان تخمرات ثقافية كثيرة في انحاء متعددة من العالم العربي، مشرقه ومغربه، ستجد طريقها قريبا الى التفتح والازدهار في هواء لبنان الثقافي المنعش، حيث ينتظر الكثيرون من رجال الثقافة والبحث في البلاد العربية، عودة امكانات الطباعة والنشر الى سابق عهدها في بيروت لوصل ما انقطع واستئناف نشاطهم الثقافي المعتاد عبر المنبر اللبناني ذي النبرات الحية القادرة على الوصول الى كل اذن عربية..

●●●

هكذا .. من اقصى الوطن العربي الى اقصاه... تدق ساعة العمل الثقافي الجدي من جديد... تدق لتعلن انه لا بد من احياء ثقافي يمهد للاحياء العربي العام المنتظر والواجب والحتمي في مختلف جوانب الحياة، ردا على مرحلة التشرذم والتأزم والتراجعات... ولقد جربنا ـ ايها الاخوة ـ المادة ... جربنا الاستهلاك ... جربنا التصارع والتقاتل... جربنا العنف والعنف المضاد... فلماذا ـ من اجل التغيير ـ لا نجرب باخلاص الثقافة.. والفكر والعقل؟!

ثم لنر الفارق... ولنشهد النتائج المدهشة!

● البحرين

خارج الطقس

إنّكم تَسْكنونَ كَوابيسَكمْ
والذي تَحْلمونَ به يتجسّدُ فيكمْ
وانتمْ تدقّونَ اجراسَكمْ
وتميلونَ صَوْبَ انحدارِ الزّمانْ.

● محمد الفيتوري / السودان

عروض مسرحية ونظرية للبحث عن هوية !

● اللقاء المسرحي في مكناس بالمغرب ●

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحت شعار «نحو تجريب مسرحي يؤسس الفعل» انعقد اللقاء المسرحي الوطني الاول بمدينة مكناس بتعاون بين جمعية رواد مسرح الخشبة والمجلس البلدي (للمدينة الاسماعيلية).

ويأتي هذا اللقاء ليؤكد استحالة وجود ممارسة ثقافية دون ارضية نظرية سليمة، وان التجريب، كفيل بتأسيس فعل اللقاء كما جاء في كلمة الافتتاح.

اما لماذا نحو تجريب مسرحي يؤسس الفعل؟ فلأن (التجريب، التأسيس، الفعل) علاقة تراتبية تستمد مشروعيتها من المنهاج العلمي المبني على الفرضيات والتجارب واستخلاص النتائج اذ دون تجريب لا يمكن الحديث عن اي تأسيس مشروع، ثم ان الفعل المراد تحقيقه يرتبط اساسا بتأسيس مسرح قادر على خلق هذا الفعل واثباته.

ولأن تصور الجمعية للعمل المسرحي ينبع من البحث عن الصيغة الاكثر تمثلا لدى الجمهور الاكثر وعيا بواقع التغييرات التي يمر بها المجتمع، فان التجريب الذي تريده يهدف بالاساس الى تطوير الصيغة المسرحية وتوسيع هذه الصيغة وتأصيلها، وتحقيق تواصل يؤسس للفعل مع ضبط حركية الابداع.

● من المسرح العربي ●

● لعبة الحلم :

فالتأسيس لا يرتبط بالضرورة بالكيفية المسرحية الهلوية لانها في نهاية المطاف لا تنفصل اما عن قصد او دون قصد عن الفعل الثقافي برمته، ذلك الفعل الذي يصير اداة تتوسطها وغاية تستهدفها. ومن ثم واستلهاما لشعار اللقاء عرضت جمعية رواد الخشبة بمدينة مكناس مسرحية «لعبة الحلم والاجهاض» تأليف محمد مسكين، اعداد وتقطيع العزاوي يحيى.

وفي هذه المسرحية نجد زخما من الحقائق والمواقف، التحدي والاستجابة، اذ العرض في دائريته بين الحلم والاجهاض هيكل متجدد خارج الزمن او هو الزمن ذاته.

اما عملية الاخراج نفسها فتقوم على ثلاثة خطوط محورية: الخط الجبهي. الخط القطري، الخط الموازي، كما ان تكوينية الديكور يتداخل فيها ما هو مجازي مع ما هو بيوغرافي.

● المقبرة والبحر :

كذلك عرضت مسرحية «المقبرة» لجمعية المسرح الطلائعي بوجدة، وهي مأخوذة عن مسرحية «بكاء في غياب القمر» لوليد اخلاصي، اقتباس معمل تأليف الجمعية.

وتتلخص المسرحية في ان الفكر الانساني يكون احيانا رهين فترة من الانهيار العصبي نتيجة صدمة نفسية تؤدي بالانسان الى اليأس وفقدان الامل.

في «يا مد البحر متى يأتي» استطاع المسرح البلدي ان يقدم عرضا رفيعا عن علاقة المثقف بالمجتمع، من خلال هاجس التغيير حيث غاص المخرج في عمق المضمون موظفا الرمز والاشارة، مركزا على ثلاثة اتجاهات هي: الاتجاه الجبهي، الاتجاه القطري، الاتجاه الموازي بالاضافة الى الرؤية المستقبلية التي اعطت العرض اشراقات ممتازة.

على مستوى الاخراج نجد الايقاع المنتظم، الايقاع المتصاعد، الايقاع المتلاشي الحركة الايمائية، اللوحات السينغرافية.

● من سوس الى مراكش :

في مسرحية «الجندي والمثال» من تأليف المسكيني الصغير اخراج عبد القادر اعبابو، استطاعت جمعية اتوارسوس للثقافة والفن باكادير، ان تقدم عرضا يتميز بالثنائية المثيرة/ الحب المثال/ القسوة/ المحبة / الكراهية / المودة / القبو المظلم / الشجرة / خرير المياه / صوت العصفور/ العقم / الخصب .

اما مجموعة العمل المسرحي بسلا فقدمت مسرحية «شطحات جحجوح من اين الى اين؟» وهي من تأليف عبد الكريم برشيد، اخراج عبد المجيد قنيش. وفي هذه المسرحية حاول برشيد الخوض في مبادىء الاحتفالية حيث بنى مسرحيته على شخصيات تراثية من الوجدان الشعبي من خلال تلقائية التعبير، وحضور النكتة والمزاج الشعبي، وحضور الزمان والمكان الشعبيين، وتوظيف الطقس المسرحي المغربي (البساط ـ الحلقة).

اما الاخراج فجاء مطابقا لاجواء الاحتفالية من ملابس وحركات وديكور واثارة.

في مسرحية (الدوار) لجمعية الرحالة الثقافية لمراكش جاء الحوار ممتعا بين لقمان والمختار واحميدو وطامو ومن خلاله نكتشف حدة الصراع بين الطاغية وصاحب الارض، ونلمس فظاعة الظلم الاجتماعي على النفسية الانسانية وهي تواجه ظروفها القاسية.

● عروض نظرية :

اما عن العروض النظرية، فقد استمع الجمهور الى عرض محمد مسكين حول «المسرح العربي الحديث بين ضياع الهوية وغياب الرؤية التاريخية»، وفيه اوضح المحاضر ان المسرح العربي يعيش ما يمكن تسميته «باللاتسيب التاريخي». هذا المسرح المكبوت والمسكوت عنه في الثقافة العربية. ولذلك لا بد من اعادة التاريخ له من خلال اعادة النظرية فيه وترتيب عناصر هاته التاريخية.

وتحدث محمد مسكين كذلك عن هوس البحث عن الغائب الذي سقطت فيه جل الدراسات التي حاولت التاريخ للمسرح العربي، وتساءل ما هي علاقة حالة الاحباط الحضاري التي عاشتها تلك الذات مع ما ابدعته تنظيرا وكتابة في المسرح؟ وطالب بضرورة ايجاد ادوات الحفر في الذاكرة مما يضع الباحثين امام اشكالية ايجاد الاسس المنهجية التي تمكن من هذه العملية.

● المسرح المغربي :

وتناول الكلمة بعد ذلك عبد الرحمن بن زيدان الذي اوضح ان اشكالية تأسيس المسرح العربي تعددت فيها القراءات وتعددت الزوايا لمحاولة تلمس العطاءات من البدء الى الآن.

واوضح ان المتتبع عندما يريد قراءة التراكمات المسرحية يجد نفسه موزعا بين الدراسات الاكاديمية وبين الكتابات الصحفية السريعة، واعطى المحاضر نظرة موجزة عن بداية المسرح المغربي عام ١٩٢٣ مشيرا الى الخطابات المتعددة التي عرفها من التيار الاصلاحي الى التيار التجريبي، وقال ان المسرح المغربي انطلق من حيث انتهى الآخرون.

واعطيت الكلمة لعبد الكريم برشيد الذي قدم عرضا بعنوان «التنظير المسرحي، تساؤلات اولية» وهي تساؤلات كان من ابرزها: ماذا يعني التنظير المسرحي، واي شيء يفيد؟

واكد عبد الكريم برشيد ان غياب التنظير عن المسرح العربي جرده من صفة العلم والفن ليصبح مجرد حرفة وصناعة، وان حقيقة المسرح العربي لا يمكن ان تتحقق الا بالاجابة الحقيقية عن الاسئلة الجوهرية.

وقد القيت عروض لكل من يحيى بودلال عن «تجربة الاخراج في مسرح الهواة «وتجارب رائدة في المسرح العالمي» للدكتور حسن المنيعي، ملقية مزيدا من الاضواء على فن جميل أثار ويثير كثيرا من الاسئلة المقلقة!

حكمة اليوم

قد يخسر الإنسان من وراء علاقته بالآخرين لكن ما يربحه من ثقتهم به لا يقدر بثمن

من عيون الشعر

حسرات نفسي

شعر : أبو دُواد الإيادي

وَكَذاكُمْ مَصيرُ كُلِّ أُناسٍ
سَوْفَ حَقًّا تُبْليهِمُ الأيّامُ
فَعَلى إثْرِهِمْ تَساقَطُ نَفْسي
حَسَراتٍ وذِكْرُهُمْ لي سَقامُ
وتَدَلَّتْ بِها المَغارِضُ فَوْقَ الـ
أرْضِ ما إنْ تُقِلُّهُنَّ العِظامُ
سَمِنَتْ فاسْتَحَشَّ أكْرُعَها لا
النِّيُّ نِيٌّ ولا السَّنامُ سَنامُ
فإذا أقْبَلَتْ تَقولُ إكامٌ
مُشْرِفاتٌ فَوْقَ الإكامِ إكامُ
وإذا أعْرَضَتْ تَقولُ قُصورٌ
مِنْ سَماهيجَ فَوْقَها آطامُ
وإذا ما فَجِئْتَها بَطْنَ غَيْبٍ
قُلْتَ نَخْلٌ قَدْ حانَ مِنْها صِرامُ
وهِيَ كالبَيْضِ في الأداحي ما يو
هَبُ مِنْها لِمُسْتَتِمٍّ عِصامُ
غَيْرَ ما طَيَّرَتْ بِأوبارِها القَيْـ
ـظُ مَرَّةً في حَيْثُ يَسْتَهِلُّ الغَمامُ

معاني الكلمات

- الحسرة : التلهف والندامة والاغتمام على شيء فات.
- السَّقام : المرض.
- المغارض : جمع مَغرِض، وهي كالحزم او هي جوانب البطن التي هي مواضع السرج.
- الإكام : جمع أكمة : وهي التل او الموضع المرتفع عن غيره.
- أعرضت : أتتك جانبا تبرز فيه.

رؤى

الخرافة !

● قبل ان تهزمني الاقدار بك ، كنت ابحث جادا عن نصف يكملني ، امي حاولت ان تساعد ، اخواتي حاولن كثيرا (هذه جميلة ، هذه اجمل ، هذه اجملهن بلا جدال ! هذه مثقفة ، تحبك ايضا ، حسنا دعها ، واسمع عن هذه ، قل شروطك يا بني ! عظيم ، لن تجد اذن مثل «فلانة» قلبي اختارها لك وعقلي ، واسأل اخواتك كلهن عنها) .

عروض يا لقاء لا تنتهي ، عشرات من الجميلات والمثقفات ، واللاتي ـ كما تشهد امي واخواتي ـ يحببنني ، لا بل يعشقنني .. ولكن .. قلبي عصفور شقي صغير ، ما ان يحط على غصن ويكاد يهنأ به ، حتى يمل ، وتقوده شقاوته الى آخر ، وهكذا ، تمر الايام يمر زورق العمر بكل محطة في الطريق ، ولا يقف على ميناء ، ولا يبتني لنفسه العش الآخر ... ومثلي ـ يا لقاء ـ يصعب ان يرضى ، ويصعب ان يرتاح ، ويكاد يستحيل له ان يستقر ...

شروطي صعبة ، مواصفاتي اصعب ، وما بيني وبينكن الف عائق يحول دون مساحة الاختيار ... الشك يسبق عندي اليقين ، والخوف يعصف بالامان وقلقي سيل لا يبقي لي ثقة ولا يذر .

امي تلح ، اخواتي يلححن ، ابي بين حين وحين يشير ، يوحي ، يتمنى ، وانا ضقت ذرعا بوحدتي وبشتائي الطويل ، ومعاطفي المزيفة ، ومدفأتي التي لا تكاد تفيء حتى تحترق !

بدأت افكر جادا ، ابحث جادا ، ولكنني رغم كل «المتاح» لا ارسو على قرار .. في داخلي كان شبه يقين ، شبه امل ، شبه انتظار كان خيال وكان طيف ، وكانت امنية ، وكنت يا سيدتي ألوك الصبر والهم ، وأسلي النفس بالحلم الجميل ، وانتظر ... ثم بغير موعد ، بغير سبب ، جئت انت ، وجاء معك اليقين ، وعرفت انك انت الخيار الذي ليس سواه خيار ، او اختيار .

فرحت كثيرا يا «لقاء» ، وغذيتني انت بالامل المستحيل وبالخرافة .. ثم ! لست ادري ، ولكنني اتصور احيانا انها مؤامرة ذكية ، خطة رهيبة لاستدراجي كل هذا المشوار الطويل الذي لا عودة بعده ، ثم افتراسي بالصد مرة ، ومرة بالعطاء .

لا انا بمن ييأس ويرتاح ، ولا بمن يلقى ويستريح ، معلق بين الماء والظمأ ، محبوس بين الجوع والموائد السخية ، بين الشمس والظل ، بين الصدق والاكذوبة الفاجرة .

مؤامرة سادية ، لا مبرر لها ولا تفسير ، شاركت فيها كل ثعابين الارض وثعبانك ، لاكتساحي قلعة ، قلعة ، بدءا بقلاع الكرامة ، وانتهاء بقلاع العقل ، وأسوار الجنون .

حسنا ! متى ستجتاح خيلك آخر قلعة ، لأرتاح اخيرا ، وأنام (!)

● خالد باطرفي / جدة

● ارجوحة الزمن :

طفولة فلسطينية

ذلك الطفل الفلسطيني الذي فزع الى صدر والده الطيب في مسجد صبرا اذ هما مع اللاجئين الى بيت الله ، عله يقيهم غائلة الردى ، ويدفع عنهم هجمة الاذى .. ذلك الطفل الفلسطيني البريء الذي هتف بوالده يستغيثه في ان يوقف القصف .. والده الذي يرى فيه قمة القدرة وذروتها اليه يفزع ليرد عنه هذا الشيء الرهيب الذي يوشك ان يصم الآذان .. ملذا حمل الطفل الفلسطيني معه ، وهو كما العصافير المنفرة من اعشاشها ، يلجأ من الرعب الى الرعب .. من الموت الى الموت . ذلك الطفل الفلسطيني الذي هو من الجيل الخامس او السادس ، او السابع ، ماذا كتب له ، وهو يدرج تحت الدوي ، وينمو مع الازيز ، ويكبر مع التفجير . اي طفولة تلك التي يعيشها اطفال فلسطين ، اي عالم هو عالمهم . منذ ١٩٤٨ كم من قصة مفجعة رويت للاطفال هؤلاء ، كم من مشهد محزن عاشوه ، وقاسوه .. لماذا والد الطفل الفلسطيني يبدو عاجزا امام هذا القصف الأهوج وفي وجه هذا الموت الأسود .. اما آن للطفل الفلسطيني ان يعرف الفرح ، ان يغادره الحزن .. ان يطالع ضوء الشمس ، وان يغسل قدميه بشلالات القمر .. لماذا اللون الاحمر دائما يملأ عينيه ، ويطوف في عوالمه .. لماذا يتواصل الموت ، منذ دهم الرعب دير ياسين ، وأعمل خنجر الغدر في براعم الحياة فمزقها ، وشرخ جدار الحب ، وقبر ينبوع الحياة .. لماذا الطفل الفلسطيني وحده في مهب الريح مطرودا مطاردا كما امه ، وأبيه .. عام ١٩٥٦ شهد اطفال مدرس فلسطيني اسمه صلاح اللبابيدي في مدينة غزة واثناء الاحتلال الصهيوني الاسود ، سكين الغدر وهي تذبح اغلى ما يحبون الوالد ، والوالدة ، ويتركونهم معهما ، طوال الليل ، هل هناك ما هو اقسى والم من هذا على اطفال في عمر الزهور ، كل هذا يجري على مرأى ومسمع من عالم يدعي المدنية ، ويفتعل الحضارة .. يحدث هذا في عالم غريب عجيب يتحدث صباح مساء عن المثل ، والمبادىء ، والأعراف ، ولا يهزه شيء مما يجري على ارض وطن اسمه فلسطين .. وتتكرر المآسي ، وتتواصل الجرائم ، وتمتد على رقعة الارض كلها ، مطارد الطفل الفلسطيني ومطرود .. فالى متى ، اما آن له ان يعرف الفرح وأن يجد البسمة ، وان يمارس الحياة .

● هارون هاشم رشيد / تونس

رسالة اليوم

من : خالد دويكات نابلس ـ فلسطين المحتلة

ادعاءات كاذبة!

وجدت بعض اخواننا العرب، واضع خطين تحت كلمة بعض، من لا يجهلون ابعاد قضية العرب الاولى المتجسدة في مأساة شعبنا الفلسطيني فحسب وانما يسيئون الى شعب مكافح ومناضل شهد له العالم بأسره بعظامة تضحياته، منذ حل هذا الداء اللئيم في قلب الوطن العربي والامة العربية، إلا وهو الحركة الصهيونية من خلال كيان لقطاء العالم، الذين جمعوا وسموا شعب ودولة اسرائيل.

فقد وجدت من ابناء العروبة والاسلام من يتهم شعب فلسطين العظيم بالتفريط والتقصير وتحميله مسؤولية هذه المأساة. وبالتحديد فقد وجدت من يقول بأن الغالبية من الفلسطينيين باعوا ارضهم لليهود الصهاينة وان الغالبية ممن هم خارج فلسطين نسوا ارضهم ولا يفكرون بالعودة لانهم ينعمون بالمال وببذخ الحياة.

وأرجو أن تسمحوا لي ومن خلال قدراتي المتواضعة ان أرد على هؤلاء الاخوة وأوضح لهم الحقيقة، بصفتي عربيا اولا وفلسطينيا ثانيا. وسأرد على سوء الفهم هذا بشقيه.

اولا، من ناحية ان غالبية الشعب الفلسطيني باع ارضه: وقبل الاجابة هناك اسئلة كثيرة تطرح نفسها من هؤلاء الذين باعوا ارضهم؟ وكيف تم هذا؟ وكم عدد الذين باعوا؟ وكم من الارض باعوا؟ وكي أكون صريحا وموضوعيا فاني اقر بأنه يوجد من باع ارضا فلسطينية للاحتلال الصهيوني. ولكن هؤلاء عبارة عن قلة مريضة لا تذكر تلقفتهم أيدي الاعداء ونمت لديهم ميلهم للانحراف واشترت ضمائرهم بثمن بخس. وهذه ظاهرة موجودة في كل شعوب الارض وعلى مر العصور.

وكي أثبت ان العكس تماما هو الذي حدث أقول ان بعض الفلسطينيين قاموا بشراء الاراضي والمساكن من المستوطنين واليك مثال واحد فقد قامت سلطات الاحتلال بالاستيلاء على اراض عربية قرب مدينة الناصرة الواقعة ضمن الاراضي المحتلة قبل عام ١٩٤٨، حيث توجد ما تسمى بالديمقراطية الزائفة. قامت هذه السلطات ببناء مدينة يهودية على تلك الاراضي وسمتها (الناصرة عليت) أي الناصرة العليا. وكانت تهدف الى الحد من الكثافة السكانية العربية المطلقة في تلك المنطقة وايجاد كثافة سكانية يهودية تتيح لها الامتداد الى الناصرة العربية وبالتالي تسيطر على مجلسها البلدي بالاضافة الى هدف الاستيطان بحد ذاته.. ولكن هذا لم يحدث بل العكس الذي حدث فقد امتدت الكثافة العربية الى الناصرة العليا من خلال قيام المواطنين العرب بشراء الاراضي والشقق السكنية من المستوطنين

اما من ناحية ان ابناء الشعب الفلسطيني خارج فلسطين قد نسوا ارضهم وبلدهم لانهم وجدوا حياة الترف والمال والبذخ؟ فان هؤلاء يعيشون بين اخوة لهم وعلى ارض عربية يحبونها وان بعضا منهم استطاع امتلاك الاموال والشركات والعقارات، وهذا حقهم وهو ايضا رصيد للحركة الوطنية الفلسطينية.

ولكن يجب ان لا ننسى بأن اكثر من ٨٠٪ من شعبنا خارج فلسطين يعيش في مخيمات وكالة الغوث ومصدر رزقه الوحيد «كارت المؤن» ويسكن بيوتا افضل قليلا من القبور. فهل هؤلاء نسوا ايضا ارضهم؟ حتى اولئك الذين نجحوا في الخروج من رحمة الخيام وكروت المؤن ما ادراك انهم نسوا وطنهم ولا يفكرون به او بالعودة اليه؟

حول الايمان بين العقل والقلب

اطلعت على كلمة الاستاذة علياء محمد عبد الحميد ـ مكة المكرمة بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٢ بعنوان «الايمان.. بين العقل والقلب».

ولقد كانت بحق كلمة قيمة.. قراتها اكثر من مرة... بل اخذت منها صورة احتفظت بها.. لما تحتويه من مادة دسمة.. تضع مسيرة الانسان المؤمن بالله... بقوته.. ومشيئته... لا يشطح في استغلال عقله في البحث في قاع المجهول عن الغموض الذي يعتقد بأنه في قدرته البشرية المحدودة.. وتفكيره المحدود.. بأنه يستطيع فك طلاسم قوة الطبيعة الالهية.. فيظل يخور في اعماق المجهول.. مستغلا امكانية عقله المحدودة.. ولكن الانسان المؤمن بالله ورسوله.. يجب ان تكون مجهوداته في حدود القوة الفكرية التي منحها له الله سبحانه وتعالى.. لأنه ليست في الأرض قوة تستطيع ان تخترق حدود الله.. لأن الله عز وجل منح العقل البشري قوة فكر محدودة.. لا يمكن للمرء المؤمن تجاوزها.

ايمان المرء درجات.. فهؤلاء الذين يحاولون البحث عن هوية المجهول.. يسقطون في بؤرة الالحاد والضياع الفكري كما ذكرت الاخت كاتبة الرسالة. هذه الفئة تؤكد لنا

ان الايمان بالله درجات.. وفئة اخرى تؤمن بالمشيئة الالهية.. تؤمن بالقضاء والقدر.. تؤمن بالقوة الالهية التي تسير هذا الكون.. تؤمن بالطاقة الفكرية المحدودة للبشرية.. هذه هي قمة الايمان

بالله.. الذي يرضي الله ورسوله.. أما أن نحاول عبثا التوغل والتشبث في أمور خارجة عن ارادتنا.. وقوتنا الفكرية.. فاننا نصبح كالسوائم التي تناطح الصخور.. وبذلك ننال غضب الله..

اذن على الانسان ان يعيش في هذه الحياة بمنطق الايمان الالهي والفكري.. حتى نحس بوجودنا وذاتيتنا كأمة مؤمنة ايمانا كاملا بالله.

محمد احمد الدمياطي

أيام السماحة

القافلة البتراء
عادت
تحمل المهج الجريحة
تستمد الروح
من ظل الرياح!
ومن حكايات قديمة
عادت ولون
الموسم الصيفي
يرفع الراية
ان الوقت قد مات
قبيل العودة..
الباردة في زمن التوغل
عند أبواب المواقد
والوسيلة..
عادت بغير وجاهة الماضي
ومجرى الأصل
يشتاق المكان المائل
المدهون بالوصل
المجرد من مزايات الزمان
وليتها
عادت وسادت
قبل أن تذبل
أيام السماحة
والفضيلة!

محمد عبد المطلب عثمان محمود



انا.. والليل والأحزان

يا ليل..
صمتي من صمتك
وهدوء حبيبتي من هدوئك
وحزني مثل حزنك
وسواد عين حبيبتي من
سوادك
اذن يا ليل
بيني وبينك وبين حبيبتي
توافق وألفة
فكيف عني حبيبتي تفترق
وكيف انا عنك أفترق
اجيني يا ليل العشاق
الساهر معي
وفي حضن صفائك اغفو
ونبض القلب لك ولها يشتاق
اجيني يا ليل
كيف الفراق
اخرج عن صمتك يا ليل
وسأخرج عن صمتي
وتعالى نتواسى
فأرثيك غيبة صاحبك القمر
وترثيني غيبة حبيبتي .. عني

فتحي احمد خليل

الى أم كلثوم

أرثيك يا كلثومتي أرثيك
والقلب شاك قحطه يبكيك

وأقول فيك الشعر يعذب نظمه
بين الليالي درة أسميك

وترى رويمي باكيا متحيرا
رق الحبيب وعمره يفيدك

وأبو الفراس تبث شكوى سجنه
قيد الأسير جراحه تبكيك

وتنافس الشعراء كل كبيرهم
ما كل شعر كان لو يرضيك

محمد اكرم الحصيني

ردود القراء حول موضوع البسملة

لا يختلف المسلمون على ما لقول رب العزة والجلال من قدسية وتعالي اسماء الله الحسنى فوق كلما يتسمى. فالجريدة والمجلة هنا. لا تخلو من الآيات والذكر الحكيم واقوال نبيه ورسوله عليه واله افضل الصلاة والسلام. كما لا تخلو من اسماء الله الحسنى.

فلو اتفق على حذف «البسملة» من الجريدة او المجلة. فما الذي يضمن خلوها. مما اشرنا اليه. فالأخير لتبرئة الذمة مما يشك فيه فلا يقتصر الامر على مرئيات القراء ممن عرفوا عن هذا الموضوع. بل يستحسن الاستفتاء في هذا الشأن لاصحاب الفضيلة العلماء. الافتاء والدعوة والارشاد. ليقولوا في هذا رأيهم. وذلك بما يضمن الاستناد اليه.

اما رأيي انا الشخصي. لو يعمل مستطيل مصغر: وبداخله عبارة تحذر كل القراء بعدم القاء الجريدة او المجلة في الارض سواء للجلوس عليها او افتراش الطعام او دخولها دورات المياه. احتراما وتقديسا لما تحويه من ذكر الله رب العزة والجلال.

والمستطيل المقترح. كالمستطيل الموجود في رأس الجريدة والموضح فيه مكان صدورها واماكن طبعها ورقم الصفحة «١» ويا حبذا لو كان بلون ملفت لنظر القارىء.

واسأل الله التوفيق للجميع لصالح الاعمال.

محمد البدري ـ جيزان

●●●

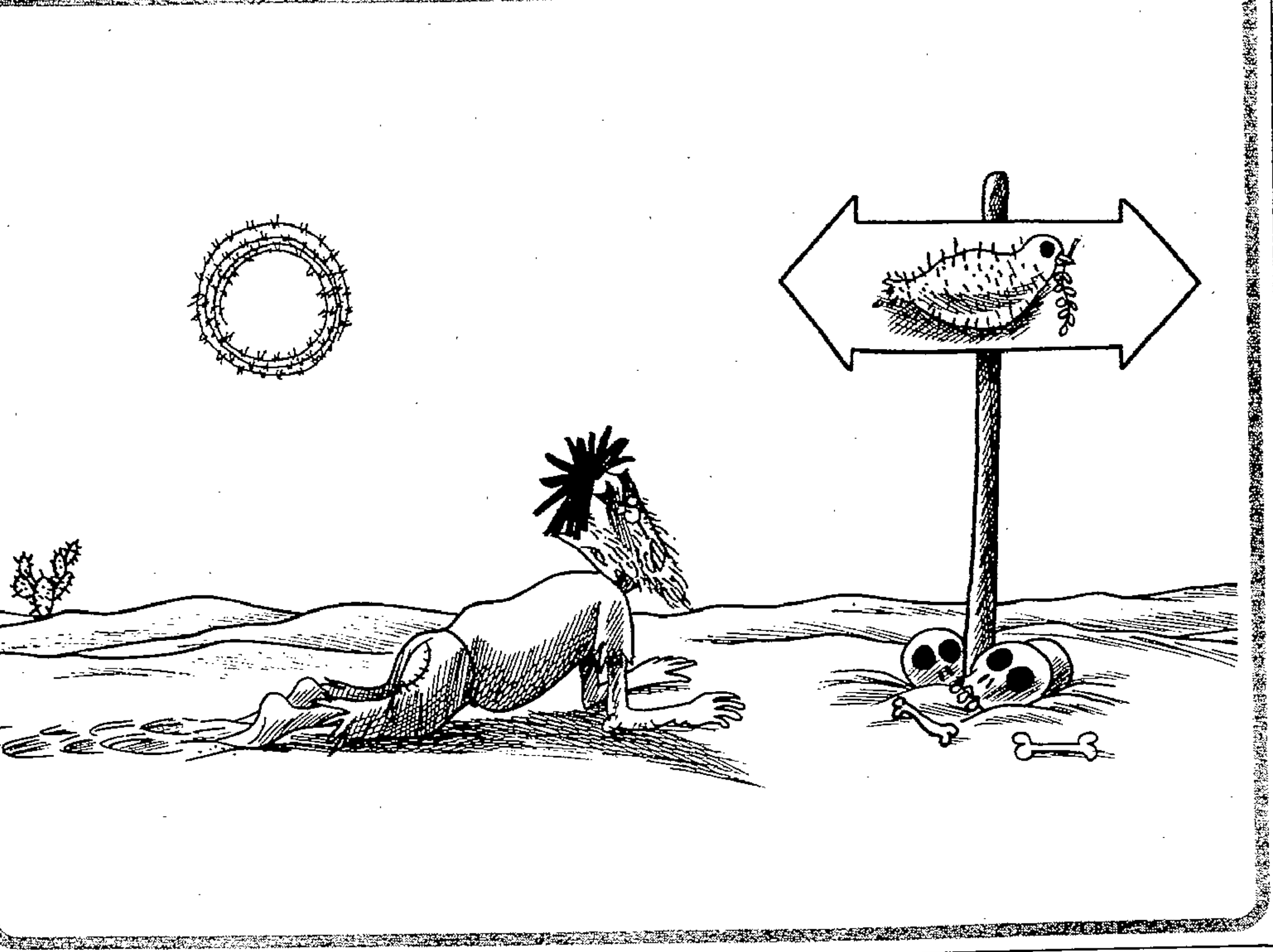
انا واحد من قراء جريدتكم واسعة الانتشار التي يجدها القارىء في اي مكان بالعالم بيسر وسهولة سواء في الداخل او الخارج وهذه حقيقة يلمسها القارىء في ارجاء العالم.

اقتراح القارىء محمد عبد المجيد الزاهد شيء يشكر عليه وعلى غيرته كمسلم على دينه ولكن هذه المشكلة ليست في كتابة لفظ الجلالة في مقدمة الجريدة فقط لانه كما هو معروف لديكم توجد آيات قرآنية في داخل الجريدة وهذا امر يصعب حذفه من جريدتكم وهذا ليس أسلوباً في الحفاظ على لفظ الجلالة بل تبقى لتنتشر كلمة الحق في جميع انحاء العالم ولتبقى لتتبارك جريدتكم.

لنعالج هذه المشكلة اقترح عليكم بكتابة كلمة تدل على المحافظة على الجريدة وعلى ما بداخلها من ايات قرآنية في مكان بارز وباللغتين العربية والانجليزية.

مثلا على ذلك/ تحمل ايات قرآنية/ تحرق بعد الانتهاء منها/ عدم رمي الجريدة في المهملات.

ناصر عبدالله الصالح ـ الرياض



ظلال

● استمتعنا ـ كقراء ومطالعين ـ بالدراسة العلمية التي كتبها العالم السعودي الدكتور «محمد عبده يماني»، والقاها محاضرة قبل اسبوعين في مكة المكرمة.. وكانت عن «المذنب هالي» الذي اخذت اخباره تشغل اهتمام العالم منذ فترة !

ولا شك أن هذه الدراسة كانت مستفيضة، وشاملة، وحافلة بالمعلومات العلمية الثرة.

لكن هناك جانبا.. اراد الدكتور المحاضر ان يمزج العلم فيه بالطرفة المثيرة، وأن يربط المعلومة العلمية بمعايشة الناس، وحياتهم اليومية.. ليدلل على ان ظهور هذا «المذنب» لن يكون حدثا علميا فقط، وأن اهتمام العلماء به لن يكون رصدا علميا، ومتابعة، ودراسة فلكية.. بل ان اقتراب «هالي» من الارض، سيكون له تأثير مباشر على نفسية البشر، وتعاملهم !

والتقيت في امسية خاصة بالدكتور «محمد عبده يماني»، وقد لاحظت عليه أنه يتوكأ على عكاز !

ـ وسألته مازحا : سلامات... هل بدأ تأثير «المذنب هالي» من الآن ؟!

ـ قال ضاحكا : أظنك قرأت محاضرتي عن هذا المذنب.. لكنني اوضحت تأثيره على النفس، وليس على «الركبة» أو «الساق».. فهذا العكاز الذي تراه بسبب ألم في ركبتي، كان نتيجة جولة على بعض الدول الاسلامية !

ـ قلت ضاحكا : مشكلة.. لو اكتشفنا ان بعض النفوس سيتطور تأثير المذنب «هالي» عليها، الى درجة احتياجها هي الأخرى الى عكاز !

● ● ●

أما الملاحظة التي ذكرها الدكتور «محمد عبده يماني» في محاضرته.. فهي تدعونا ـ بالفعل ـ للتأمل، ولرصد ذلك التأثير الذي اشار اليه.

لقد قال الدكتور يماني في محاضرته.. هذه المعلومة :

ـ من المتوقع أن يزداد اقتراب «المذنب هالي» من الأرض.. اعتبارا من منتصف هذا الشهر «فبراير»، ويستمر في مواصلة اقترابه في شهر مارس القادم، حتى منتصف شهر ابريل.

ولعل هذه المعلومة العلمية لمسار المذنب، واقترابه من الأرض.. قد اوردتها الصحف كثيرا من تصريحات العلماء.

ولكن «الجديد» الذي اضافه الدكتور يماني.. حدده في هذه المعلومة، حين استطرد يقول :

ـ سوف يتسبب اقتراب «المذنب هالي» من الارض في التأثير على نفسيات الناس، وعلى اعصابهم.. وسيلاحظ الناس انهم سيصبحون اكثر توترا، وانفعالا، وعصبية !

لماذا حقا ؟!

لأن هذا «المذنب» سيفرز كميات هائلة من الغاز الذي يجعل الناس يشعرون بـ «كتمة».. أي ضيق في الصدر، وضيق في النفس، وباكتئاب او كآبة.. وبالتالي فان هذه الحالة ستدفعهم الى التوتر، والانفعال، و «النرفزة» !

لذلك... فلا بد ان يحتاط الناس لهذا التأثير المؤقت الذي يبدأ من منتصف «فبراير»، ولا ينتهي الا مع مطلع «مايو».. عندما يحين موعد ابتعاد «المذنب هالي» عن الأرض والشمس، «ويكون متوسط ابتعاده عن الأرض ١٢٠ مليون كيلومتر.. بينما يكون متوسط ابتعاده عن الشمس ٢٤٤ مليون كيلومتر، ويقل لمعانه، ويبدأ ذيله بالتلاشي» !!

● ● ●

ولكن... كيف سيحتاط الناس من سقوطهم في حالة التوتر، والانفعال.. طالما ان تأثير هذا «المذنب» اكيد، وواقع، ولا مفر من انتشار الغاز في سماء الدنيا، مختلطا بالنسمة الجميلة ؟!

لا بد ان تتردد عبارة : «امسك اعصابك».. يقولها المرء لنفسه، ويقولها للآخرين.. ممن يلاحظ عليهم سرعة انفعالهم !

والملاحظ ـ في عصرنا هذا، ومنذ سنوات الركض البشري نحو الماديات والتسابق ـ ان اعصاب الناس متقدة، وأن انفعالهم أصبح أكثر سرعة من خطواتهم، وأن الخلافات بين الناس صارت تنبعث من أوهى الاسباب، وأبسطها، وأتفهها.

فأنت في مكتبك تنفعل، وتتوتر، وتصرخ، وتغضب.. وحينما تراجع نفسك بعد ساعة، لا بد أن تندهش من احتراق اعصابك بهذه السرعة !

وأنت في الشارع، وحين تقود سيارتك، تلاحظ ان اعصاب الناس مثل شمس الصحراء !

وأنت تناقش، أو حتى تجادل.. تلاحظ ان البعض اصبح يميل الى الشجار اكثر من الحوار، والى السباب اكثر من [illegible] والمنطق.. كأن هذا العصر يتسم بأقصى مشاعر «الأنا» !!

وكانوا يقولون : ان هذه الحالة النفسية لا تحدث الا في المدن الصناعية.. لأن هواءها يتلوث بدخان المصانع، ولكن الآن.. اغلب مدن العالم تبدو ملوثة الهواء.. فاذا كان هذا التلوث يضر بالصحة البدنية، فانه يضر اكثر بالصحة النفسية !

ولكن غاز «المذنب هالي» لا علاج له، فهو يظهر كل ٧٦ عاما، وسرعته ـ كما اكد العلماء ـ ستكون ٥٤ كيلومترا في الثانية.. ولا مفر من تأثيره، ياأمان الخائفين !!

فاذا ثارت اعصابك.. فتذكر «المذنب هالي»، وارفع رأسك الى السماء الأعلى، وقل : ياالله.. فهو اللطيف بعباده في عصر «الغازات» المختلفة !!

● ● ●

● آخر الكلام :

ـ «لقد تعبت.. فمن موج الى افق
من الصحارى، ومن سفح الى وادي»!!

عبد الله الجفري

نشاطات قسم امراض وجراحات القلب في مستشفى القوات المسلحة في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح قسم امراض وجراحة القلب في مستشفى القوات المسلحة في الرياض عام ١٩٧٩م وقد امر الامير سلطان بن عبد العزيز بعلاج جميع مرضى القلب من المقيمين بالمملكة من عسكريين ومدنيين سعوديين وغير سعوديين مجانا. وقد افتتح قسم خاص بطب وجراحة القلب للاطفال الرضع والاطفال حديثي الولادة عام ١٩٨٢م.

وقد تطور القسم حتى اصبح مركزا متقدما يقوم باجراء جميع انواع الفحوص والعمليات التي من الممكن ان تجرى في المراكز المتقدمة في العالم لاي من امراض القلب.

وفي ما يلي احصائيات بالارقام عن مركز الرياض لامراض وجراحة القلب حتى ١٩ ربيع الثاني ١٤٠٦هـ:

ـ عدد العمليات الجراحية للقلب التي اجريت في المركز ٢٥٢٤.

ـ عدد العمليات الجراحية للقلب في الاطفال ٩٢٠.

ـ عدد العمليات الجراحية للقلب في الاطفال اقل من عمر سنة واحدة ٤١٢.

ـ عدد المرضى الذين اجريت لهم القسطرة القلبية ٤٣٤٧.

ـ عدد الاطفال الذين اجريت لهم القسطرة القلبية ١٢٠٩.

ـ اكبر المرضى سنا الذي اجريت له عملية جراحية بالقلب ٨٤ سنة.

ـ اصغر المرضى سنا الذي اجريت له عملية جراحية بالقلب عدة ساعات.

ـ اكثر المرضى وزنا (١٠٠) كيلوغرام (عملية جراحية بالشرايين التاجية).

ـ اقل المرضى وزنا (٧٠٠) غرام (عملية قناة شريانية).

الدكتور محمد راشد الفقيه رئيس قسم القلب ورئيس شعبة جراحة القلب

مشاريع تعليمية في القنفذة

القنفذة ـ واس: يجري العمل حاليا في منطقة القنفذة في تنفيذ احد عشر مشروعا تعليميا بلغت كلفتها سبعة وثمانين مليونا ومئتين وواحد وثلاثين الفا وخمسمائة وثلاثة عشر ريالا.

وذكر مدير التعليم في القنفذة احمد مسفر القيني انه تم الانتهاء من تنفيذ خمسة وخمسين مبنى مدرسيا ومكتبة عامة ووحدة صحية في المنطقة وبلغت تكلفة هذه المشاريع مائة واثنين وثمانين مليونا وتسعمائة وسبعة وثلاثين الفا وخمسمائة وواحد وعشرين ريالا.

ويذكر ان منطقة القنفذة التعليمية تضم مئة وست وثلاثين مدرسة ابتدائية.

بحوث اقتصادية وادارية لخدمة أغراض التنمية في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد مبارك:

يعكس الاهتمام بمراكز البحوث في الجامعات السعودية اهمية النظرة الى اجراء الدراسات والابحاث التطبيقية في مختلف المجالات التي تفيد المجتمع.

وقد التقت «الشرق الاوسط» مدير مركز البحوث في كلية العلوم الادارية جامعة الملك سعود الدكتور مختار بلول عضو «هيئة التدريس» بقسم الاقتصاد. واجرت معه الحوار الاتي:

● **ما هو عدد البحوث والدراسات التي صدرت عن المركز؟**

ـ صدر عن مركز البحوث في كلية العلوم الادارية ١٨ بحثا تناولت مختلف القطاعات الاقتصادية والادارية التي تحتاجها التنمية الاقتصادية من جهة وكذلك الدراسات في الكلية من جهة اخرى.

بحوث متنوعة

● **وما هي أهم مواضيعها ؟**

ـ تنوعت مواضيع البحوث والدراسات بحيث شملت العديد من المجالات. وفيما يلي اهم المواضيع التي تخص المملكة العربية السعودية.

● دراسة عن تقدير متغيرات النظام التعليمي.

● نظام العمل والعمال.

● تقدير اعداد السكان خلال الفترة من ١٩٧٥ ـ ٢٠٠٠م.

● تطور القطاع الصحي والتوقعات المستقبلية لزيادة الطلب على العمالة الصحية المدربة.

● الجوانب السلبية للبيروقراطية.

● تقدير نمو الاقتصاد السعودي (دراسة قياسية).

● قياس تكلفة تلوث البيئة في صناعة تكرير الزيت بالتطبيق على مصفاة للبترول.

● نمو تقنية متاجر الخدمة الذاتية.

● حركة العمالة بين الصناعات والمناطق الجغرافية (دراسة احصائية).

● الخصائص السلوكية للمشتري السعودي من متاجر الخدمة بالذاتية دراسة ميدانية بمدينة الرياض.

● الحماية الجنائية للشيك.

● الانشطة الترويجية للشركات السعودية.

● المنافسة الخارجية واثرها على السلوك التسويقي في قطاع منتجات البلاستيك المنزلية.

● العلاقة بين التنمية الاقتصادية للمملكة وبين النمو في صادراتها.

● التقارير المالية للشركات المساهمة السعودية.

اما مواضيع البحوث والدراسات الاخرى فهي:

● اتفاقية بريتون وودز النقدية واثرها في تطور ازمة الدولار الامريكي.

● تطوير انظمة المستشفيات.

● واقع الدوريات المتخصصة في العلوم الادارية.

واضعو الدروس

● **من الذي يقوم باعداد هذه البحوث والدراسات؟**

ـ يتولى اعضاء هيئة التدريس في الكلية اعداد هذه البحوث وتنفيذها ومتابعة نتائجها ويستفيدون في هذا الصدد بما وفرته الجامعة من امكانات بحثية حديثة بمراكز بحوثها العديدة.

● **هل يقتصر نشاط مركز البحوث على اهتمامات الجامعة فقط ام ان هناك تعاونا مع مؤسسات المجتمع وهيئاته ؟**

ـ مركز البحوث جزء من الكلية والكلية جزء من الجامعة التي انطلقت لخدمة مجتمعها ومن هنا فقد اعد المركز العديد من الدراسات والابحاث لجهات خارج الجامعة وتنوعت مجالات اهتمامات ونطاق الدراسات لتشمل ما يلي:

● دراسات تسويقية عن اجهزة اطفاء الحريق واقمشة الخيام في المملكة والطلب على المكاوي الكهربائية، العوائق التسويقية وامكانات التوسع في السوق المحلي لسماد اليوريا.

● دراسة جدوى اقتصادية عن انشاء مصنع للزجاج الشفاف واقامة مشروع فندق في الخرج.

● دراسات وبحوث عن اساليب التدخل الحكومي لمعالجة مشاكل الغلاء وازدياد عدد السيارات والطلب على فنادق الدرجة الممتازة في المنطقة الشرقية، مشروع النظام المحاسبي المقترح في شركة الغاز والتصنيع الاهلية وتشجيع قيام الشركات المساهمة في المملكة وواقع هيئات حسم المنازعات التجارية.

١٦٨ طبيبا وطبيبة يؤدون امتحانات الزمالة العربية بابريل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تراس الدكتور عبد الله حسين باسلامة رئيس المجلس العلمي للاختصاصات الطبية لامراض النساء والتوليد ـ اجتماع لجنة امتحانات الزمالة العربية لامراض النساء والولادة المنبثقة من المجلس العلمي وذلك بمستشفى جامعة الملك عبد العزيز بجدة يوم الثلاثاء الماضي بمشاركة ١٢ استاذا من مختلف كليات الطب في العالم العربي..

واوضح الدكتور «باسلامة» في تصريح لـ «الشرق الاوسط» بانه تم اختيار الاطباء الذين استوفوا شروط القبول لدخولهم امتحان «الجزء الاول» للزمالة العربية الذي سوف يعقد في الخامس من ابريل (نيسان) المقبل في كل من جدة والرياض والدمام وبيروت ودمشق وبغداد والكويت حيث تقدم لهذا الامتحان ١٦٨ طبيبا وطبيبة من مختلف دول العالم العربي. كما تم اختيار الاطباء الذين استوفوا شروط الالتحاق بامتحان «الجزء الثاني» وهو الامتحان النهائي للزمالة العربية الذي سوف يعقد اوائل شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وتم قبول ١٩ طبيبا وطبيبة من السعودية والعراق والكويت وليبيا لاداء هذا الامتحان وسيتم تحديد مكانه في ما بعد.

والجدير بالذكر ان شهادة الزمالة تعد الآن من اعلى الشهادات للتخصصات الطبية. وبعض الدول العربية كالاردن والعراق وسوريا اعطت هذه الشهادة الاولوية على الشهادات العليا المماثلة، ولكي يحصل الدارس على شهادة الزمالة العربية لابد له ان يجتاز امتحان الجزء الاول وهو في العلوم الطبية الاساسية وكذلك امتحان الجزء الثاني (الامتحان النهائي) وهو امتحان في تخصص العلوم الطبية التطبيقية في مجال التخصص.

وتجدر الاشارة الى ان الزمالة العربية انشئت بناء على توصيات مجلس وزراء الصحة العرب وموافقة واشراف وزارات التربية والتعليم في الدول العربية.

حركة تنقلات داخل المجلس الاعلى للثقافة في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في التشكيل الجديد للمجلس الاعلى للثقافة في مصر حدثت حركة تنقلات شملت خروج بعض الاعضاء ودخول اعضاء جدد..

فقد اصدر الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة قرارا بضم عدد من رؤساء الاجهزة الثقافية في وزارة الثقافة كأعضاء في المجلس، وهم رئيس اكاديمية الفنون ورئيس هيئة الاثار ورئيس هيئة الكتاب ورئيس هيئة القطاع العام للسينما والصوتيات.

ولم يتضمن التشكيل الجديد الدكتور سيد حامد النساج العضو السابق في لجنة القصة في المجلس والتي شملت اسماء جديدة منها الدكتور محمد عناني استاذ الادب الانجليزي في جامعة القاهرة والقاص محمود العزب.

عرب و عجم

● تحت رعاية امير الكويت يفتتح في الساعة التاسعة من صباح اليوم الاثنين مبنى معهد الكويت للأبحاث العلمية.

وقد اناب الامير رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ **صباح الاحمد الجابر** لافتتاح المبنى.

● ● ●

● **الدكتور ابراهيم بن محمد الزيد** وكيل امارة منطقة الباحة استقبل بعثة المؤسسة العامة لتحلية المياه المكونة من المهندسين **عبد الكريم السعدون وعبد الله العلولة** وذلك في مستهل زيارتهما للمنطقة لدراسة امكانية جلب المياه المحلاة اليها من ساحل البحر الاحمر حيث زودهما الدكتور الزيد بالكثير من المعلومات عن المنطقة بشقيها التهامي والسروي.

● ● ●

● **محمد عبد الرحمن الطبيشي** وكيل المراسم الملكية السعودية الذي يرقد الان في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض يتماثل للشفاء اثر وعكة صحية خفيفة. وقد زاره عدد من كبار المسؤولين والاصدقاء والاهل للاطمئنان على صحته متمنين له الشفاء العاجل.

● ● ●

● **فاروق العربي** مدير ادارة التغذية والتجهيز في مستشفى الملك خالد للحرس الوطني في جدة عاد من الولايات المتحدة بعد ان اجتاز دورة في الادارة والتجهيز وباشر عمله في جدة.

● ● ●

● **الزميل منيس ماهر يسري** من القسم الفني في «الشرق الاوسط» يتماثل للشفاء الان بعد ان اجرى عملية جراحية في مستشفى ويلينجتون في لندن، وهو محط اهتمام وعناية اصدقائه.

● **الدكتور حسن الابراهيم** وزير التربية الكويتي غادر الكويت على رأس وفد متوجها الى جنيف لحضور الاجتماع الـ ٢٧ لمجلس مكتب التربية الدولي الذي سيعقد في الفترة من ١٧ ـ ٢١ فبراير (شباط) الجاري.

ويرافق الوزير الابراهيم امين عام اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة **سليمان العنيزي**. وسينضم الى وفد الكويت مندوب الكويت الدائم لدى منظمة اليونسكو في باريس **الدكتور فيصل السالم**.

● ● ●

● وفاء كريدية الأديبة والكاتبة في الشقيقة مجلة المجلة أهدت زوجها **صفوان زواوي** ابنا سماه جده السيد **هاشم زواوي** عضو مجلس الشورى (**هاشما**) والمحررون والعاملون في الشركة السعودية للأبحاث والتسويق يقدمون تهانيهم بالمولود السعيد .

● ● ●

● **الملازم اول عوض عبد الله الدليحي** من مدينة الدمام احتفل بزواجه في الاسبوع الماضي بالرياض في حفل كبير حضره الاهل والاصدقاء.

● ● ●

● **بهيجة رشيد** احدى معاصرات **هدى شعراوي** والرئيسة السابقة لجمعية هدى شعراوي تم منحها لقب الرئيسة الشرفية للجمعية مدى الحياة..

● ● ●

● **فهد بن محمد السديري** احد منسوبي ادارة الشؤون السياسية في الديوان الملكي السعودي عاد الى جدة بعد غياب طويل عن زملائه الذين احتفوا به.

● ● ●

● **مشهور القرني** مدير مدرسة ابن الهيثم الابتدائية في جدة باشر عمله بعد ما اجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح في المستشفى الجامعي التابع لجامعة الملك عبد العزيز في جدة.

● ● ●

● **منصور المالكي** الشاعر الغنائي السعودي رزق وحرمه مولودا سمياه محمد لينضم الى شقيقيه شيرين وداليا وسيقيم في هذه المناسبة حفل عشاء مساء غد الثلاثاء في حدائق الزاهر الامامية في مكة المكرمة.

● **انتقل الى رحمة الله ظافر العمري وزوجته اثر حادث اليم بمدينة النماص وهما والد ووالدة الزميل محمد العمري مدير العلاقات العامة بالمديرية العامة للشؤون الصحية في المنطقة الشرقية.. ورحم الله الفقيدين وادخلهما فسيح جناته والهم اسرتهما الصبر والسلوان. وإنا لله وانا اليه راجعون.**

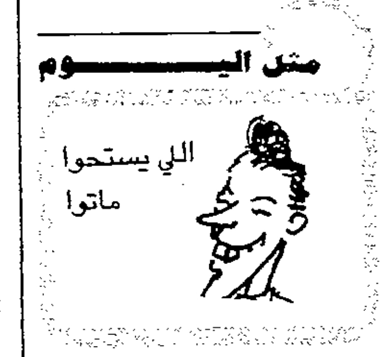
● **انتقل الى رحمة الله تعالى في القاهرة محمد حسن احسان الياس عن عمر يناهز السبعين.**

ويتقبل آل الياس العزاء في جدة حي مشرفة. انا لله وانا اليه راجعون.

● **انتقل الى رحمة الله تعالى في السودان الفنان المسرحي المخضرم عبد الوهاب الجعفري وقد شيع جثمانه يوم الجمعة الماضي.**

رحم الله الفقيد وادخله فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم



مجموعة قصص ودواوين شعرية لادباء سعوديين شباب

الرياض ـ واس: صدر عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون عدد من المجموعات القصصية والدواوين الشعرية لعدد من الادباء السعوديين الشباب.

فقد صدر عن الجمعية ديوان بعنوان «اضاءات» للشاعر محمد بن سعد المشعان. وقد اشتمل الديوان الذي جاء في ١٦٨ صفحة مزودا بالرسوم التعبيرية على ١٢٩ قصيدة من القصائد القديمة والجديدة للشاعر.

كما صدر عن الجمعية ديوان بعنوان «ما لم تقله الحرب» للشاعر محمد جبر الحربي وقد اشتمل الديوان الذي جاء في ١٠٩ صفحات من القطع الصغير على (٦) قصائد طويلة من الشعر الحديث.

وصدر عن نادي القصة السعودي في جمعية الثقافة والفنون مجموعتان قصصيتان الاولى بعنوان «وجوه كثيرة اولها مريم» للاديب جار الله الحميد. وقد ضم المجموعة عشر قصص من انتاج الاديب.

كما صدر عن النادي مجموعة اخرى بعنوان «مسافات للمطر الاتي» للاديب الشاب فهد عبد الرحمن العتيق.

وقد اشتملت المجموعة التي جاءت في ١٠٠ صفحة على ١٥ قصة جديدة من مؤلفاته.

الكويت تشارك في الاسبوع الخليجي الثقافي والفني

الكويت ـ كونا : قالت مديرة ادارة النشاط الفني والثقافي في جامعة الكويت السيدة شريفة العبد الرزاق ان جامعة الكويت ستشارك في الاسبوع الثقافي والفني الثاني لشباب جامعات الخليج العربية الذي سيقام في جامعة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٨ ـ ١٥ مارس (آذار) المقبل.

واضافت السيدة العبد الرزاق ان وفد جامعة الكويت برئاسة عميد شؤون الطلبة الدكتور عبد الله الفهيد والذي يتكون من ٢٥ طالبا سيشارك في مسابقة البحوث الثقافية ومعرض الفنون التشكيلية والتصوير الفوتوغرافي والفنون الشعبية ومسرحية رحلة الصحون الطائرة وبرنامج روضة الشعر والأدب ومعرض الكتب وبعض الندوات واللقاءات الفكرية التي يحفل بها الاسبوع الخليجي.

واكدت السيدة شريفة العبد الرزاق بأن الهدف من اقامة هذا الاسبوع الخليجي هو الاسهام في تكوين شخصية الطلبة وصقلها وتقوية مواهبهم وإبراز المعارض الثقافية لدى الشباب وتشجيعهم على البحث العلمي والدراسات وحث الطلبة على المشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في بلادهم ودعم التربية العربية الاسلامية والتوجيه نحو الالتزام بالسلوك العربي وتنمية العلاقات الأخوية بين طلبة جامعات دول الخليج وتعميق اواصر الألفة والمحبة بينهم وتعريف الطلبة بدول الخليج وما وصلت اليه من تقدم.

أبيض وأسود

الصحيفة الناجحة والتجاوب الطيب

اكثر ما يثلج صدر الصحفي هو التجاوب الذي يلقاه، وأفضل مقياس لنجاح الصحيفة هو تفاعل القراء مع ما تنشره في كل مجال: بالثقة والاقتناع والاستفهام والرغبة بالايضاح والاسهاب وبالمديح او بالانتقاد وبالاطراء أو بلفت النظر لتقصير أو لخطأ غير مقصود... واخطاء الصحافة كثيرة بسبب الظروف والتعقيدات الطباعية والفنية والبشرية، وعامل الزمن والسرعة.

ويتضح هذا كله بصورة جلية عندما تفتح الصحيفة صدرها للقراء للمشاركة في تحريرها وقراراتها وملاحقاتها الاخبارية فتتحول من مجرد صفحات ورقية جامدة الى منبر حيوي حار للحوار يضج بالحياة والحرية والموضوعية واحترام الرأي والرأي الآخر في سبيل هدف واحد بدايته الوصول الى الافضل والأمثل وخدمة القراء ونهايته خدمة الأمة بهذا المجهود المتواضع.

ورغم ان مؤشرات نجاح اي مطبوعة ترتسم في ارقام التوزيع وسعة الانتشار فان المؤشر الحسي والمعنوي لهذا النجاح يكمن في الرسائل والاتصالات التي تتلقاها يوميا ليس من العواصم العربية فحسب بل من شتى انحاء العالم ومن اماكن لا يخطر على بال أحد ان فيها قراء عرب!! ولا اكون مبالغا عندما أؤكد انني لا اعتقد ان مطبوعة اخرى تتلقى هذا الكم الهائل من الرسائل والاتصالات الذي تتلقاه «الشرق الأوسط» ففي كل يوم يصل الى مكاتب الصحيفة المختلفة مئات الرسائل من مسؤولين وقراء وكتاب منها تحمل آراء او قصائد للنشر ومنها تحمل اقتراحات واستفسارات واسئلة حول اخبار او تحقيقات نشرت ومنها يحمل تعقيبات او تصحيحات حول معلومات وردت في مقال أو تحقيق.

ويشرف الناشران السيدان هشام ومحمد علي حافظ بأنفسهما على جبل الرسائل اليومي ويحولان وجهة سيرها حسب الطلب... فمنها للنشر ومنها للرد ومنها للمتابعة ومنها لتنفيذ فوري لاقتراح جيد. وقد جاء التجاوب الرائع مع قضايا طرحها الناشران في السابق ليثبت من جديد كم هي رائعة هذه الثقة التي تجمع بين «الشرق الأوسط» وقرائها الكرام. ففي موضوع البسملة وحده تلقينا مئات الرسائل تنشر تباعا. ويوم السبت الماضي اكدا مرة اخرى مساحة الحرية التي يدافعان عنها عندما نشرا رسالة انتقادية من قارىء كريم وردا عليها بكل احترام وموضوعية طالبين من كل القراء ان يشاركوا في الحوار ليس لمجرد الجدل بل بهدف الوصول في النهاية الى اعماق رغبات واحتياجات ومطالب القارىء والعمل على تلبيتها.

والواقع انه مقابل كل رسالة انتقادية هناك مئة رسالة مديح واطراء نكتفي بشكر اصحابها والتعهد لهم بالاستمرار في خدمتهم لنكون عند حسن ظن الجميع. ولكن هناك رسائل خاصة يتوقف عندها الانسان ليتنفس قليلا من عناء الركض والعمل والبحث عن الافضل لانها تشعره بان عمله لم يذهب هدرا وجهده قد اتى ثماره.

وقد تلقيت، وأنا اعكف على كتابة هذا المقال، ٣ رسائل عزيزة مفرحة من هذا النوع: الأولى من الاستاذ عبد الوهاب أحمد عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودي يقول فيها:

بعد ان علدت وفود المشاركين في الاحتفال الدولي السنوي الثامن لتلاوة القران الكريم وتجويده وتفسيره الذي تنظمه هذه الوزارة في مكة المكرمة في الفترة من ١٥ حتى ٢٦/٥/١٤٠٦هـ وهم يحملون الى اهلهم وذويهم ذكرى عطرة لاشرف منافسة على مائدة القران الكريم. فلنه لا يسعنا إلا ان نحمد الله حمد الشاكرين الذي سخر لنا هذا اللقاء على صعيد الارض الحرام. واذا كانت هذه الوزارة قد استطاعت ان تحقق الهدف الذي رسمه لها خادم الحرمين الشريفين صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وسمو ولي العهد الأمين لهذه المسابقة التي تعتبر من الاعمال الخيرة والمجيدة لمملكتنا الحبيبة والتي يفتخر بها كل مسلم.

فان مساهمتكم المخلصة في ابراز النشاط اليومي للمسابقة عبر صفحات جريدتكم الغراء كان له اثر كبير ومردود طيب محليا وعربيا واسلاميا.

لذلك.. يطيب لي ان ازجي جميل الشكر وخالص التقدير والامتنان على هذا التعاون الهادف. كما ازجي الشكر الى الاستاذ رفقي الطيب مسؤول التحرير بجدة لجهوده ومشاركته الفعالة والموفقة ومتابعته المستمرة من اجل نجاح المسابقة.

وفق الله الجميع لدعم مسيرة الاسلام.. وخدمة كتاب الله. انه نعم المولى ونعم النصير.

وتقبلوا اطيب تحياتنا.

أما الرسالة الثانية فقد جاءت من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ارسلها المهندس الاستاذ عمر عبد الله قاضي أمين المدينة المنورة يقول فيها:

إن امانة المدينة المنورة لتشكر لكم، ولكل من اسهم من رجال صحيفتكم الغراء في التغطية الاعلامية الواعية للمؤتمر الثاني لرؤساء البلديات والمجمعات القروية، الذي انعقد بالمدينة المنورة في الفترة من ٢٤ حتى ٢٧ من جمادى الاولى ١٤٠٦هـ والذي كان عصب اهدافه (توثيق العلاقة بين البلديات وبين الاجهزة الحكومية الاخرى).

ولقد كان لصادق اخلاصكم، وكامل تعاونكم، نصيب اوفى في الاعلام باهداف المؤتمر وبحوثه وتفاصيل انشطته، والافادة منها.

بالاضافة الى اسهامكم المشكور في التغطية الشاملة لاحتفالات مواطني طيبة الطيبة بصاحب السمو الملكي الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة.

ولسعادتكم خالص تحياتي.

ونحن بالطبع نرد على معالي الوزير والاخ المهندس قاضي بالشكر والعرفان مع اننا لم نقم إلا بأقل من واجبنا المهني والاخلاقي والعاطفي ولكننا نشعر في الوقت نفسه بالغبطة لهذا الاسلوب المحبب والحضاري في التجاوب والتعاون لما فيه الخير.

أما الرسالة الثالثة فهي تحمل في طياتها مغزى ومعنى كبيرين يدلان على المكانة التي وصلت اليها «الشرق الأوسط» ليس في العالم العربي فحسب بل في العالم الاسلامي ايضا فهي من اخ تركي مسلم يطوق اعناقنا بشهادة نعتز بها ونفتخر ويطلب منا طلبا لا نستطيع إلا ان نلبيه فهو يقول ببساطة وطيبة وصدق في رسالته التي انشرها كما هي ومن غير تعديل:

«قرات جريدتكم «الشرق الأوسط»

إن نشر الجريدة كـ «الشرق الأوسط» في زماننا فعل جدي وعظيم وجهاد كبير علونكم الله.

انا الفقير حقي بيلماز.. اطلب قراءتها دائما ولكن لا يكفي حالي نقدا لشرائها فانها تباع بـ ٤٥٠ ليرايا في مملكتنا تركيا.. فارجو منكم ارسالها إلي بلا بدل ولو كانت قديمة ومقروءة. رضي الله عنكم وعاونكم وبارك جهادكم والسلام عليكم ورحمة الله.

حقي بيلماز ـ كراتاس ـ ازمير ـ تركيا».

ألم أقل لكم إن السعادة الحقيقية هي في المردود المعنوي للعمل وفي التجاوب وتبادل المحبة والثقة والاحترام.

عرفان نظام الدين

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	١٦	٣٠	—	هلسنكي	ـ٨	ـ٧	غائم
المدينة المنورة	١٠	٢٠	—	هونج كونج	١٦	٢١	ممطر
الرياض	١٠	٢٣	—	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
جدة	١٧	٢٧	—	كوالالمبور	٢٢	٣٢	ممطر
الظهران	١٣	٢٣	—	لشبونة	١٢	١٥	ممطر
ابها	١٠	٢٠	—	لندن	ـ١	٣	غائم
امستردام	ـ٥	ـ١	غائم	مدريد	٦	١٢	غائم
اثينا	٥	١٤	ممطر	مانيلا	١٨	٣٢	صاف
البحرين	١٥	٢١	غائم	مونتريال	ـ١١	ـ٩	غائم
بانكوك	٢٥	٣٣	صاف	موسكو	ـ١٩	ـ٣	غائم
بيروت	٩	١٦	صاف	نيودلهي	١١	٢٢	صاف
برلين	ـ٧	ـ٢	غائم	نيويورك	ـ٧	ـ١	غائم
بروكسل	ـ٤	صفر	صاف	نيقوسيا	٧	١٧	غائم
بيونس آيرس	١٨	٢٤	غائم	باريس	ـ٣	٢	غائم
القاهرة	٩	٢٤	غائم	روما	ـ١	٦	ممطر
كوبنهاجن	ـ٦	ـ٥	صاف	سنجافورة	٢٣	٣٢	غائم
دبلن	ـ١	٣	غائم	استوكهولم	ـ٧	ـ٢	غائم
فرانكفورت	ـ٧	ـ١	صاف	سيدني	١٧	٢٣	غائم
جنيف	ـ٦	ـ١	مثلج	طوكيو	٥	٨	ممطر
				فيينا	ـ١١	ـ٣	صاف

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاثنين ٨ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ - ١٧/٢/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٣٨
London - Monday, 17 February 1986 - Front Page No.2 Vol.8 No.2638

الثقافة .. نحتاجها من جديد (ص ١٣) بقلم: د. محمد جابر الأنصاري
سيوم حاسم للمدرسة الإسلامية في لندن (ص ١٠)
من المكتبة العربية (ص ١٣) بقلم: د. عبد القادر القط
عروض مسرحية ونظرية للبحث عن هوية (ص ١٣)

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

ندوة في الرياض حول التغذية في السعودية

الرياضة تحافظ على ربع عمرك!

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من مختار سيد احمد:

ينظم مستشفى قوى الامن الداخلي بالرياض التابع للادارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية يوم الخميس المقبل ٢٠ فبراير (شباط) الحالي ندوة حول مفاهيم التغذية التي تطبقها الجهات الطبية حاليا في المملكة العربية السعودية يفتتحها الدكتور عبد الجليل السيف مدير الادارة العامة للخدمات الطبية.

وذكر عبد الله العيسى مدير الشؤون الادارية بالمستشفى لـ «الشرق الاوسط» ان الندوة تأتي ضمن عدة ندوات ينظمها مستشفى قوى الامن هذا العام بدعم وتوجيه الامير نايف بن عبد العزيز ونائبه الامير احمد بن عبد العزيز ومتابعة مدير الادارة العامة للخدمات الطبية بالوزارة الدكتور عبد الجليل السيف.

واضاف العيسى ان الندوة تهدف الى تعريف الاطباء العاملين في السعودية بالمشكلات المتعلقة بالتغذية المشتملة على النواحي العلاجية. وتناقش الندوة عدة موضوعات هامة ومتنوعة منها المعالجة الغذائية للمشكلات المرضية في حياة البالغين والمعالجة الغذائية غير المعوية وعلاج البدانة واسباب الحمية الغذائية واعتبارات التغذية في بداية العمر والتغذية اثناء الحمل والتغذية في السعودية وفقر الدم الناتج عن نقص الحديد والتغذية اثناء الرضاعة والطفولة، اضافة الى عدة مواضيع اخرى.

وذكر ان موضوعات الندوة سيطرحها اخصائيون معروفون في هذا المجال في منظمة الصحة العالمية والولايات المتحدة الامريكية وسويسرا الى جانب المساهمين في الندوة من مستشفيات الملك خالد الجامعي والملك فيصل التخصصي وقوى الامن.

ووجه العيسى عبر «الشرق الاوسط» دعوة عامة الى جميع الاطباء والمتخصصين في مجالات التغذية للمشاركة في هذه الندوة.

وحول أحد موضوعات الندوة كان لقاء «الشرق الاوسط» مع الدكتور قيس حداد اخصائي الامراض الباطنية بمستشفى قوى الامن الذي ذكر ان السمنة من الامراض الشائعة ويزداد انتشارا في السعودية مع ارتفاع مستوى المعيشة وما يترتب عليه من الاكثار في تناول الطعام وقلة الحركة لتوفر وسائل النقل المريحة.

واوضح الدكتور حداد ان الاكثار من تناول الطعام خاصة الغني بالزيوت والسكريات وقلة الرياضة والحركة هما السببان الرئيسيان للبدانة، وهما ايضا علاجها بمعنى التقليل من الاطعمة الغنية بالزيوت والسكريات وزيادة جرعة الحركة وممارسة الرياضة مثل المشي والجري، وذلك مستطاع لكل الافراد في مختلف الاعمار.

وقال ان الجري يمكن ان يوفر ربع العمر حيث اجريت بعض الاحصائيات على اشخاص يبلغون من العمر ٤٥ عاما وقسموا الى مجموعتين، الاولى وزنها طبيعي والثانية يزيد وزنها ١٢ كجم على الوزن المعتاد، وكانت النتيجة ان مدة البقاء على قيد الحياة تقل بنسبة ٢٥٪ عند الاشخاص البدينين.

واضاف ان اصابة الانسان بالبدانة واردة في مختلف فترات العمر، ولكن تغلب التعرض لها عند بلوغ الاربعين من العمر. ويلاحظ - حاليا - زيادة البدانة عند المراهقين لقلة ممارسة الرياضة البدنية. والمعروف ان البدانة تصيب النساء اكثر من الرجال بسبب ظروف المرأة الاجتماعية وبقائها في البيت مدة طويلة بدون حركة كما تكثر البدانة في بعض العائلات وهذا ربما يرجع للعوامل الوراثية حيث يلاحظ ان ابناء الشخص البدين غالبا يصابون بالبدانة.

وللبدانة مخاطر لا تحصى يذكر منها الدكتور حداد قلق البدين خشية زيادة الوزن لمعرفته بمخاطر البدانة ومحاولته الدائمة لانقاص الوزن والتي يواجه فيها بعض المتاعب تجعله عرضه للقلق النفسي. ويتعرض البدين للاصابة بالتهاب مفاصل الركبة والفخذ واسفل البطن نتيجة الحمولة الدائمة المتمثلة في الشحوم الزائدة التي تتراكم في هذه الاجزاء.

ويلاحظ ايضا تعرض البدين بنسبة كبيرة للاصابة بداء السكر وكذلك ارتفاع نسبة الكلوسترول وحامض اليوريك في الدم. وهنا يشاهد تحسن كبير بمجرد انقاص الوزن في داء السكر ونسبة الدهنيات في الدم، وتزداد نسبة ضغط الدم المرتفع وما يترتب عليه من مخاطر على حياة المريض بصورة واضحة لدى الشخص البدين.

وعن علاج السمنة يذكر الدكتور حداد ان هناك ادوية كثيرة ولكن مخاطرها وآثارها الجانبية تمنع استعمالها في معظم الاحيان ناهيك عن عودة البدانة حال التوقف عن اخذ الادوية. اما النصيحة الاساسية لنقص الوزن فهي عدم الاسراف في تناول الاغذية الغنية بالكربوهيدرات (المواد السكرية والنشوية) وكذلك المواد الدهنية الغنية بالزيوت، وفي ذلك امتثال لقول المولى عز وجل «كلوا واشربوا ولا تسرفوا» والحديث النبوي الشريف «ما ملأ ابن آدم وعاء قط شرا من بطنه» و «حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه» و «المعدة بيت الداء والحمية رأس كل دواء» والاكثار من ممارسة الرياضة البدنية وافضلها الجري او مجرد المشي ولعب كرة القدم او اي نوع من انواع الرياضة مما يساعد على استهلاك المواد الشحمية الزائدة في جسم الانسان.



لندن - «الشرق الاوسط»:
كان الشاب نيجل فاولز البالغ من العمر ٢١ عاما يستعد لحفل زفافه في عطلة نهاية الاسبوع عندما تعرض لحادث لم يكن في الحسبان. اذ هاجمه ستة من الشبان واوسعوه ضربا ولكما.

وعندما توجه العريس في اليوم التالي الى مكان حفل الزفاف كان كالتالي: ذراع مكسورة، عين متورمة، اسنان مخلوعة، كدمات ورضوض في جميع انحاء جسده تقريبا... ومع ذلك عقد قرانه وهو مسنود من اصدقائه واقربائه!

صباح الخير

مزاد للهجرة

سمعت لاول مرة بالبروفسور جوليان سيمون من مقال له نشرته قبل ايام جريدة «نيويورك تايمز» النافذة جدا. وارجح ان الرجل ليس من اصل عربي، كان يكون اسم عائلته سمعان، الا انني ارحب بفكرته في المقال.

والفكرة، باختصار، هي ان على كل راغب في الهجرة الى الولايات المتحدة ان يشتري حق الهجرة في مزاد. وسادخل في التفاصيل فورا. غير انني امهد لها بالقول ان الرجل عاقل ومسموع الراي على ما فهمت، فهو يعلم ادارة الاعمال في جامعة ماريلاند، كما انه باحث مشارك في مؤسسة هرتدج (التراث) وفي مؤسسة كاتو للابحاث.

وقال سيمون ان عرض حصص الهجرة في المزاد لا يضمن ملء الخزينة الاميركية بالمال وحسب، بل انه يضمن ايضا ان لا يصل الى الولايات المتحدة الا الناس القادرون على الاسهام في اقتصادها.

وساعفي القراء من تفاصيل خطة البروفسور سيمون، وانما اقول انها قد تفيد العرب الذين يريدون الهجرة الى الولايات المتحدة. فهؤلاء عندهم ما يدفعون به ثمن الهجرة اذا رسا المزاد عليهم، وبالمقابل فاليهود طلاب الهجرة سيقلعون عن الفكرة كلها لانهم يهاجرون لاخذ المال لا دفعه.

واذا وضعت الفكرة موضع التنفيذ فقد لا يمضي وقت طويل قبل ان يتساوى عدد الاميركيين من اصل عربي باليهود الاميركيين، فهناك الان ٢,٥ الى ثلاثة ملايين عربي اميركي مقابل حوالي ستة ملايين يهودي اميركي.

واذا تساوى الفريقان فلعلنا نرى مزيدا من المسؤولين الاميركيين في الادارة والكونغرس يبدي رايه بصراحة ودون خوف ازاء قضية الشرق الاوسط فيتوازن راي الادارة مع توازن عدد العرب واليهود في الولايات المتحدة.

طبعا انا اكتب على سبيل الهذر الذي هو اكثر ايلاما من الجد فقد اعيتنا سبل الوصول الى عقل الادارة الاميركية حتى بتنا، كالغريق، نتعلق بقشة راي في الهجرة الى الولايات المتحدة.

واهم من هذا اننا لا نريد اصلا ان نرى عربيا واحدا يهاجر من بلده، فبلاد العرب بلاد خيرات واسعة، وهي تكفي اهلها وتزيد. وقد كفانا الله مؤونة ان نطلب الرزق في بلاد بعيدة، ويبقى ان نكفي انفسنا بالانتصار على ضعفها.

جهاد الخازن



محاولة يائسة لانقاذ الحوت!

امرأة من مركز الدراسات البحرية في كارولينا تصب الماء على هذا الحوت الصغير في محاولة يائسة لابقائه على قيد الحياة ريثما يتم سحبه مرة اخرى الى البحر.

وكان هذا الحوت الحديث الولادة قد خرج الى الشاطىء دون ان يتمكن من العودة. وعلى الرغم من جهود الانقاذ، الا انه مات بعد ساعات نتيجة الاجهاد وبسبب جرح بالغ في بطنه لم يعرف مصدره.

أول "محقق صحافي" في اسبانيا ضحيته الأولى ... رئيس التحرير!

مدريد - ر: كانت بداية شاقة لاول محقق في الصحافة الاسبانية تعينه صحيفة «ال بايس» اليومية للتدقيق في اخطاء سابقة بغية ضمان اعلى المستويات في التحرير.

فقد اضطر اسماعيل لوبيز مونوز خلال الاسبوع الذي تلا تعيينه الى التحقيق مع رئيسه خوان لويس سبريان رئيس التحرير في خطأ له حساسيته ورد في مقابلة مع رئيس الوزراء.

والكلمات التي سقطت من المقابلة التي اجراها سبريان اظهرت رئيس الوزراء فيليب جونزاليس وكأنه قائد عام للقوات المسلحة.

وتوصل لوبير مونوز الى ان احدى السكرتيرات هي التي ارتكبت الخطأ وانحى باللائمة على نائب رئيس التحرير في عدم اكتشافه. وقال لوبير في تصريح لرويتر «اظن انهما لم يحبا ذلك كثيرا ولكن القضية كانت مهمة».

واضاف يقول ان مجرد كون نائب رئيس التحرير اول هدف للمحقق امر ايجابي «اذ انه ساعد على ازالة كل شك في ان المحقق سيستخدم في مراقبة الصحافيين وربما انزال العقاب بهم».

ورأى سبريان في المحقق تحديا جديدا لصحيفة «ال بايس» التي انشئت سنة ١٩٧٦ بعد مرور ستة اشهر على وفاة الجنرال فرانشيسكو فرانكو. وسرعان ما اصبحت اكبر الصحف الاسبانية اليومية اذ يبلغ توزيعها ٣٥٠,٠٠٠ نسخة في اليوم يتضاعف عددها ايام الاحاد.

وعلى الرغم من ان وجود المحققين في اخطاء الصحافة امر مألوف في الولايات المتحدة واستراليا فانه غير معروف في معظم انحاء اوروبا.

وقال سبريان ان وجود المحقق «قبل كل شيء خدمة للقراء. اذ علينا ان نكون مسؤولين عن توعية المعلومات التي نقدمها». واضاف يقول ان تصحيح الاخطاء غير كاف ويجب ان يعرف القراء سبب وقوعها.

وقال لوبير مونوز الذي يمارس الصحافة منذ ٢٢ عاما وكان مراسلا في موسكو انه يود شن حملة على فكرة متأصلة في بلدان امريكا اللاتينية هي ان الصحف تنشر انباء كاذبة. وقال «ان الصحافيين لا يكذبون ولكنهم يخطئون».

ومنذ ان عين في منصبه في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ذهب الى التحقيق في اخطاء اقرب المقربين اليه. واكتشف نشر حدوث مظاهرة قبل وقوعها بيوم واحد كما عثر على نبأ يستبعد تخفيض اسعار البترول ولكن هذه الاسعار خفضت في اليوم التالي.

وحقق بناء على شكاوى من القراء في سبب تلطخ شطائر الخبز التي تلف بأوراق الجريدة بالحبر، ولماذا ادت ضريبة اضافية الى ارتفاع سعر صحيفة «ال بايس» حتى في جزر الكناري التي لا تنطبق فيها هذه الضريبة.

وقال سبريان انه يعرف ان المحقق تسبب في توتر في الصحف الاجنبية. وقال لوبير مونوز ان زملاءه يتطلعون اليه بحذر عندما يدخل غرفة الاخبار وهم يخشون ان يكونوا هدفه التالي.

ولا يحب بعضهم ان تكشف اخطاؤهم علنا وقال لوبيز مونوز «ان بعضهم لم يعودوا يتحدثون الي».

ولكن الصحافيين الذين ترد اسماؤهم ضمن الاعمدة التي يكتبها صرحوا لرويتر بأن عمله مفيد للتذكير بضرورة المحافظة على مستويات عالية.

نكتة اليوم

ليس لي

قال الاستاذ لتلميذه سعيد:
- اذا كان في جيب بنطلونك الايسر ٣٥ جنيها وفي الجيب الايمن ٤٠ جنيها فكم يكون مجموع ما معك؟

فصمت سعيد ولم يجب، وتابع الاستاذ: لماذا لا تجيب يا سعيد هل المسأله صعبة!

سعيد: ابدا.. ليست صعبة، لكن المؤكد ان البنطلون المذكور ليس لي..

من القارىء
بلخوش محمد

قرارات للهيئة الدولية لمكافحة المخدرات تساعد الدول العربية على محاربة الادمان

فيينا - ر: تطوي قوافل من الجمال الصحارى العربية وهي تحمل سلعا اكثر اغراء بالنسبة الى هذا الجيل من شبان الشرق الاوسط من حمولتها التقليدية.

فالجمال وسيارات الشحن والحمير والدراجات وحتى الخراف تستغل كوسائط للتجارة غير المشروعة بحبوب منشطة تصنع في الغرب وتهرب الى الدول العربية.

وتجاوبت هيئة دولية لمكافحة المخدرات تجتمع هنا مع نداءات من الدول العربية وفرضت قيودا مشددة على هذه الحبوب التي تعرف باسم «كابتاجون» والتي باتت عنصرا رئيسيا جديدا على مسرح المخدرات الى جانب الهيروين والحشيش.

وقال خبراء ان اساءة استعمال الحبوب على نطاق واسع باتت مشكلة حادة في المنطقة خلال السنوات الخمس الماضية.

وقال مسؤول عربي كبير في اجتماع للجنة دولية لمكافحة المخدرات هنا اخيرا ان القيود التي تم الاتفاق على فرضها على التجارة بحبوب «كابتاجون» قد تكلف مؤسسات الصيدلة في الغرب حوالي مليار دولار في السنة.

وذكر مندوبون الى الاجتماع ان قرار ادراج «الكابتاجون» بين المواد المخدرة التي تضمنها ميثاق ١٩٧١ اتخذ بعد مداولات مكثفة.

واتخذت اللجنة الدولية لمكافحة المخدرات التي تضم ٤٠ عضوا القرار باكثرية ٣٥ عضوا وامتناع خمسة اعضاء عن التصويت متجاهلة بذلك رغبات عدة دول غربية بينها المانيا الغربية التي تعتبر دولة رئيسية منتجة للحبوب.

ونادت الدول التي امتنعت عن التصويت بقيود اخف على المخدر الذي يستخدم بصورة مشروعة في علاج الاطفال والمسنين على السواء. غير ان منظمة الصحة العالمية ايدت فرض قيود مشددة.

وصرح الدكتور عنايات خان ممثل منظمة الصحة العالمية في الاجتماع لوكالة «رويتر» بقوله ان القيود قد تخفض سوء استعمال الحبوب في البلدان العربية بما نسبته ٨٠ بالمئة.

ويتوجب على المصدرين بموجب القيود الجديدة الحصول على شهادة رسمية من البلد المستورد تطلب الحبوب.

وقال ممثل لشركة «ديجوسا فارماء» الالمانية الغربية التي تنتج الحبوب حضر اجتماع اللجنة كمراقب انه لا يعرف شيئا عن تقرير يقول ان القيود قد تكلف الشركات الغربية حوالي مليار دولار في السنة.

وامتنع هذا الممثل وهو كلاوس لايمكوهلر عن كشف النقاب عن الكمية التي تنتجها شركته من هذه الحبوب او تصدرها ولكنه قال ان هذا المخدر يشكل «نسبة صغيرة» من صادرات الشركة من الادوية.

وقال العقيد يوسف غرايبه ممثل جامعة الدول العربية للمؤتمر ان ثمة قلقا كبيرا في العالم العربي من اساءة استعمال المخدر في المنطقة العربية.

وتقول مصادر هيئة مكافحة المخدرات في العالم العربي ان الحبوب المنشطة هذه وهي ممنوعة في معظم هذه البلدان تهرب الى هناك بطريق البحر في معظمها من لبنان.

ونسب العقيد غرايبه الى مسؤولين في احدى هذه الدول قولهم ان ٦٥ بالمئة من جرائم العنف ترتكب تحت تأثير هذه الحبوب التي يقول خبراء ان لها اثرا منشطا قويا يؤدي الى ارتفاع مؤقت في درجة اليقظة يتبعه تدهور في هذه اليقظة.

وتقول المصادر ان المهربين يستخدمون جميع الوسائط الممكنة للنقل بما فيها الجمال والبغال والحمير والسيارات والدراجات لتهريب الحبوب عبر الصحارى. وقد عثر رجال الشرطة على الحبوب مخبأة في صوف الخراف.

ندوة عن السرطان في السعودية

الرياض - واس: ينظم المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا بمستشفى الملك فيصل التخصصي ندوة عن السرطان في المملكة وذلك خلال يومي الاحد والاثنين ٢١ و ٢٢ جمادى الثانية الحالي.

ويبلغ عدد البحوث التي ستلقى في هذه الندوة خمسين بحثا تركز موضوعاتها على الخبرة المستقاة عن الحالات السرطانية في المملكة والوسائل المستخدمة في تشخيص وعلاج تلك الحالات.

وستتناول موضوعات الندوة عددا من المجالات المتعلقة بامراض السرطان في المملكة، منها الاورام وعلاقتها بالبيئة، واورام الغدد اللمفاوية، والرعاية العامة لمرضى السرطان، واورام الاطفال.

منافق افندي

زيادة انتاج السلاح في العالم
والفائض من محصول الانتاج نتبرع فيه يا عيالي للمجاعة في العالم الثالث!
العالم الصناعي

مع قهوة الصباح

قراءة في فنجان الزمن! (١)

هذه توقعات.. ليست لعام ١٩٨٦م.. ولكن للسنوات الأربعة عشرة القادمة.. اي حتى سنة ٢٠٠٠.. وهي ليست رجما بالغيب.. فلا يعلم الغيب الا الله.. ولكنها قراءة في فنجان الزمن.. قراءة علمية.. او شبه علمية.. تحاول الاجابة على تساؤلات كثيرة بناء على ما يقدمه العلم الان من احتمالات المستقبل.

وقد بدأ تاريخ التوقعات العلمية في الثلاثينات من هذا القرن عندما نشر الكاتب البريطاني الشهير «الدوس هكسلي» روايته «عالم شجاع جديد» يصف فيه مجتمعا يتحكم في كل شيء.. بما في ذلك مزاج الانسان.. بعد ان نجح علماء الجينات - كما تصور هكسلي - في تصنيف الناس حسب حاجة المجتمع الطوال والقصار..

الاذكياء، وانصاف الاذكياء.. العباقرة والسوبر عباقرة.. كلهم يعمل في الحدود المرسومة له..

بالاضافة الى وسائل طبية متفوقة تمنع الامراض.. ووسائل ثقافة تؤمن للجسد والنفس حاجاتها.. ووسائل تسلية ممتعة.. الى آخره.

ثم جاء جورج اورويل وهو انجليزي ايضا - بعد هكسلي بعشرة اعوام تقريبا - وتحدث عن عالم مخيف.. يعيش فيه الانسان مسيرا، ومراقبا كانه فأر داخل مصيدة.. وحيث تصبح العواطف الانسانية ممنوعة..

ومراقبة وقد توقع «اورويل» الذي كتب هذا عام ١٩٤٤م ان يتحقق في عام ١٩٨٤ ولكن الحياة مضت دون ان يحدث تغيير يذكر.. وان كان الكومبيوتر يطارد حياتنا.. فعواطفنا ليست مراقبة.. جدا!!

وللحديث بقية.

عبد الله باجبير

